



و

رواية

و

و

آلاء محمود

نوح

للكاتبه آلاء محمود

إعداد و تعبئه داخلية

أسرار الروايات

مقدمه

كيف لروح تسعى للانتقام يكون داخلها الخير والشر؟
كيف إذا تدخل الأمر لتحرير أرواح بريئة من أيدي شيطاناً
أو بالأحرى شيطاناً يجري في دمائنا دائماً يجعلنا نعصي
ويقوم بإيقاعنا في شر أعمالنا،
وفي النهاية يخبرنا بأنه يحب الله ويطيعه

الفصل الاول

بصوت مرعب ونديه زي فحيح الافاعي سلمي سلمي سلمي

سلمي اتنفضت من النوم : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم

نبيله : بسم الله الرحمن الرحيم .. مالك يا بنتي كابوس !؟

سلمي : اه يا ماما .. استغفر الله العظيم يارب

نبيله : مسحتها العرق .. وبمرح انتي ايه كنتي بتحربي .. انا كنت لسه
داخله اصحيكى عشان تفتري معانا قبل ماتنزلي شغلك

سلمي ببتسامه : عيوني يا مامتي هقوم اهو .. هقوم اصلي وبعد كده
اخرج افطر

نبيله : ماشي يا حبيبتى يلا ربنا يتقبل منك يارب يا سلمي يابنتى
ويبعد عنك الشر

سلمي : كانها افتكرت حاجه .. ياررب يا ماما ياررب

سلمي دخلت خدت شاور واتوضت وصلت وهي ع سجاده الصلاه ..

ياررب ابعدهني الشر ياررب والكوابيس اللي تعبت منها دي يارب

وفاقت ع صوت موبايلها ان خطيبها بيتصل

اسلام : لومي صحيتي يا حبيبتي

سلمي بجفاء : اومال برد عليك ازاي !؟

اسلام : اه صح .. ازاي .. بطلي رخامه ويلا قومي هعدي عليكي عشان

نروح المستشفى سوي

سلمي ببرود : طيب وقفلت من غير ماتسمع رده

خالد : يا فتح يا عليم يارزاق يا كريم .. مالك يا اختي العزيزه قالبه

وشك ١١١ ليه ع الصبح

سلهي : مافيش يا خالد وخذت ساندوتش

نبيله : انتي رايحه فين يابنتي افطري زي مخاليق ربنا كده عشان

متقعيش وانتي اصلا ضعفانه الفتره دي

سلهي : كفايه كده يا ماما .. لما اسلام يجي قوليله اني سبقته

نبيله : طب استنيه طيب عيب الراجل جي

سلهي مشيت من غير ماتسمع حاجه

خالد : كام مره قولتلك اني هي اصلا مكنتش موافقه ع اسلام

نبيله : ماله اسلام راجل مايتعيبش راجل ملو هدومه .. دكتور قد

الدنيا .. بيشتغل ف المستشفى وعنده عياده بره يعني مايتعيبش

خالد : ياماما الراجل مش بالفلوس .. اهم حاجه هي تكون حاسه

معاه بأيه .. والكارثة انها مش حاسه معاه بحاجه يعني كده كده

الخطوبه دي بايظه

نبيله : خبطته ف كتفه .. تف من بوقك .. انا نفسي افرح باختك ..
 واشوفها عروسه زي البنات

خالد : انا همشي احسن عشان انا عارف اني كلام مش هتقتني
 بيه يا ماما يلا مع السلام عليكو يا حجه

نبيله : استغفر الله العظيم العيال دي هتفعلني مرارتي .. بعيدا
 انهم تعبني بس ربنا يهدي سرکوا يا ولادي ياررب

ف المستشفى الامراض النفسيه والعقليه ...

الريسبشن: صباح الخير يا دكتور ه سلهي

هاله : اهلا اهلا بست هانم وهمست اومال فين هدهد الجنائين
 بتاعك

اوضه مكتب سلهي ...

سلمي : تعرفي تسكتي يا هاله !؟

هاله : انا نفسي اعرف ايه اللي مصبرك

سلمي : انا بعمل كده والله عشان خاطر ماما مش اكر من كده

صدقيني .. انا مبطقوش مبحسش معاه بأي حاجه

هاله : فكري كويس .. دكتور اسلام احسن دكتور

سلمي : يافرحتي .. وانا فين بقا من كل ده .. انا بقت حاسه انك

بتفكري زي ماما بظبط والله .. وسابتها ومشيت

هاله : استني يا سلمي مش قصدي اصبري يابنتي .. يالهووي عليك

يا سلمي

ف ممر المستشفى ..

سفيان : ازيك يادكتور سلمي

سللي : ازلك يا دكتور

سفيان : انلي شوفلي الالال

سللي : لا لسه وريني كده الال البارانويا

سفيان : طب افضلي اضرلك معايا

دخلوا اوضه ...

سللي : صباح الالير يا اسر

اسر بص لسفيان وانكمش وساكت

سللي : بصت لسفيان يالر وبيتسامه اشان اطمنه طب ايه

رايك ندرلش مع بعض زي كل يوم االنا قالين مع بعض ولوللنا

اهو

اسر : مرالي بللوني انا اارل ده

سلهي : وايه كمان !؟ وعرفت ازاي

اسر : انا عارف ده و عيلتي بيحبوني عشان الفلوس وعايزني اموت
بأي طريقه عشان يخدوا فلوسي كلها .. وقرب منها عايزين يقتلونني

سلهي ببتسامه : كمل سمعاك

اسر : كل اللي حواليا بيكرهوني .. هو انا وحش لدرجادي .. وقام
وكمل بفخر ولا انا عشان مشهور .. وبصلها انتي عارفه اني انا
مشهور انا روحت بلاد كتير اوووي وحضرت مؤتمرات وعندي
شركات كتير .. وغير برغم اني انا صغير بس انا ملياردير

سلهي ببتسامه : ربنا يزيدك ياعم لا انت زي الفل كده .. انت بس
هتقعد معانا شويه والدنيا هتظبط وهتبقا تمام

اسر : ابتسملها وانكمش تاني

سلهي خرجت ..

سفيان : ها عنده انهي نوع من البارنويا

سلمي : لحد دلوقتي بارانويا العظمه والاضطهاديه وغير عنده شك
ف الحواليه .. هنمشي معاه ع نظام كالاتي وهو أن احنا نعرف
الأفكار السلبية اللي بتهاجمه نتيجة لسلوك الآخرين ولازم نشغله
ونوقف الأفكار السلبية دي

سفيان : انا مستغرب انه مكنش عدواني معاكي

سلمي : انا كنت منتظره انه يهجم عليا او يأذيني بأي طريقه .. بس
هو كسر توقعاتي .. بس ممكن اكون سلمت منه المرادي الله اعلم
بعد كده ايه اللي هيحصل

سفيان : صح والله هو ده اللي بناخده من الشغلانه

سلمي بضحك : صح والله

(البارانويا : ده مرض نفسي المريض لما بيجيله المرض ده بيعاني من سيطره افكار ومعتقدات لها منطق خاص من اختراعه وبتتسم بالشك والعناد لمجرد انه يثبت صحه معتقداته وافكاره .. وبتكون ردود افعال المريض مبالغ فيها اتجاه اي تصرف حتي لو كان طبيعي وبحيث يعتقد انهم بيضطهدونه او بيتأمره عليه

وليه انواع كثير جدا اهمهم دلوقتي

بارانويا الاضطهاديه : وهي شعور المريض بأن كلّ المحيطين به يضطهدونه لأسباب وده بيكون من اختراعه طبعاً

بارانويا العظمه : ودي منتشره بين المشاهير اللي بيعانون من مشكلات في تكوين شخصيتهم أو اللي بيتعرضوا بالفعل إلى أذى الناس ومضايقاتهم)

اسلام : سلمي

سفيان : طب استأذن انا بعد اذنكوا

اسلام : هو انا مش قولتلك تستيني ..

سلي : كنت متأخره يا اسلام .. وغير انا عندي حالات ولازم اشوفها

وغير فاضل شويه كمان ودكتور رؤوف عملنا اجتماع اما اشوف

هيقول ايه فيه

اسلام : سيبك من كل ده .. ممكن طيب نبقا نتغدا مع بعض

سلي : ربنا يسهل يا اسلام

سلي دخلت مكتبها تاني ..

لقت نفسها ف بيت غريب وفجأه لقت نفسها ف بدروم

سلي : ايه المكان ده .. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..

وفحيح افعي سلمي سلمي سلمي ..

سلمي : انت مين !؟

سلمي سلمي سلمي سلمي

هاله : سلمي

سلمي اتنفضت : وبقت تبص حوالها

هاله : مالك يا هبله .. وغير انتي اول مره تنامي ف الشغل

سلمي : بتتنفس بسرعه ووشها كله عرق

هاله بخوف : انتي وشك اصفر وعرقانه اوووي مالك يا حبيبتي انتي

تعبانه

سلمي : ده الكابوس يا هاله الكابوس

هاله : قولتلك نامي ع وضوء

سلمي : والله بنام ع وضوء وبصلي القيام وكل حاجه ومعرفش فيه
 ايه .. يعني انا دخلت مكتبي دلوقتي لقت نفسي ف وسكتت انا
 معرفش نمت ازاي

هاله : طب اهدي كده واستعيذي من الشيطان

سلمي : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. هو انتي كنتي جايه ليه!؟

هاله : يانهار ابيض نسيت .. دكتور رؤوف مجتمع بينا دلوقتي يلا
 بسرعه

ف اوضه الاجتماعات ف المستشفى

هاله وسلمي دخلوا

هاله : اسفين يا دكتور

رؤوف : اتفضلوا ... قعدوا يتنقشوا شويه ع حالات المستشفى ..
 بصوا بقاف حاله جديده بتاعت بنت اسمها مرام هي هتجيلنا هنا ..
 حاله لحد دلوقتي الاطباء فشلوا ف تشخيصها .. مش عارفين دي
 بارانويا ولا انفصام ولا وسواس قهري .. محدش عارف .. غير انها
 بتقول كلام غريب وبتكلم بطريقه اغرب ده اللي اتقلي .. انتظروها
 عشان هي جايه بكره وسابهم ومشي

اسلام وسفيان بانهار : وواو

هاله : الله بقا انا بحب الحالات المعقده دي اديني ف المعقد ... ولا
 ايه يا سلمي

سلمي بخوف : ها .. اه ..

سفيان : ده واضح انها حاله الموسم يا دكاتره

سللي : مين دي الللي قربه من سوزان لمؤاخذه .. ماما احنا هنهزر ..
عمتوع عيني وع راسي .. لكن انا من امتي انا وسوزان بنطيق بعض
اصلا ..

خالد : ماما هو حضرتك ناسيه اني لما هما الاتنين بيتجمعوا ايه الللي
بيحصل .. الدنيا بتولع ها ياماما بتولع ..

سللي : لا ومن ناحيه بتولع ف هي بتولع .. عشان ست هانم كياده ..
وبيكون هانم عليا اجيها من شعرها الللي دايم فرحانه بيه ده
خالد بضحك : يخريتك ضحكيني .. ان كيدهن عظيم برضو

نبيله بغضب : يعني يا سللي مش هتكلمي سوزان !؟

سللي : بصت ل خالد .. هو انا كلامي مش واضح

خالد : تقريبا كده لا

نبيله : والله العظيم .. انتوا الاتنين ماشوفتوا تربيه

سلهي : باست ايد امها ..ماما عشان خاطري بلاش نكلم ف موضوع
تافه زي ده عشان خاطري يا شيخه

نبيله : ماشي .. اتصالحتي انتي واسلام ؟!

سلهي : لنفسها يادي المزار الطافح .. ماما انا هدخل اخد شاور و
اصلي عشان حقيقي محتاجه انام .. عشان عندي بكره يوم طويل
بجد

نبيله : اتهربي .. اتهربي

سلهي بضحك : والنبي غسل يا ست الكل والله

خالد : سببها يا ماما ده بكره عندهم حاله صعبه

سلهي : ايه ده انت عرفت .. اكيد من هاله الرغايه

نبيله : انا نفسي افهم ايه اللي مصبرك ع شغلانه المجانين دي .. يعني
كنتي اطلعي زي ابوكي الله يرحمه ف حاجه عدله مش ف شغله

سلمي : ماما حبيبتي انا بحب شغلي تمام نقفل ع الموضوع بقا

نبيله : هو ده اللي باخده منك يا بنت محمد

سلمي وخالد ضحكوا : احنا مش عارفين نقولك ايه والله

اوضه سلمي ..

سلمي دخلت الاوضه ولقت نفسها ف نفس البدروم

سلمي : ايه السخنيه دي !؟

سلمي سلمي سلمي سلمي

سلمي بزعيق : انت مين وعاييز مني ايه !؟ ولقت حد مسكها من

ايديها .. اه بصريخ

سلمي سلمي سلمي سلمي

نبيله : سلمي

سلمي اتنفضت : وبصت حوالها لقت نفسها ف الحمام

نبيله : ايه يا بنتي متخضيش ده انا .. انتي تعبانه اوووي كده لدرجه

انك تنامي ف البانيو .. انا اتخضيت عليكي ندهت من برا

مسمعتنيش .. فقولت ادخل اشوفك مالك قلقت .. قومي يلا

سلمي : حاضر

نبيله : كانت هتمشي بس وقفت تاني .. سلمي ايه اللي ف ايدك ده !؟

سلمي بستغراب : ايه اللي ف ايدي !؟

نبيله بقلق : قربت ومسكت ايدها .. ده ايه ده يا سلمي ؟ .. ده عامل

زي الحرق

سلي بصدومه : وبصه ع ايدها وافتكرت اللي مسكها من ايدها ف
 الحلم .. بس الكارثة انها ازاي ف الحمام وهي اصلا كانت بتغير
 هدومها ف الاوضه

نبيله : ايه ده يا سلي .. انتي اتلستي فين ؟

سلي : بتحرك راسها .. مش عارفه يا ماما .. انا لما دخلت الشقه
 كنت كويسه مكنش فيا حاجه

نبيله بخوف : بس حاولت مايبنش عليها .. طب يلا قومي البسي
 هدومك .. يلا يا سلي انتي هتفضلي متنحه ف ايدك

سلي : حاضر .. قامت لبست هدومها وده كان تحت نظر نبيله
 عشان مش عايزه تسيبها وتخرج

نبيله بتحذير : حسك عينك تنامي تاني ف الحمام

سلمي : ماما انا اصلا محستش بنفسي صدقيني .. ممكن من التعب
والارهاق .. بس صدقيني محستش بنفسي نهائي

نبيله : ماشي يا سلمي .. اظن انك سمعتي كلامي

سلمي : حاضر يا ماما .. اتوضت وصلت فروضها .. وطلعت ع
السرير وفضلت متنحه ل ايديها .. وبخوف ازاي ده كان حلم !?
ياررب خفف عني ياررب

ف احد الكافيات ...

سفيان : اهلا بالدكاتره

اسلام : انتوا متخيلين اني كل يوم بشوفكوا الصبح وبليل

عز : انا اجازتي خلصت واخير اهنزل .. انا وشروق

سفيان بضحك : صح يا شبح مانت اتجوزت ودخلت القفص
 خلاص وغير هتكون قدامك دائما لعيب ... انت والواد اسلام اتنين
 صحاب واخدين اتنين صحاب

عز : يخربيت عينك يا شيخ .. ربنا يخليلي شروق ياعم
 اسلام : اعمل حسابك انك هتتخنقوا الخناقه التمام
 عز : خت بالي

سفيان بضحك : لو مش عجبك طلقني .. ها طلقني ..
 عز بضحك : بخربيت فقرك يا سفيان .. بمناسبه طلقني .. انت
 عامل ايه مع سلمي يا اسلام

اسلام بحزن : ولا حاجه يا عز .. ف فجوه بينا كبيره ..دايما بحس
 انها مش عايزاني .. او مش مجرد احساس ده انا متأكد
 سفيان : وانت ايه اللي غصبك يا عم

اسلام : بحبها فاهم بحبها

عز : سفيان الحب بيخلي الواحد اعمي .. قلبه بيكون لاغي عقله
تماما ..

سفيان : تمام معاك .. بس ربنا قال ولا تلقوا بأيديكم الي التهلكه ..
وغير القلب متخلقش عشان يتهزق يعني

اسلام : انا هحاول وهحاول عشان اخليها تحبني .. سلهي تستاهل
انها تشيل اسمي وتبقا مراتي ... سلهي حلم حياتي يا جماعه افهموا
ده

عز : فهمينك يا اسلام .. وانا بعز سلهي جدا وزى اختي بس سفيان
عنده حق القلب متخلقش عشان يتهزق وفعلا ماينفعش ترمي
نفسك ف التهلكه كده

اسلام : طب اعمل ايه !?

سفيان : اهملها متعاملش معاه غير ف الحدود .. بمعني عاملها
بطريقتها .. وشوف رد فعلها

اسلام : ع فكره مش هتكلم

سفيان : بص لعز .. طيب صاحبنا مهزق .. وعايزني ارمي كوبيه
الشاي دي ف وشه .. عشان كده كثير بجد .. بقولك ايه لو
ماتكلمتش يا ابن الحلال يبقا تاخذ بعضك ومن اسيرها تمشي ارحم
قلبك يا ابن الناس

الصبح بدا يطلع ..

كانت بتصلي وبعد مخلصت قعدت تدعي وسرحت

وفاقت ع صوت الموبيل

سلمي : هاله . هو يا انتي يا اسلام الله يخربيت القرف معرفش ..

هاله : لمؤاخذه يا ست .. احنا موجودين ف الدنيا عشان نزعجك يلا
قومي .. يلا خمس دقائق وابقا عندك

سلمي : مستنياكي

سلمي خرجت ف الصاله ...

نبيله : يلا افطري قبل ماتنزلي

سلمي : لا يا ماما ماليش نفس دلوقتي .. هبقا اكل مع باقي الجروب
بتاعي هناك ف المستشفى

نبيله : يابنتي هتقعي من طولك

سلمي : ماتخفيش عليا يا ست الكل وقطع كلامهم رنه الموبيل .. طب
انا هنزل بقا عشان هاله تحت

ف عربيه هاله ..

هاله بحماس : انا متحمسه اوووي لحاله مرام دي

سلمي : عادي يعني يا هاله زبها زي اي حاله

هاله : لا انتي شوفتي امبارح دكتور رؤوف كان بيكلم عليها ازاي

محدث عارف يشخصها فاهمه .. وغمزتلها دي حاجه ف ملعبنا يا

صاحبي ..

سلمي بضحك : والله مجنونه ..

هاله : يلا وصلنا ..

ف المستشفى ...

سلمي اول مادخلت وقفت .. وقلها انقبض فجأه

هاله بستغراب : مالك يا سلمي وقفتي ليه !؟

سلمي : مش عارفه قلبي انقبض

عز بطريقه : اهلا اهلا بأنوار المستشفى يلا يا حلوه منك ليها عشان

نشوف الحاله عشان جت

هاله : خبطته ف كتفه .. يخربيت برودك يا شيخ ده منظر واحد

جاي من اجازه .. بقولك ايه انا اصلا متحمسه جدا

عز : كلنا يابنتي .. بقولك ايه دول جايينها مربوطها بطريقه انا كعز

اتخضيت

هاله بستغراب : لدرجادي

عز : ربنا يستر بجد .. وبص لسلمي مالك يا سلمى !

سلمي : ولا حاجه يا عز

عز بشك : تمام .. طب يلا بينا ..

قربو من اوضه مرام ..

وبهمس متدخليش يا سلمي

سلمي وقفت وبصت لعز .. انت قولت حاجه يا عز

عز : لا مقولتش حاجه

نفس الهمس متدخليش يا سلمي

سلمي وقفت وقلها انقبض اكثر من الاول

عز وهاله بصولها بستغراب : مالك ف ايه !؟

سلمي : بقولكوا ايه انا حاسه اني دايله .. انا هدخل المكتب وانتوا

شوفوا الحاله وقولولي

هاله : طب استني هاجي معاكي انتي وشك اصفر اصلا

سلمي : لا انا تمام روحوا وتبقوا قلولي وسابتهم ومشيت من غير

ماتسمع ردهم

عز : هي مالها ياهاله !؟

هاله : مش عارفه والله يا عز .. انا قلقانه عليها

مكتب سلمي ..

سلمي بقت راичه جايه ف الاوضه وقلها بينبض بسرعه وحاسه

انها بتتخفق .. خدت شنطتها وقررت تمشي

سلمي : لو حد سأل عليا قوليلهم تعبت اوووي وروحت تمام

الريسبشن : تمام حاضر

نبيله : مين جيه

سلمي : انا يا ماما

نبيله بخضه : مالك يا بنتي مش عوايدك بتيجي بدري انتي كويسه !؟

سلي : تعبت بس شويه يا ماما

نبيله : قولتلك هتتعي .. مسمعتيش الكلام .. اللي مايسمعش كلام

امه .. طب بصي خشي غيري هدومك يا حبيبتي عقبال ماجهز الغدا

سلي : حاضر يا ماما

سلي دخلت تغير هدومها وبصت ل ايدها واتنفضت ايه ده دي

اختفت .. وبخوف ايه ده بقا هو ايه اللي بيحصل ده

نبيله : سلي تعالي كلمي اخوكي ع التليفون

سلي بخوف : بصتلها وبصت ع ايدها .. ماما العلامه اختفت

نبيله بأستفهام : علامه ايه سلي !؟

سلمي بأستغراب : يا ماما ركزي اللي قولتيلي عليها امبارح لما لقتيني
نايمه ف الحمام .. الحرق ياماما

نبيله بخضه : حرق وريني !؟ وغير هو انتي نمتي ف الحمام يا سلمي
.. يالهووووي ... ده اللي باخده من شغلك

سلمي بستغراب : ماما المهم دلوقتي انتي دخلتي ورايا بعد مادخلت
اللاوضه امبارح ودخلتيلي الحمام

نبيله : انتي سخنه يا سلمي يا حبيبتي تعبانه .. ايه اللي انتي بتقوليه
ده ... سلمي انا دخلت نمت بعد انتي مادخلتي اوضتك ع طول يا
حبيبتي .. حتي اسألي خالد

سلمي بصدمه : نعم ...

الفصل الثالث

ف المستشفى

د. رؤوف : اومال فين سلمي؟

هاله : تعبت يا دكتور ومقدرتش تدخل

اسلام بقلق : هي كويسه!؟

هاله : مش عارفه بس شكلها ميظمنش

د.رؤوف : طيب يلا نشوف الحاله

اوضه الحاله مرام

الممرضين مكتفينها ..

شروق بهمس : ع فكره يا جماعه .. الحاله دي مريبه بجد

د. رؤوف : نورتينا يا مرام

مرام : هي جي ... هي جي ... هي جي ... هي جي

سفيان بستغراب : مين اللي جاي !؟

مرام : هي جي ... هي جي ... هي جي .. هي جي

سلمي دخلت تغير هدومها وبصت ل ايدها واتنفضت ايه ده دي

اختفت .. وبخوف ايه ده بقا هو ايه اللي بيحصل ده

نبيله : سلمي تعالي كلمي اخوكي ع التليفون

سلمي بخوف : بصتلها وبصت ع ايدها .. ماما العلامه اختفت

نبيله بأستفهام : علامه ايه سلمي !؟

سلمي بأستغراب : يا ماما ركزي اللي قولتيلي عليها امبارح لما لقتيني
نايمه ف الحمام .. الحرق ياماما

نبيله بخضه : حرق وريني !؟ وغير هو انتي نمتي ف الحمام يا سلمي
.. يالهووووي ... ده اللي باخده من شغلك

سلمي بستغراب : ماما المهم دلوقتي انتي دخلتي ورايا بعد مادخلت
الاولضه امبارح ودخلتيلي الحمام

نبيله : انتي سخنه يا سلمي يا حبيبتي تعبانه .. ايه اللي انتي بتقوليه
ده ... سلمي انا دخلت نمت بعد انتي مادخلتي اوضتك ع طول يا
حبيبتي .. حتي اسألي خالد

سلمي بصدمه : نعم

نبيله : اهدي كده و نامي شويه .. انتي واضح انك مرهقه وتعبانه
ومش مركزه يلا يا لومي وسابتها وخرجت

سلهي : لا انا واثقه اني ماما كانت معايا ف الاوضه .. طب ازاي وماما
بتقول لا .. اومال انا مين كان عندي ف الاوضه ! مين وفضلت
مسكه راسها ... والمكان فجأه ضلم .. وفي همس كثير حوالها ..
اتنفضت .. وبصريخ ماما ماما ماما

بهمس محدش هيسمعك .. انتي هنا ف عالي انا

سلهي بخوف : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

صوت ضحكه عاليه .. انا ولا شيطان ولا جن ..

سلهي بخوف : طب ظلما انت ولا كده ولا كده .. عايز مني ايه .. وليه
مش شايفاك ... والنور فتح تاني ..

خالد : سلهي .. ايه يا حبيبتى انتى بتنامى وانتي قاعده عادى كده

سلهي اتنفضت : وبصت حوالها لقت نفسها ف اوضتها .. خالد انت
هنا من امتى!؟

خالد : بسم الله .. مالك يا بنتي .. انا بقالي شويه هنا .. دخلت لقيتك
 ماسكه راسك وعرقانه .. انتي تعبانه اوووي كده تعالي يلا اخذك
 للدكتور عشان شكلك مايطمنش عشان اطمئن عليكي

سلمي : لالا .. انا هنام وبأذن الله لما اصحي هكون كويسه

خالد : سلمي بطلي مقاوحه

سلمي : متقلقش عليا .. والله لو لقيت نفسي تعبت اكره هجيلك
 بنفسي ونروح للدكتور ...

ف مكتب د. رؤوف ...

عز : دكتور الحاله دي غريبه اوووي بجد تخوف

شروق وهاله : ايوه فعلا .. دي مش غريبه دي مرعبه

سفيان بخوف : انا متنازل عنها .. انتوا شوفتوها لمبقولها مين اللي
جاي مسكت ف رقابتي ازاي .. دي كانت هتموتني حسبي الله ونعم
الوكيل

د. رؤوف بحده : ف ايه يا دكاتره .. احنا هنزرر ولا ايه .. الحاله دي
مهمه جدا .. اثبتوا نفسكوا فيها .. وبص ل اسلام .. اسلام انت
وسلي الحاله دي اشرفولي عليها .. رقبولي تصرفاتها .. كل حاله
بيكون ليها نقطه ضعف .. وهي اكيد ليها نقطه ضعف .. اعرفوها
وهتسهل عليكوا كثير ..

اسلام : حاضر يا دكتور هقول لسلي ...

د. رؤوف : والباقي اكتبولي ملاحظات عنها .. وبتمني انكوا تكونوا عند
حسن ظني وسابهم ومشي

سفيان : واضح اني احنا داخلين ع مرار طافح ...

سللي صلت فروضها وطلعت قعدت مع مامتها وخالد

نبيله : يا اه يا سللي .. بقالك كتير اوووي مطلعتيش تقعدي معانا

كده

سللي : يلا اهو عشان تعرفي اني مش حرماكوا من حاجه

نبيله : بلا نيله يا اختي .. ده انتي واخوكي دايمًا حرقلي دايمًا

خالد : طب وانا مالي يا ست ماما .. انا اتكلمت .. ده احنا بنحبك

والله

نبيله : اللي بيحبني يسمع كلامي .. مش تنحروا ف قلبي كده وبصت

لسللي .. عامله ايه مع اسلام ؟

وجرس الباب رن ...

خالد وهو رايع يفتح

سللي بأندفاع : ده اسلام

خالد فتح لقي هو فعلا

خالد بستغراب : انتي عرفتي ازاي

سلمي : مش عارفه والله ..

اسلام بستغراب : هو ف ايه !؟

نبيله بفرحه : اصل واضح كده ان قلبها حس اني انت يا ابني اللي ع

الباب

اسلام بأمل : بجد يا سلمي

سلمي بنفاز صبر : ف ايه يا جماعه .. دي كانت كلمه يعني

نبيله : بقت تبصلها عشان تسكت .. طب انا هعملكوا حاجه

تشربوها قعدي مع خطيبك يا ميله بختي ف الدنيا

سلمي : اقعد يا اسلام .. عملتوا ايه ف حاله مرام !؟

اسلام : مكلمتنيش !؟ هو لازم انا اكلمك عشان تكلي .. بس ع
العموم مش ده اللي جاي عشانه

سلي : طيب ظلما انت مش جاي عشان كده بتكلم فيه ليه !؟

اسلام اتهد تنهيد حزن : ماشي يا سلي حقك عليا يا ستي

سلي : خلينا ف المهم دلوقتي .. حاله مرام طلعت ايه !؟

اسلام : لسه مشخصهاش

سلي : ازاي

اسلام : اول مادخلنا قعدت تقول كلام مش مفهوم .. وبعدين
لقيناها بتقول هيجي هيجي مافيش ع لسانها غير الكلمه دي ...
وسفيان بيقولها مين ده اللي هيجي .. وهوبا لقيناها مسكته من رقبتة
بطريقه تخض ..

سلهي قلبها انقبض بس حاولت مايبنش عليها ... عادي يعني اكيد
عدوانيه ولا حاجه ع اساس اني احنا اول مره نتعرض لحاجه زي
دي

اسلام : لا يا سلهي مش عادي ... دي مسكت راجل وقوه راجل مش
قوه بنت ابدا .. انتي مشوفتيش المنظر ... واضح اني احنا هنعاني
منها بجد

سلهي : قلبها انقبض اكرت بس برضو حاولت مايبنش عليها ... يوم
اسيبكوا وامشي فيه بدري ويحصل كل ده

اسلام : انتي مشيتي ليه صح؟! انتي كويسه!؟

قطع كلامهم دخول نبيله

نبيله : عشان مبتسمعش الكلام يا اسلام .. مبتفطرش ومغلباني ف
الاكل .. والله انا خايفه تقع من طولها ولا يحصلها لقدر الله حاجه ..

اذا كان ف الشارع او ف المستشفى .. ده وشها يا حبه عيني الفتره
دي دايمًا اصفر كده

سلمي بنفاز صبر : ماما خلاص .. هنشر غسيلنا قدام الناس
نبيله : اسلام مش ناس .. اسلام خطيبك يعني من العيله .. والنبي يا
ابني عقلها ممكن تسمع كلامك

اسلام : بنتك مبتسمعش كلام حد يا امي ... هستأذن انا بقا بعد
اذنكوا وبص لسلمي لازم تيجي بكره عشان انا وانتي اللي هنشرف ع
حاله مرام ولازم تشوفها عشان انتي الوحيده اللي لحد دلوقتي لسه
مشوفتمهاش

نبيله : كده يا اسلام .. انت جاي ف ايه ورايح ف ايه

اسلام : بعذر يا امي .. بس انا بجد مرهق جدا

نبيله : ربنا يقويك يا ابني يارب

اسلام : اللهم امين يا رب

نبيله : انا نفسي اعرف بتعامليه كده ليه .. ده شكله يا حبه عيني
مرهق وانتي جبلة مابتحسش وبتعامليه وحش

سلي : ماما لو سمحتي بس

نبيله : طبعا بس ماهو الكلام مش عجبك ولا ع هواكي

سلي : استغفر الله .. ماما انا داخله انام عشان الشغل بكره
تصبحي ع خير

خالد : خلاص يا ماما سبها ع راحتها

نبيله : هو ده اللي باخده منكوا يا ولاد محمد هتفقعولي مرارتي

ف اوضه سلمي ..

موبايلها رن ..

سلمي : ايه يا هاله !؟

هاله : ايه يا حبيبتى كويسه دلوقتي .. انتى كنتى تعبانه اوووي الصبح

سلمي : الحمد لله احسن

هاله : والله يا بنتى انا لو عليا كنت خليتك تاخدي اجازه بس دكتور

رؤوف الحاله الجديده دي عماله هسهس

سلمي : واضح .. اسلام حكالى

هاله : الواد سفيان .. ميت ف جلدہ اصلا .. بقولك ايه انا كنت

بكلم شروق دلوقتي وقالتي ان رقبه سفيان فيها كسر اصلا

سلمي باستغراب : لدرجادي

هاله : البت قادره اوووي عصابها ناشف بنت اللذينه .. برغم لو
شوفتيها رفيعه جدا تحسي انها مبتكلش اصلا يعني مايطلعش منها
خالص انها تكسر رقبه سفيان .. ده احنا هنشوف ايام سوده الفتره
الجايه

سلمي : خت بالي .. طب يلا روحي نامي وانا كمان عشان نبقا فايقين
الصبح

هاله : اشطات تصبحي ع خير

سلمي : وانتي من اهل الخير

سلمي اول ماغمضت لقت نفسها ف نفس البدروم بس المرادي
لقت بنت مربوطه ف سرير

الفصل الرابع

سفيان : اه يا رقبتى يا انى .. الله يلعن الشغلانه اللي انا فيها دي ..
ابويا قالى بلاش قولتله لا اعالج الناس واحل مشاكلهم .. ومن ناحيه
اتحل فهو اتحل رقابتي من مكانها ..

عز وشروق ضحكوا

سفيان : اضحكوا .. اضحكوا .. ما انتوا مش حاسين باللي انا فيه ..

اسلام : الف سلامه عليك يا صاحبي .. انتوا بتضحكوا ع ايه !؟

شروق بضحك : اصل عمال يندب ع نفسه من الصبح

اسلام بضحك : ماهي دي عادته ولا يشتريها هو انتوا لسه عرفينوا

شروق وعز : ضحكوا جامد .. صح والله فعلا

سفيان : حتى انت يا اسلام شكرا يا صحوبيه .. الصحاب ف اجازه

فعلا انتوا مبتكدبوش

اسلام وشروق وعز ضحكوا جامد خلاص بقا يا صاحبي ده انت
حبيبنا والله

سفيان : بس بس.. انا ماليش غير سلمي عصب المستشفى هي اللي
هتجيلي حقي

اسلام بحزن : سلمي .. اممم

شروق : اسلام .. عز حكالي اللي حصل صدقني هي مش بتكرهك
والله .. انا وهاله عارفين كده كويس

اسلام بحزن : وبرضو ولا بتحبني يا شروق

عز : هي كلمتك النهارده !؟

اسلام : لا انا لسه جاي من عندها من البيت .. والموضوع ولا كان
فارق معاها

شروق : بص او حش حاجه ف سلمي انها مبتفكرش ف حاجه غير
 الشغل .. مافيش اي مجال ل اي حاجه تانيه ... سلمي كده من ايام
 الجامعه يا اسلام .. سلمي مبتعرفش تبين مشاعرها لحد ابداء
 فبتطلع بدبش وحاجات كده فظيعة بس حرفيا قلبها ابيض وطيبه
 جدا انا وهاله اكثر ناس عارفنها وكمان

د. رؤوف عشان يعتبر هو اللي مربى سلمي بعد د. محمد بابها الله
 يرحمه .. بس صدقني .. سلمي بس محتاجه وقت وغير كمان الفتره
 دي عرفت من هاله انها تعبانه .. انا عايزه اطمن عليها والله

اسلام : اه باين عليها .. وشها الفتره دي دايماء اصفر وتحسي انها
 مبتنمش كويس .. انا قلقان عليها بجد

سلي : لنفسها اصفر من الكوايس وحيات عندك .. لا يا ماما انا
تمام .. هو بس ههتم بأكلي الفتره دي واخذ مقويات والدنيا تظبط
نبيله : انتي ف حاجه مآثره عليكي يا سلي احكي لي يا حبيبي .. انا
امك اسمعك محدش هيخاف ولا يخلو باله منك غيري انا واخوكي
سلي : مافيش انا تمام .. انا هقوم اصلي بقا عشان البس واروح
الشغل

نبيله : مش هتنزلي غير لما تاكلي .. اديني قولت

سلي : حاضر يا ماما .. طب ايه راك اعملي سندوتشات واكلها
هناك عشان متأخرش بس

نبيله : ماشي يا ستي .. هقوم اعملها لك

سلي قامت وصلت فروضها وخذت سندوتشاتها ومشيت ع الشغل

ف المءءءءفءى ..

ءرءق : اءى ءء ءلءى ءرفء اءىرا

ءلءى : ءرءق وءءءءىنى والله

ءرءق : لو كءء وءءءء كءى اءءنىءى اءبارء مءمءءىء

ءلءى : كءء ءعبانه مءءرءءء

ءرءق : مالك يا ءبىءى ؟

ءلءى : ارءاق ءء ءءءء الشغل والكلام ءه .. وءمء ءءءء

اسلام علىا

ءرءق : ءء اسلام مءىءءءءء علىكى

ءلءى : انا عارفه .. ءء ءوءءء ءءءء ءنسءالى

شروق : انتي معاه عشان مامتك صح .. ماينفءش ده غلط ..
 متستمرش ف حاجه انتي مش عايزاها عشان حد تاني اي ان كان
 مكانته ف حياتك .. اصل الشخص ده مش هو اللي هيعيش ده انتي
 وغير انتي كده بتظلمي اسلام .. واسلام بصراحه بيحبك بجد

سلمي بحزن : عارفه .. والله يا شروق انا نفسي اديله حب زي اللي
 بيديهولي بس مش عارفه .. حقيقي مش عارفه .. وكل مالفكره بتيجي
 ف بالي اصلا بتعب نفسياً

شروق : خلاص يبقا انهي الموضوع احسن .. وكده كده الجواز
 قسمه ونصيب

سلمي : حاضر

سفيان : سلمي عصب المستشفي جت

سلمي بضحك : يا عيني يا بني ..

سفيان : حتي انتي بتضحكي .. انتوا مش جدعان ليه يا جماعه

سلي : والله مقصدي .. بس بجد مريضه زي دي يطلع كل ده منها !

سفيان : انا اصلا خلاص اتنازلت عن الحاله دي وماليش حرفيا
دعوه بيها ...

سلي : سفيان بطل هبل .. احنا كلنا مع بعض وايد واحده
ماينفعش ايد فينا تفك فاهمني

سفيان : سلي انا بجد مش مطمئن .. اسألني عليها حتي شروق .. وليه
تسألني ما انتي هتشوفي بنفسك .. اتفضلي بقا عشان اسلام
مستنيكي عشان تشوفوها ..

سلي : قلبها انقبض .. لا انا مرام دي هشوفها بعد حاله الوسواس
القهري الاول

سفيان : سلي بلا وسواس بلا زفت دلوقتي ..

د. رؤوف تقريبا دي اهم حاله عنده ف المستشفى تقوليش داخل
عليها سحب بجد حاجه ترفض

سلمي : برضو هشوف حاله الوسواس الاول .. مش هبدي شغلي
الاساسي مع ناس عشان حاله لسه جايه جديده اصلا

شروق : سلمي صح يا سفيان .. احنا ايه هيفضل شغلنا الشاغل
ست مرام ..

سفيان : انا عارف اني مش هاخذ ولا حق ولا باطل .. اتفضلي

سلمي : انت اللي هتفضل معايا عشان نروح ل دنيا مريضه
الوساس القهري

اوضه دنيا ..

اول مادخلوا لقوها هي اللي بتغير ملايات السرير

سلهي : ايه يا دنيا بتغيري الملايات ليه!؟

دنيا : مش نضيفه ؟ مش عجباني .. الاوضه اصلا ريحتها وحشه

ومركبه وشكلها وحش بجد انتي مش شايفه

سلهي : بس مافيش حاجه من الحاجات دي الاوضه زي الفل اهي ..

وبتنظيف كل يوم يا دنيا .. وكانت لسه هتقعد

دنيا : لا اوعي تقعدني .. الكرسي مترب ملوث

سلهي : مترب ملوث ! طب هنعمل ايه!؟

دنيا : استني ! هجيب منظف عشان تقعدني براحتك .. انا قولت للي

بتنظيف تجبلي الحاجات دي عشان لو انا حبيت انظيف ف اي

وقت

سلهي ببتسامه : كويس والله .. طب تمام خلاص انا كده كده كنت

همشي متتعيش نفسك

دنیا : تمام ماشی

سلي وسفيان ف ممر المستشفى ..

سفيان : وسواس قهري بحت بجد

سلي : بص احنا لازم نتعامل معاها كالاتي لازم نحسسها ان اللي بيتعامل معنا هو المرض مش هي خالص .. عشان لو هي حسست اني احنا بنساعدها مش هتقبل ده نهائي .. ولازم نصبر عليها عشان ده سبب من اسباب اني نتخلص من اعراض الوسواس اكد ع الممرضين يا سفيان انهم يتعملوا معاها بالطريقه اللي بقولك عليها دي وعايزين كمان نخليها تركز ع الحاجات الايجابيه اللي ف حياتها وخلي بالك مريض الوسواس بيكره مرضه اكثر مننا عشان كده ماينفعش نتعانف معاها عشان نتخلص من المرض وبأذن الله لو

مشينا ع كل اللي قولتهولك ده الدنيا هتضبط معاها ونبهه ع
الممرضين بالكلام ده برضو

سفيان : حاضر يا عصب المستشفى

سلمي بضحك : ماتتلم يا بني .. فظيع يا سفيان والله

(الوسواس القهري : ده فكر من الافكار اللي بتتسلط ع المريض
بتخليه يكرر سلوك بطريقه اجباريه وتسيطر عليه كمان والمريض
للاسف مايعرفش يقومه او انه يتوقف عن التفكير او عن الافعال
بتاعته ... برغم ان المريض ممكن يكون واعي جدا بغرابته وعدم
وجود اي فائده ليه بس برضو المريض بيحس بالقلق والتوتر لو
حاول مقاومته ودايما بيحس بالحاح جواه انه يعمل الحاجه اللي
افكاره عايزه ينفذها وخلص

وطبعا مرض الوسواس ليه اعراض

الخوف من التلوث أو الأوساخ

عايز دائما الحاجات منظمة ومترتبه

أفكاره عدوانية أو متوحشه حول إزيه نفسه أو اللي حواليه
بيتجنب المواقف الي ممكن تسببله الوسواس، زي انك تسلم عليه
وايدك تلمس ايده

والوسواس بيكون ليه مضاعفات ناتجه عن مشاكل كمان منها

مشاكل صحيه زي التهاب الجلد من كتر غسل الايدين

علاقاته بتكون فيها اضطراب باللي حواليه

بيكون معندوش امل ف الحياه خالص

وبيجيلوا افكار انتحاريه)

هاله : سلمي تعالي د.رؤوف عايزك .. واسلام قاعد معاه مستنيكي

سلي : تمام جايه

ف مكتب د. رؤوف

سلي : اسفه يا دكتور بس كنت بشوف حاله دنيا

رؤوف : مافيش اسف يا سلي .. انا عارف انتي بتعمليه ايه كويس

ربنا يقويكي

سلي ببتسامه : شكرا يا دكتور

د.رؤوف : بصي يا سلي انتي واسلام .. حاله مرام اشرفولي عليها ..

وانا هتابعكوا متقلقوش .. انا عارف اني الحاله صعبه وجدیده

عليكوا بس برضو لازم تخوضوا التجربه وانا واثق انكوا هتكونوا

عند حسن ظني

سلي واسلام : شكرا يا دكتور ... دي شهاده نعتز بيها

كل ما يقربوا من اوضه مرام .. سلمي قلبها بينقبض اكثر

سلمي : مسكت اسلام من ايديه .. استني .. اسلام انا ليه قلبي مقبوض!؟

اسلام : ممكن بس عشان الكلام اللي سمعته عليها مننا اهدي كده وزيتها زي اي حاله .. بس الفرق اني احنا لازم نبذل مجهود اكثر من الاول واهدي كده ماشي

سلمي : حاضر يا اسلام

اوضه مرام ...

سلمي دخلت لقتها قاعده ومدياهم ضهرها

اسلام : مرام ازيك النهارده

مرام انتهتله بس فضلت مركزه ع سلمي

سلي وقفه مصدومه ولنفسها : ازاي !؟ ده هي اللي شوفتها هي نفس
ملامحها .. طب ازاي ازاي

مرام تخطت اسلام و بدات تقرب من سلمي

كانت هتمسكها من رقبته بس سلمي مسكت ايديها بسرعه

مرام بضحكه خبيثه : ههههههههه .. ذكيه وبفحيح افاعي يا سلمي

سلي بصت ل اسلام وعنيها خايفه بس بتحاول ان مرام متشوفش
ده ف عنيا

مرام ببتسامه : خايفه !؟ وبرائه ده مش وقت خوف .. الخوف لسه
مجاش .. لسه مجاش يا سلمي هيجيلك .. هيجيلك .. هيجيلك ..
هيجيلك

الفصل الخامس

هاله : شروق .. فكرك مرام دي تكون حالتها أئه !؟

شروق : مش عارفه والله بس انا مستغربها اوووي .. اول مره تجيلنا
حاله كده .. ادينا هنعرف من سلمي واسلام ممكن يوصلوا لحاجه

إحنا مش شايفنها

هاله : ربنا يستر بجد

اوضه مرام ...

سلمي دخلت لقتها قاعده ومدياهم ضهرها

اسلام : مرام ازيك النهارده

مرام انتهتله بس فضلت مركزه ع سلمي

سلي وقفه مصدومه ولنفسها : ازاي !؟ ده هي اللي شوفتها هي نفس
ملامحها .. طب ازاي ازاي

مرام تخطت اسلام و بدات تقرب من سلي

كانت هتمسكها من رقبتها بس سلي مسكت ايديها بسرعه

مرام بضحكه خبيثه : ههههههههه .. ذكيه وبفحيح افاعي يا سلي

سلي بصت ل اسلام وعنيها خايفه بس بتحاول ان مرام متشوفش
ده ف عنيا

مرام ببتسامه : خايفه !؟ وبرائه ده مش وقت خوف .. الخوف لسه
مجاش .. لسه مجاش يا سلي هيجيلك .. هيجيلك .. هيجيلك ..
هيجيلك

سلي بعصبية : اتعدليلي كده ..

اسلام : سلي أهدي ماينفعلش كده خالص

سلمي : هي اكيد بتستعبطنا

مرام بتسامه سامجه : هيجيلك يا سلمي هيجيلك يا سلمي

اسلام خد سلمي وخرج عشان فعلا لقي سلمي هتفقد السيطرة ع
نفسها

سلمي : اوعي يا اسلام

هاله وشروق وعز وسفيان جم ع صوتهم

هاله : ف ايه

اسلام : ست هانم اتعصبت عليها .. جوا احنا من امتي يا دكتوره

سلمي ينفع نتعصب ع مريض مهما كان حالته

سلمي : البت دي بتستعبطنا

اسلام : وياتري عرفتي ازاي .. هي اكيد بتلعب بتفكيرنا .. وانا مش محتاج افهمك ده .. انتي اول مره تبقي عصبية ع مريضه .. وده مش من الأساليب اللي بنتبعها مع مريض ابدأ يا سلمي

سلمي : انا هعتذر عن الحاله دي

كلهم بصدمة : نعم

سفيان : الف حمد وشكر ليك يا ررب .. ادي عصب المستشفى بذات نفسها قالت .. المريضة دي بقا ترجع مكان مجت ..

اسلام : استني انت دلوقتي .. انتي من امتي يا سلمي وانتي بتتنزلي عن حاله بالسهوله دي ..

سلمي : تقدر تفهمني عرفت اسمي مين وهي اصلا مشفتنيش .. هي شافتكوا انتوا بس

اسلام سكت

سللي : ها رد عليا .. طبعاً مافيش رد .. البنت دي فيها حاجة مش
طبيعيه تمام وسابتهم ومشيت

هاله وشروق : يا سللي ياسللي .. استني يا بنتي

ف مكتب سللي ...

سللي رايحه جايه ف الاوضه بعصبيه

هاله وشروق دخلوا ..

سللي : لو انتوا جايين تسالوني ع الحاله خلاص انا مش هكمل
تمام

هاله : طب ممكن تهدي هي قالتلك ايه جوا وصلتك لكده

سللي : بقت كلمه هيجيلك يا سللي هيجيلك يا سللي .. بتترد ف
ودانهازي جرس الانذار ... انا عايزه اقعد لوحدي ممكن

هاله وشروق : بصوا لبعض .. طيب تمام يا حبيبتى اهم حاجه تهدي
 سلمي بقت قلبها بينبض بسرعه وقعدت ع مكتبها واول ما حطت
 راسها ع المكتب لقت نفسها ف البدروم
 وبهمس متسببش مرام

سلمي بعصبيه : انت مين؟! لو عندك الجرائه قولى انت مين
 سمعت ضحكه عاليه .. وبهدوء حلوه وانتي متعصبه ع فكره
 سلمى بستغراب : واو شيطان قليل الادب وبيعاكس.. جديده دي
 والله ..

سمعت ضحكه عاليه تانيه .. بس لقت نفسها بتبتسم تلقائي
 اسلام : سلمى .. سلمى

سلمى اتنفضت : بصت حوالها لقت نفسها ف مكتبها

اسلام : انتي تعبانه يا سلمي .. كفايه مقاوحه وتعالى اخذك لدكتور

سلمى سرحانه

اسلام بستغراب : سلمى سلمى

سلمى : فاقت .. ايه يا اسلام ايه !؟

اسلام : ايه !؟ انتي سرحانه ! سرحانه ف ايه كده !؟

سلمى : اكيد ف حاله مرام اللي هتجبلنا الامراض اللي العلم

اكتشافها والى لسه مكتشفهاش دي

اسلام : بلاش تسيبي الحاله وفكري تاني برضو .. بس انا من راي

بلاش ياسلمى

سلمى : حاضر يا اسلام

اسلام ببتسامه : تعالى بقا نزل نقعد ف كافترى المستشفى تحت

احنا وباقي العيال

سلمي : انت عندك حق فعلا هما عيال يلا نزلهم

ف الكافتريا ...

سفيان بضحك : ماشاء الله عصب المستشفى هتنورنا وتقعء معانا

لالا هو ايه اللي حصل ف الدنيا

سلمي : بطل تقولي عصب المستشفى دي بقا

سفيان : خلينا واقعين .. انتي بجد عصب المستشفى .. انتي اي

حاجه بتمشيها لنا بجد .. انتي ونعمه الصديقه .. حبيب قلبي يا ابو

الصحاب

اسلام : ماتلم يا حج كتك وجع ف قلبك

سفيان بضحك : اسفين يا ريس

عز : استقريتي ع ايه يا سلمي .. هتسيبي الحاله !?

سللي : مش عارفه والله يا عز بس انا هشوف

عز : انا واثق انك هتوصللي لحل

سللي : الواحد من كتر القاعده مع المرضي هيجي هنا ف يوم من الايام

شروق : بيجيلي الاحساس ده كتير اوووي برضو

سفيان : بيجيلكوا احساس ! .. احنا اصلا بقينا مرضي خلاص
كلهم ضحكوا ..

سللي : طب يلا كفايه كده .. كل واحد ع شغله .. وكفايه لقلقه ف
المستشفى الحب مولعش ف الدره اوووي كده لدرجادي ولا ايه يا
عز انت وشروق عندكوا بيت يلمكوا وضحكت

عز بضحك : بص لشروق مركزه معانا اوووي عصب المستشفى

سلمي : انت كمان يا عز .. انا مركزه مع كل واحد فيكوا يلا امشوا
كل واحد ع شغله يلا يا دكتور منك ليه

سفيان بضحك : عامله زي الفرخه اللي بتلم عيالها يخربيت كده
سلمي : يلا اتكلوا ع الله

ف ممر المستشفى ...

الشخص : لو سمحتي

سلمي : فضلت متنحه ودي اول مره تحصل ان سلمي تنتح ع راجل
.. لدرجه ان كلامها طلع متحشرج احم نعم حضرتك .. اقدر
اخدمك بحاجه!؟

الشخص ببتسامه : اه ياريت عشان الريسبشن توهني

سلمي : ابتسمت .. حضرتك عايز دكتور ولا بتسأل ع مريض

الشخص : بصراحه انا عايز دكتورہ سلمي

سلمي ببتسامه : حظك بقا .. انا دكتورہ سلمي

الشخص ببتسامه : طب الحمد لله اخيرا

سلمي : اتفضل معايا حضرتك ع مكتبي

الشخص : تمام

اوضه مكتب سلمي ...

سلمي : اتفضل حضرتك

الشخص : انا اخو مرام

سلي : اهلا وسهلا بحضرتك ... مرام !؟ هو حضرتك عرفتني ازاي
اصل انا النهارده اول مره اشوف مرام وغير مش انا لوحدي اللي
مسكه الحاله

الشخص : انا قابلت دكتور قالي روح لعصب المستشفى هي هتقدر
تفيدك ع حالتها

سلي بهمس مش مسموع : يا ابن اللدينه يا سفيان

الشخص : اسف مسمعتش يا دكتور

سلي : لا مقولتش حاجه .. بص حضرتك هو احنا لحد دلوقتي
مشخصناش الحاله .. حالتها جديده علينا بصراحه .. هو ممكن
اسألك سؤال .. هي وصلت للحاله دي ازاي

الشخص بهدوء : مش عارف .. انا بصراحه كنت مسافر ولسه راجع

سلي بشك : تمام ع العموم هنجاول معاها

الشخص : ع العموم شكرا لحضرتك جدا .. وانا هتابع الحاله مع
حضرتك برضو

سلمي : تمام جدا ماشي

سلمي لنفسها : ايه الراجل ده ايه الحلأوه دي .. ايه قلبه الادب اللي
انا فيها دي .. وضحكت ع نفسها اما وريتك يا سفيان الكلي مبقاش
انا

سلمي : انت يا كلب السرايا

سفيان : شكرا يا صحوبيه

سلمي : انت ازاي تقول لاهل مريض روح لعصب المستشفى

سفيان : الله اكبر متصيته يا سلمى .. صيتك مسمع .. هو عرف ازاي

صح

سلمي : انا اللي جاي اسألك عشان انت اللي بتقولي كده دايمآ

سفيان بستغراب : انا مقابلتش حد من اهالي المرضي خالص يا

سلمي والله

سلمي : اومال مين اللي قاله

سفيان : مش عارف والله .. بس ممكن يكون عز متنسيش انه قالك

كده هو كمان تحت واحنا ف الكافتريا .. حظك اهو جاي هو

واسلام

سلمي : عز مش اي حد يتقاله روح لعصب المستشفى احنا

هنستهبيل ده بينا وبين بعض ماشي لكن كمان يوصل ل اهالي

المرضي لا بقا

عز بستغراب : انا مش فاهم حاجه

سللي : اءو مرام كان قاعد معايا ف مكابي وقالي انا ف حد قابله
وقاله روح لعصب المساشفي وهي اللي هافيدك .. برغم انا مش انا
لوحدي اللي مسكه الحاله بس تمام .. ع العموم مايتقالش كده ل
اهالي المرضي تاني ممكن

اسلام : ثانيه ثانيه بس .. اءو مرام ازاي .. واوء مرام كان قاعد
معايا فوق

سللي : قلبها انقبض ومانعرفش من ايه .. ممكن يكون اء تاني ولا
حاجه

اسلام : الملف بتاع مرام بيقول انا مرام عندها اء واحد بس ..
واوءها ده كان قاعد معايا فوق .. انا مسأرب اصلا انك بتقولي ان
اوءها كان قاعد معايا

سللي : والله قالي انه اوءها

اسلام : طب هو مقالکيش اسمه ايه !؟

سلي : لا مقالکيش .. ولا انا حتي سالتہ .. هو مقالکيش غير انه هو

اخو مرام بس

هاله : انسه مجنونه هانم

سلي : مش وقتك خالص يا هاله

هاله : يا ست انا جايه اسألك ع حاجه .. اصل البنت بتاعه

الريسبشن شافتك واقفه ف الممر بتکلي نفسك

سلي بصدمة : نعم بکلم نفسي ايه ؟ .. ده امتي ده ؟

هاله : بقاله شويه الحوار ده .. وبضحك انتي اتجننتي بدري بدري

ليه كده

سلي : ف حاجه غريبه انا مش عارفه ف ايه !؟ وسابتهم ومشيت

هاله : رايحه فين

سللي : رايحه اوضه مرام .. انا هعرف ايه حكايتها

اسلام : طب استني انا هاجي معاكي

سللي : لالا .. انا عايزه ابقا معاها لوحدي

اسلام : طيب تمام ع العموم سيطري ع اعصابك تمام وهستناكي

عشان نروح مع بعض

سللي : انا هشوفها ونروح ع طول

اوضه مرام

سللي اول مادخلت لقيتها واقفه بتلعب ف شعرها وبدندن اغنيه

سللي : احم .. انا بعتذرلك ع اللي حصل مني بس مكنتش اقصد

مرام بصتلها بخبث : قربت منها هو اللي قالك متسببش حالي صح

سلهي : هو مين .. بس ع العموم تعالي ندردش مع بعض

مرام : ندردش !؟ بس انتي مش بتاعه دردشه ياسلهي .. انتي حياتك

كئيبه وممله ومافيهاش اي تطوير حقيقي

سلهي : بتحاول تسيطر ع نفسها .. شكرا يا مرام مش عارفه

اققولك ايه

مرام بخبث: عجبك صح !

سلهي بستغراب : هو مين ؟

مرام ببتسامه سامجه وخبثه: اللي عينك منزلتش من عليه طول

مانتي قاعده بتكلميه ... انا عارفه عنك كل حاجه وبشوفك دايمًا

بتعملي ايه ف كل وقت وف كل مكان

سلي : وقفت عشان هي مش ضامنه هي ممكن تعمل فيها ايه
دلوقتي .. ع العموم هندردش بكره سلام يا مرام وسابتها ومشيت
بس وقفت من كلامها

مرام بخبت : هيكون جواكي قريب اوووي يا سلمي .. وقربت منها جدا
ووقفت قدامها.. هيكون جواكي وشاورت ع بطنها هيكبر جواكي
هيكبر ف رحمك وهيكون بمزاجك مش غصب عنك وضحكت
ضحكه غريبه

الفصل السادس

نبيله : خالد .. كلم اختك شوفها اتأخرت ليه كده !

خالد : تلاقي عندها لسه حالات يا ماما .. وغير من شويه كنت بكلم هاله .. وقالتي اني هي طلعت للحاله اللي جتلهم جديد دي .. قالتلي الحاله صعبه اوووي لدرجه ان سلمي النهارده كانت هتسيب الحاله..

نبيله : ليه يا ابني ايه اللي حصل ؟

خالد : سلمي اتعصبت عليها واصلا ماينفعش يتعصبوا ع المرضي بتوعهم ابدا .. بس سلمي بنتك بجلاله قدرها عملت كده النهارده
نبيله : يالهووووي .. ربنا يبعد عنك الشر و يوفقك يا سلمي يا بنتي
ياررب

الباب خبط ...

خالد : اهلا يا عمتو جليله

جليله بقلق : ازيك يا ابني .. فين نبيله !؟

خالد بستغراب : جواف الصالون .. انتي كويسه يا عمتو

جليله : ايوه يابني ..

نبيله : ازيك يا جليله .. مالك يا اختي عامله كده ليه

جليله : بصت ل نبيله وبعد كده بصت لخالد بمعني عايزه تكلم

معاها لوحدها

نبيله : طيب خالد روح كلم اختك شوفها فين

خالد بتفهم : حاضر يا ماما

نبيله : مالك يا جليله وشك مخطوف ليه كده .. انتي كويسه !؟

جليله : انا ف مصيبه يا نبيله

نبيله : خبطت ع صدرها .. يالهووي مصيبه .. ف ايه ماتكلي

جليله : سوزان بنتي حد عملها حاجه

نبيله : انتي خرفتي ولا ايه يا جليله انتي اتجننتي .. ايه يا جليله اللي

انتي بتقوليه ده .. انتي متعلمه ف ايه!؟

جليله : اسمعي زي مبقولك كده .. البت ياختي مبقتش زي الاول

بتعمل حاجات غريبه وتلاقها مره واحده بتكلم نفسها .. كل ده

واحنا قاعدين كده مره واحده

نبيله : ممكن تكون نفسيها تعبانه .. بصي لما سلمي تيجي انا هتكلم

معاها ف موضوع سوزان .. ممكن تعملها جلسه من جلساتهم

النفسيه دي وتكون كويسه

جليله : ياررب يا اختي تكون نفسيه بس ومتكنش البت فيها حاجه ..

انا هقوم امشي بقا .. والنبي يا شيخه ماتنسي

نبيله : انسي ايه بس يا جليله .. اول ماسلمي تيجي هقولها ع طول ع
سوزان

جليله : مع السلام عليكموا بقا يا اختي

نبيله بخوف : ياخوفي يبقا الزمن بيعيد نفسه تاني .. يالهووي احنا
كنا مصدقنا فوقنا من اللي حصل زمان يارب استرها ع عيالنا
ياررب

خالد : ماما

نبيله بخضه : بسم الله .. حرام عليك خضتني يازفت

خالد : اسف يا ماما والله ماكنت اقصد بس لقيتك واقفه وندهت
كذا مره بس مخدتيش بالك واضح انك كنتي سرحانه

نبيله : حاجه متخصصكش يا نيله .. اتصلت باختك !؟

خالد : موبايها مقفول ممكن يكون فاصل شحن و هاله روجت

نبيله لنفسها : يارب يجيب العواقب سليمه يارب

ف اوضه مرام ...

مرام بخبث: عجبك صح !

سلمي بستغراب : هو مين ؟

مرام ببتسامه سامجه وخبثه: اللي عينك منزلتش من عليه طول

مانتي قاعده بتكلميه ... انا عارفه عنك كل حاجه وبشوفك دايمه

بتعملي ايه ف كل وقت وف كل مكان

سلمي : وقفت عشان هي مش ضامنه هي ممكن تعمل فيها ايه

دلوقتي .. ع العموم هندردش بكره سلام يا مرام وسابتها ومشيت

بس وقفت من كلامها

اسلام : طب اهدي اهدي .. بص لسفيان .. سفيان انده ع حد من
الممرضين بسرعه

سفيان بخوف : حاضر حاضر

سلي : بقت تبوصلها بخوف .. اسلام انا معترفه اني انا اول مره
اخاف من حاله

اسلام : مسك ايديها ممكن تهدي يا سلي وكفايه توتر

سلي : انت مشوفتش اللي انا شوفته يبقي متكلمش .. انا همشي انا
محتاجه ارواح البيت وسابته ومشيت او بمعني اصح جريت

اسلام : سلي سلي .. استغفر الله العظيم .. وبص لمرام ولنفسه
واضح انك مصيبه واتحدفت علينا

سلي وهي بتجري خبطت ف حد

الشخص : اسف يا انسه

سلي : انا اللي اسفه .. وبستغراب انت !؟

الشخص ببتسامه : دكتوره سلي .. حضرتك كويسه وشك اصفر
انتي تعبانه

سلي بنرفزه وزعيق : وانت مالك دي حاجه متخصصكش اصلا ..
وغير انت مين انت عشان تسألني اصلا

الشخص بهدوء : انا بعذر منك .. انا مقصدش حاجه صدقيني وع
العموم انا اسف

سلي : لقت نفسها بتهدا تلقائي متعرفش ازاي .. انا اللي اسفه
مكنتش انا اللي اقصد ازعقلك .. ودي اول مره سلي تتأسف لحد
مهما كان هو مين

الشخص ببتسامه : هقبل ف حاله واحده .. اني اجيبك ليمون
تهديه بيه اعصابك ونقعد بره ف جنينه المستشفى لو حبيتي ..
عشان انا عارف انك مش هتوافقي اني اخذك واعزمك برا

سلمي : ضحكت بتلقائيه .. شكرا ليك جدا

الشخص : طب اتفضلي معايا

سلمي ببتسامه : ماشي

ف اوضه مرام ..

سفيان دخل ومعاه الممرضات

اسلام : ادوها مهدئ يخليها تفضل نايمه

سفيان بهمس : فين سلمى!؟

اسلام : روحت

سفيان : بقولك ايه؟! مرام دي انا مش مطمئن من نحيتمها .. وانا
واثق اني انت كمان كده

اسلام : تعالي نكلم ف مكتبي .. طب هنعمل ايه .. لو روحنا قولنا كده
لدكتور رؤوف هينفوخنا وهيقلب علينا وما ادراك بقا من قلبت
دكتور رؤوف

سفيان : واحنا مش كل شويه هنتخض كده .. انا ف الاول ودلوقتي
سلمي والله اعلم المره الجايه هيكون مين فينا تاني .. ده ياعيني
سلمي وشها كان اصفر من الخوف .. انا اول مره اشوفها كده

اسلام : هي زفت وابتلينا بيه ع دمغنا ولازم نتقبله خلاص

سفيان : انت واقعي بجد؟! .. خاف ع سلمي حتي .. بلاش تبقا اناني
يا اسلام

اسلام : سفيان انت عارف اني الحاله دي بجد لو اتحلت هتفرق
معانا جدا

سفيان : قصدك هتفرق معاك انت .. انا مكنتش متخيل انك
بتفكر ف نفسك كده .. انت عارف انا ف الاول كنت بشفق عليك
ان سلمي مش بتحبك لكن دلوقتي انا بقول الحمد لله انها فعلا مش
بتحبك لان انت فعلا ماينفعلش تبقي مراتك سلمي

اسلام : مسكه من هدومه انت اتجننت انت ازاي تكلم معايا كده
سفيان : انا بقولك الكلام اللي المفروض تسمعه وبستهزاء يا صاحبي
وسابه ومشي

ف جنينه المستشفى ..

الشخص : اقعدى هنا عقبال ماجبلك اليمون واجيب لنفسى قهوه
واجيلك

سلمى ببتسامه : تمام ماشى

كان ف اقل من دقيقه كان قدامها

الشخص : اتفضلى

سلمى بستغراب : ايه السرعه دي!؟

الشخص بضحك : احنا ف ٢٠١٩ .. كل حاجه متطوره شويه عن
زمان

سلمى ضحكت جامد .. صح فعلا بس مش ف كله

الشخص : ضحكتك حلوه

سلمى بكسوف : احم شكرا لزوقك

الشخص ببتسامه : مش بجاملك ع فكره

سلمي : احم .. هو انت ازاي اخو مرام اصل د. اسلام قالي ان اخو
مرام كان عنده

الشخص : ابتسم ع تتويها للكلام .. وبهدوء بصي يا ستي انا مش
اخوها

سلمي بستغراب : او مال انت مين ؟ وليه قولتلي كده !

الشخص : انا اخ مش شقيق .. وليه قولتلك كده عشان انا حرفيا
عايز اطمئن عليها

سلمي : ع فكره لو كنت قولتلي الحقيقه كنت هقولك من غير
ماتكذب عليا

الشخص ببتسامه : يمكن لو كنت قولتلك .. مكناش طولنا ف
الكلام كده مثلا

سلبي : اتكسفت احم .. انا لازم امشي بعد اذنك

الشخص : هشوفك تاني

سلبي بتتقل : مش انا لوحدي اللي ماسكه حاله مرام ف غيري
دكتور اسلام وعز وشروق وهاله وسفيان عشان لو انا مش
موجوده بعد اذنك ولفت وشها ولقت نفسها بتبتسم ابتسامه
واسعه

نبيله : ايه يا حبيبتى التأخير ده

سلبي ببتسامه : مافيش يا ماما كان عندي شغل خلصته وجيت
نبيله : بقالي كتير ماشوفتكيش بتبتسمي غير كل فين وفين كده ..
بتمني يكون حاصل معاكي حاجه كويسه

سلي : واتجسدت قدامها صوره الشخص وابتسمت ولنفسها هو
انا ازاي مسألتيوش ع اسمه ايه السلطان اللي انا فيه ده

نبيله : لا ده واضح اني الموضوع كبير كده

سلي : لا يا حبيبتى انا كويسه انا هدخل اغير هدومي وانام

نبيله : طب انا عايزه اقولك ع حاجه

سلي : بعدين يا ماما والنبي

سلي دخلت اوضتها بس كانها مش اوضتها

ف مكان ضلمه مخيف .. الحيطان عليها كفوف دم بطريقه مرعبه
وناس متجمعين حاولين حد شكلهم مخيف اوي لبسين اسود ف
اسود وبيقوله كلام غريب وصوتهم عالي جدا

سلي بتوتر : لا بقا هو انا صاحيه ولا نايمه !؟

الفصل السابع

سفيان : الو يا عز

عز : مال صوتك ف حاجه حصلت ولا ايه !؟

سفيان : لو جمبك شروق ابعده عنها ..

عز : شروق عند حماتي ف ايه !؟

سفيان : بقولك ايه يا عز واضح ان اسلام هيرجع لحركات زمان تاني

عز : طب اهدي كده .. اسلام اتغير يا سفيان وخصوصا بعد موت

د. محمد

سفيان : بس د. رؤوف موجود يا عز .. انا قرفت من شغل الشياطين

ده .. انا ياعم بخاف ع نفسي .. وسلمي لو عرفت اقسام بديني

ماهترحم اسلام ولا

د. رؤوف وافتكر كلامي ده كويس يا عز

عز : طب اهدي كده وانا هشوف الحوار ده بكره

سفيان : تشوفه ماتشوفوش .. دي حاجه انا مش هكلم فيها خلاص
ياعز .. انا حقيقي افتكرته اتغير بس ديل الكلب عمره ما بيتعدل
ابدأ وقفل من غير ما يسمع رده

سفيان : يارب احمينا وابعد عننا الشر .. انت عالم يارب اني توبت
عن اي حاجه فيها معصيه يارب احفظني واحفظ صحابي ..
واهدي اسلام زي ما هدتني انا وعز يارب

سلمي دخلت اوضتها بس كانها مش اوضتها

ف مكان ضلمه مخيف .. الحيطان عليها كفوف دم بطريقه مرعبه
وناس متجمعين حاولين حد شكلهم مخيف اوي لبسين اسود ف
اسود وبيقوله كلام غريب وصوتهم عالي جدا

نبيله دخلت مفزوعه اوضه سلمى.

نبيله : بسم الله مالك يا بنتى ف ايه !؟ هو انتى عرفتى حاجه !؟

سلمى بعدم فهم : عرفت ايه !؟

نبيله : اصلك قولتى سوزان افكرت عمته كلمتك او سوزان

سلمى : ماما اتكلمى ع طول .. ده كان كابوس بس

نبيله : بدات تحكى لسلمى كل اللي قالتها جليله .. هي

استقصدتنى اتكلم معاكى واقولك

سلمى : ايه التخاريف دى يا ماما .. ايه قصد عمته يعنى ان سوزان

بنتها ملبوسه ! ايه التخاريف و الجهل ده

نبيله : بطلى تكلمى كده ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم يا بنتى

سلمى : بلا خفيف بلا تقيل .. لو سمحتى بلاش نكلم ف الموضوع ده

عشان انتى عارفه رأى ف حوار التخاريف والجهل ده

نبيله : طب هتعملي ايه ف حوار بنت عمتهك .. سلهي عمتهك اول مره
تطلب منا طلب

سلهي : ماما انا كده كده كنت هظمن عليها اصلا

نبيله بستغراب : بصت لسلهي من فوق لتحت .. انتي لحقتي دخلتي
ونمتي كمان بلبسك

سلهي : انتهت .. ولنفسها هو انا لحقت انا بالسرعه دي ومسحت
ع شعرها يارب خلصني من اللي انا فيه ده

نبيله : احم .. سلهي انتي هتروحي لسوزان امتي!؟

سلهي : ماما تحبي اروحلها دلوقتي

نبيله : لا يا حبيبتي .. انتي لسه جايه وتعبانه

سلهي : طب كويس انك عارفه اني تعبانه ومحتاجه ارتاح ممكن
انام بقا يا ماما

نبيله : مبطلبش منكوا حابه غير لما لازم تضايقوني

سلي : نعم .. ماما هو انا كلمتك .. بقولك ايه انا واحده تعبانه

وعايزه انام نبقا نتخانق الصبح تمام

نبيله : ماشي يابنت محمد بكره نكمل خناق

سلي بضحك : حاضر يا مامتي بكره اول ماصحي

سلي دخلت خدت شاور وقعدت تصلي فروضها وبتلف وراها لقت

خالد

سلي بستغراب : ايه ده يا خالد انت دخلت امتي محستش بيك

خالد : عشان انتي مركزه ف الصلاه طبيعي مش هتحسي بيا

سلي : اه سوري .. انا دماغى فصلانه اصلا .. وضحكت ماما عليها

شويه مواقف تضحك .. شدينا مع بعض شويه قولتلها ماما نكمل

خناق بكره قالتلي ماشي بكره بنكمل وبضحك ماما بجد فظيعة ..
وبصتله بستغراب مالك يا ابني بتبصلي كده ليه!؟

لقيته حضنها

سلمي بضحك : ايه الحضن المفاجئ ده .. احم خالد انا بتكسف ع
فكره

خالد بصلها بطرف عنيه

سلمي ضحكت : بهزر بهزر يا عم .. انت كويس .. ايه متخانق مع هاله
خالد : ماما كانت عايزاكي ف ايه!؟

سلمي : كانت بتحكي لي ع سوزان وافتكرت اللي شافته ف الكابوس
وفجأه ايديها اترعشت

خالد : حط ايده ع ايدها .. اهدي

سلمي بستغراب : اهدي من ايه!

خالد : من اي حاجه يا سلمي .. ماتروحيش لسوزان

سلمي : لازم اروحلها يا خالد .. ولنفسها مش عارفه ليه قلقانه عليها

وقلبي مش مطمئني من ناحيتها

خالد بحده : ماتروحيش اظن انك انتي متحببش انك تضري نفسك

سلمي بستغراب : اضر نفسي ازاي !؟

خالد : اسمعي الكلام وخلص تصبجي ع خير

سلمي : يا حول الله هو ده اخرت خناق المرتبطين نكد .. طب وانا

مالي ينكد عليا ليه انا كمان الله يخربيتك يا هاله تنكدي ع الواد

وبعد كده هو يجي ينكد عليا انا اووف يعني بس هروح برضو

سلمي بدات تنام بس قبل متغمض عينها بدات تعيد كلامها مع

الشخص اللي لحد دلوقتي مش عارفه اسمه ولقت نفسها بتبتسم

ابتسامه واسعه وحاسه اني قلبها فرحان بس مش عارفه من ايه ..

ولنفسها ايه يا سلمي اللي انتي بتعمليه ده .. انتي واحده مخطوبه ..
 ده عيب وحرام .. ولا اخلاقك ولا دينك يخليكي تفكري ف راجل تاني
 ابدا .. اي نعم انتي مبتحبش اسلام بس محبش ابدا اني اجرحه
 بتفكري ف راجل تاني استغفر الله العظيم يا ررب استغفر الله
 العظيم

عز : الويا اسلام قابلني ف الكافيه

اسلام : لحق سفيان قالك

عز : اخلص يا اسلام انا مستنيك

ف احد الكافيهات ...

عز قاعد مستني اسلام

اسلام : خير يا عم قولي

عز : انت ناوي ع ايه .. من غير لف ودوران كده يا اسلام ..

اسلام : ولا اي حاجه ..

عز : ع اساس اني انا كده صدقتك .. انت ممكن تقول الجملة دي لسفیان وهی صدقك عادي .. لكن انا لا يا اسلام .. احنا دفنینه سوا ولا انت ناسي

اسلام : مافیش اي حاجه يا عز واهدي كده .. ولو فيه هاجي اقولك

عز : بص يا اسلام انا بتمني فعلا انك متكنش ناوي ع حاجه .. احنا مش عایزین نعصي ربنا تاني يا اسلام كفايه اوووي الخسایر اللي خسرتها ولا انت ناسي .. انا خسرت كل حاجه بملكها .. محيلتیش غير شروق وانا مش هستحمل انها تتأذي فاهم .. بأي طريقه ..

عشان انا عارف انك لو فكرت ف اي حاجه هتجرنا وراك بلاش يا
اسلام افتكر ده وسابه ومشي

اسلام لنفسه : اسف يا صاحبي سامحني بس مش قادر

نبيله : سلمي ايه رايك متروحيش الشغل النهارده ..

سلمي : اشمعني يا ماما

نبيله : نروح عند عمك جليله

سلمي : صح خالد مكنش موافق ع مرواحي هناك

نبيله بستغراب : غريبه هو سألني انتوا رايعين ولالا قولتله ايوه

وهو هيجي معانا بس يخلص شغل

سلمي : يا حول الله .. ابنك مزاجي جدا ع فكره

نبيله : ع اساس انك مش زيه

سلي بضحك : احم خلاص يا ماما ايه الفضايح دي

نبيله : ده عشان مترغيش كتير بس

سلي بضحك : شكرا يا امومه

نبيله : العفو يا اختي يلا خشي البسي عشان نروحلهم

سلي : حاضر يا ماما

نبيله طول الطريق بتوصيها ..

نبيله : سلي حبيبتى .. حفظى ع لسانك هناك عشان انا عرفاكى ..

مش كل مره تتخانقى معاها .. البنت تعبانه ماشى يا حبيبتى

سلي : ماما للمره العشروميه بتقوليلي نفس الكلام.. حفظته
خلاص مستعده اسمعهاولك

نبيله : والله ماتربيتي .. وكويس ان اخوكي مجاش عشان نشوف البت
مالها .. ممكن تكسف منه

سلي : هو مجاش ليه صح !؟

نبيله : مانتى مش قاعده معانا ف البيت .. اخوكى عنده شغل من
امبارح وهو نزل من بعد مع عمك نزلت من عندنا

سلي بستغراب : عنده شغل !؟ عنده شغل ايه يا ماما انا وهو كنا
بنكلم امبارح بليل وكنا بنهزر اومال انا بقولك انه مكنش موافق ليه

نبيله : سلي انتى بقالك فتره مش عجباني اول مره قولتيلي انى
صحيتك ف الحمام ودلوقتى بتقوليلي ان خالد كنتوا بتهزرو امبارح
.. انتى اعصابك تعبانه ولا ايه .. ركزى كده يا سلي .. اخوكى من

امبارح وهو ف الشغل يعني مكنش ف البيت اصلا يا سلمي مكنش
ف البيت فاهمه

سلمي : حست ان دمغها لفت ولنفسها ازاي ده انا كنت بهزر معاه
وحضني .. ايه ده بقا هو ف ايه بجد

نبيله : سلمي وصلنا يلا يا بنتي

سلمي اول منزلوا قدام البيت قلبها انقبض ..

سلمي : اعوذ بالله .. قبضه القلب دي بقت بخاف منها وكل ما يقربه
من الشقه قلبها بينبض اكر

بهمس متدخيش يا سلمي

سلمي بستغراب : بصت لنبيله .. مدخلش ايه يا ماما او مال جيباني
ليه

نبيله : خشي يا مجنونه .. انا متكلمتش اصلا

سلي لنفسها : ياررب بقا

جليله فتحت الباب

جليله : اهلا اهلا نورتوني .. اهلا يا نبيله اهلا يا دكتوره

سلي : حبيبي يا عمتمو

جليله : هقوم اعملكوا حاجه تشربوها ..

نبيله : او مال فين سوزان يا جليله

جليله بحزن : نايمه

سلي : باذن الله هتكون كويسه يا عمتمو

جليله : ياررب يابنتي ياررب

نبيله : استني يا نبيله جايه معاكي

سلهي : جاين عشان تقومي وتسبيني يا ماما ياررب صبرني

بهمس سلهي ارجوكي متدخليش عندها ارجوكي .. بقت تتلفت

حواليها هي اتخضت

سلهي بخوف: انت مين !

متخافيش مني اهم حاجه متدخليش .. بلاش يا سلهي

سلهي : بس بقا

نبيله : انتي بتكلمي مين هو مين الي بس

سلهي : مافيش يا ماما .. مكنتش بكلم حد انا هدخل لسوزان

اصحها

نبيله : ماشي ادخليها

سلهي بتحاول تتحرك من ع الارض مش عارفه كانها لزقت ف الارض

نبيله : ايه اللي موقفك

سلي : مافيش هاخذ حاجه بس من الشنطه وهدخلها

نبيله : ماشي يا بنتي انا هروح اساعد عمك

سلي : سبني اتحرك اي ان كان انت مين

لا مش هسيبك تتحركي اللي جوا ده اقوي منك افهبي ده

سلي : انا بهلوس اكيد بهلوس .. قله النوم هي اللي عمله كده اكيد

بقت تخبط ع وشها اصحي اصحي يا سلي

للاسف انك حاليا مش نايمه ولازم تخرجي من هنا وحالا

سلي كانت لسه هتكلم سمعت صوت غريب من وراها

سلي : سوزان .. صحي النوم يا بنتي

سوزان : بقت تقرب منها .. وكانت هتملس ع وشها بس ايديها بقت
ف الهوا كانها حد مسكها

سلمي : مالك يا سوزان .. انتي كويسه !

سوزان : بقت تضحك بصوت عالي لدرجه ان جليله ونبيله جم ع
الصوت

سوزان بقت تضحك وصوتها كل شويه بيعلي وبصتلها وعنيها
احمرت زي كاسات الدم

سوزان : مش هتقدر تحميها مني يا نوووووووووح

الفصل الثامن

د.رؤوف : اسلام حاله مرام .. هنعمل فيها زي ما عملنا ف وسكت

اسلام : لو سمحت يا دكتور متفكرنيش

د.رؤوف : هو انت خايف يا اسلام!؟

اسلام : لا مش خايف .. بس انا مكنتش عايز ارجع تاني وانا اصلا

مبطل اللي كان بيحصل ده من زمان

د.رؤوف : محمد رحمه الله عليه .. لو كان هنا كان عمل زي ما احنا

هنعمل يا اسلام

اسلام : هو حضرتك مبتسألش نفسك هو فين ومات ازاي .. احنا

بسبب اللي حصل كل واحد خسر جزء كبير من حياته يا دكتور ..

حضرتك خسرت بنتك وانا خسرت امي وعز خسر عيلته كلها

ودكتور محمد مات وسفيان خسر مراته .. الله اعلم المره الجايه
هيكون ع مين وهيحصل ايه!؟

درؤوف : اسلام انت من امتي وانت بتفكر ف اللي حواليك

اسلام : ايوه بفكر .. عشان مش عايز اخسر سلمي .. مش عايز
يتحرق قلبي زي سفيان .. ممكن يبقا بيضحك ويهزر لكن هو من
جوا بيموت ف اللحظه مليون مره

رؤوف ضحك بستهزاء : سلمي!؟ انت كدبت الكدبه وصدقته ولا ايه

اسلام : اه صدقتها يا دكتور .. وانا فعلا خايف ولاول مره اخاف ..

رؤوف : ده انت حبيتها بجد بقا!

اسلام : ايوه حبيتها .. حتي لو هي محبتنيش انا بحبها .. حتي لو

متسامحليش بده .. انا هحميها ومش هسمح بحد يأذيها بعد اذنك يا

دكتور

د.رؤوف لنفسه : واضح اني نهايتك هتبقا زي محمد يا اسلام

سلمي : سبني اتحرك اي ان كان انت مين

لا مش هسيبك تتحركي اللي جوا ده اقوي منك افهمي ده

سلمي : انا بهلوس اكيد بهلوس .. قله النوم هي اللي عمله كده اكيد

بقت تخبط ع وشها اصحي اصحي يا سلمي

للاسف انك حاليا مش نايمه ولازم تخرجي من هنا وحالا

سلمي كانت لسه هتكلم سمعت صوت غريب من وراها

سلمي : سوزان .. صحي النوم يا بنتي

سوزان : بقت تقرب منها .. وكانت هتملس ع وشها بس ايديها بقت

ف الهوا كانها حد مسكها

سللي : مالك يا سوزان .. انتي كويسه !

سوزان : بقت تضحك بصوت عالي لدرجة ان جليله ونبيله جم ع
الصوت

سوزان بقت تضحك وصوتها كل شويه بيعلي وبصتلها وعنيها
احمرت زي كاسات الدم

سوزان : مش هتقدر تحميها مني يا نوووووووووح واغمي عليها

سللي : عمتو ابعتي هاتيلي الحقنه دي بسرعه .. وبصتلها كتير ..

نبيله مصدومه : سللي يلا نمشي

سللي بستغراب : ايه؟! ماما مش هينفع دلوقتي

نبيله بحده : يلا قولت

سللي : لا يا ماما .. ع فكره انا مخوفتش منها .. احنا عندنا حاله زيها

نبيله : طب انا هكلم اسلام يجي

سلي : لا .. واشمعنا اسلام يعني .. ع اساس مش هعرف اتصرف انا

مثلا

نبيله بتلعثم : قص .. قصدي يعني انه هو هيبقا ممكن يبقا عارف ..

يا سلي دي ملبوسه

سلي : استغفر الله العظيم .. انا مش هرد عليك يا ماما عشان

مانشدش مع بعض وده ولا وقته ولا مكانه تمام ..

سوزان اتنفضت وبعياط : مسكت سلي جامد من ايديها ..

متخليهوش ياخدني يا سلي ارجوكي

سلي : لقت نفسها بضغوض عينيها ومتعرفش ليه عملت كده

وبهمس اتصرف ازاي

سببها وامشي .. عشان انتي مش هتقدري تساعديها .. هما حسموا
امرهم وهياخدوها .. يعني وجودك مش هيفرق ف حاجه .. جسي
نبضها مش هتلاقيها بتتنفس قلبها وقف .. سوزان ماتت يا سلمي
خلاص

سلمي : جست نبضها ملقتهاش بتتنفس .. بقت تعملها تنفس
صناعي .. وبعياط لالا فوقيا سوزان فوقيا

جليله بصريخ : بنتي لا بنتي لا .. خدوها مني يا نبيله خدوها .. وبصت
لسلمي بحرقه .. المره الجايه هيكون عليكى الدور مش هيرحموكى

نبيله بغضب : شدت سلمى .. يلا

سلمى : ماما استنى قصدك ايه يا عمتو ...

جليله بعياط : حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا محمد انت وجوزي ...
ربنا ينتقم منهم هما السبب ف اللعنه دي ... حسبي الله ونعم
الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل

سلمي : بدات تقرب من جليله .. عمتمو انا مش فاهمه حاجه
جليله : ابعدني عني .. انتي ملعونه انتي كمان بسبب ابوكي .. اطلعوا
برا اطلعوا

نبيله : شدت سلمي

وسلمي ف حاله انها مش مستوعبه اي حاجه .. ازاي سوزان ماتت
ازاي وبقت تعيط جامد لدرجه الناس بقت تبص عليها
نبيله : امسحي دموعك عشان الناس بتبص علينا

سلمي : ماما انتي ازاي قلبك قاسي كده .. بنت عمتي ماتت قدامنا ..
ماتت وانا مش فاهمه ازاي

نبيله ببرود : الله يرحمها

سلمي : بصتلها .. ماما انتي ازاي كده وسابتها ومشيت

نبيله : سلمي سلمي

سلمي بقت ماشيه ف الشارع مش عارفه تعمل ايه دماغها مش
عارفه تفكر بس الحاجه اللي جت ف دماغها انها لازم تروح
المستشفى ...

ف المستشفى ... (الكافتريا)

اسلام : هاله ماشوفتيش سلمي او كلمتها

عز : صح انا مشوفتهاش خالص النهارده

شروق : ممكن تكون تعبانه ولا حاجه

هاله : لا مشوفتهاش .. وكلمتها موبايها مقفول .. كلمت خالد قالي

انها عند عمته جليله

سفيان : ربنا يجيب العواقب سليمه ياررب

اسلام : بس قفل موبايها مش طبيعي

هاله : ايه ده مش دي سلمي .. ايه ده هي معيطه!؟

سلمي : اترمت ف حضن هاله وبقت تعيط بهيستريا

هاله : في ايه يا سلمي .. اهدي اهدي

اسلام : حبيبتي ف ايه!؟

سلمي بعياط : سوزان ماتت

كلهم بصدمة : نعم ازاي

سلي : قعدت ودفنت وشها ف ايديها وبقت تعيط بشحتفه .. انا
 روحتلها انا وماما بعد كده خرجتلنا بقت تقول كلام غريب وبتكلم
 بصوت اغرب .. وبعد كده لقيتها بتقول مش هسيبك تحميها مني يا
 نوح واغهي عليها حاولت افوقها .. سكتت وبدات تكلم تاني وبعد
 كده لقيتها فاقت وبقت تقولي متخليهمش ياخدوني يا سلمي كانت
 بتعيط بهيستريا يا هاله وبعد كده لقيت قلبها وقف

اسلام وسفيان وعز بصوا لبعض وفعلا الخوف امكن منهم بس
 محدش كان واخذ باله

شروق : اهدي يا حبيبي ده قضاء ربنا

هاله : فعلا يا سلمي شروق عندها حق ادعيها

سلي : ونعمه بالله بس قصدها ايه بمتخلهمش ياخدوني واللي اكبر
من كده مين نوح .. يا هاله صوت سوزان كان راجل مش صوتها ..
صوت حد غضبان .. انا تعبانه اووووي اووووي

هاله وشروق بقوا يهدوا فيها

سلي : انا لازم اطلع اتكلم مع د.رؤوف انا محتاجه اتكلم معاه

اسلام وعز وسفيان باندفاع : وفي صوت واحد .. لا

سلي بستغراب : مالكووا؟! .. لا ليه

اسلام : يعني هيعمل ايه!؟

عز : اسلام قصده يعني اني هي خلاص اتوفت وهي ف مكان احسن

من هنا بكتير ولنفسه بتمني فعلا تكوني ف مكان احسن من هنا يا

سوزان ومتكونيش بتتعاقي ع حاجه مالكيش ذنب فيها

سلي : انا لقيت نفسي جايه هنا .. ف حاجه مخبينها عليا

اسلام وعز وسفيان ببخوف : احنا مخبين عليكي ايه !؟

سلي : بصت لشروق وهاله لا يا جماعه ابعدهم عني انا مش حمل

غباء .. وانتوا هتخبوا عليا ايه اصلا كتكوا نيله .. انا بتكلم ع عمتمو

وماما .. انا واثقه اني ف حاجه وحاجه كبيره كمان

اسلام وعز وسفيان لنفسهم : الحمد لله

هاله : يعني هيكونوا مخبين عنك ايه !؟

سلي : حاجه كبيره يا هاله انا حاسه بكده .. استغفر الله العظيم

وسابتهم ومشيت

واسلام عينه عليها

شروق : مخبين حاجه عليها !؟ احاسيس البت سلي من زمان وهي

مبتخيش .. ربنا يستر بجد ومتبقاش كارته وهي مش ناقصه

هاله : انا متكلمتش لما قالت انا حاسه .. انا قلقانه بجد .. فعلا ربنا
يستر

اسلام وعز وسفيان كل واحد ف وادي لوحدہ ودماغ كل واحد فيهم
دماغه عماله توادي وتجيب ..

سلي قبل ماتدخل مكتبها .. لقت حاجه جواها بتقولها تخش لمرام
وبالفعل راحت ووقفت قدام الاوضه بس كانت متردده

اوضه مرام

دخلت لقتها ماسكه ورقه وعماله تشخبط شخبطة غريبه

مرام : لدرجادي كنتي متردده تخشي يا دكتوره

سلي بستغراب : انتي عرفتي ازاي ؟

مرام : بصتلها .. قولتلك اني اعرف عنك كل حاجه وكل مكان
بتروحيه .. الله يرحم قريبتك وبخبث مش سوزان برضو

سلمي : انتي مين؟! وعايزه مني ايه!؟

مرام : اسألني السؤال الصح!؟ هو اللي عايز منك ايه؟ مش انا

سلمي : هو مين واياه الالغاز دي متلعبيش معايا بالالغاز يا مرام

مرام : انا مبلعش معاكي وانتي عارفه كده .. انا ف رساله بحاول
اوصلها لك وانتي تحولي تفكيها

سلمي بسخريها : انا دكتوراه .. مش بفك شفرات

مرام : عارفه .. بس تقريبا .. الدكاتره اذكيه وبيفكروا وبيحاولوا
يفكوا صعوبه الحالات بطريقتهم

سلمي : ساكته

مرام : تعبانه صح .. حاسه ان عقلك بيتحرق

سللي : بصلها وساكتة

مرام : فله ف دماغك مليون سؤال انا عارفه بس للاسف انا مش
هعرف اجوبك عليهم ..

سللي كانت هتمشي بس صوت مرام وقفها

مرام : سللي .. احي روجي ومتأمنيش للي قريبين منك .. انتي
حواليكي جزارين .. دي الحاجه الوحيدة اللي هقولها لك

الفصل العاشر

خالد : هاله .. انا عايز اتجوزك

هاله بفرحه : بجد يا خالد اخيرا

خالد : ايه يابت .. ليه محسساني اني كنت بلعب بيكي

هاله : لا يا حب عمري ده انت النني اللي ف عيني .. انا هروح اكلم

بابا بقا وقلوا

خالد : ربنا يخليكي ليا يا لولي .. ها اجي امتي بقا

هاله : دلوقتي

خالد بضحك : يابت اتقلي .. اقول عليك ايه بايره

هاله : انا بايره يا خالد .. انا الف مين يتمناني

خالد بحب : ايوه انا الالف دول انا عارف

هاله ضحكت : طب اشمك ولا اقولك بحبك طيب

يخربيت الثقة اللي ف نفسك يا شيخ

خالد : انتي وزوقك يا لول .. بس انا هصبر شويه لحد مايعدي فتره

ع موت سوزان

سوزان : كنت لسه هقولك اصل هيبقا عيب برضو .. هي لسه طنط

مش موافقه انكوا تروحووا!؟

خالد : اه لسه .. وزعتلي انا وسلمي وحققي كان شكلها متعصب

يمكن ده اللي خلاني انا وسلمي سكتنا

هاله : يا حول الله موت الفجأه ده وحش الله يرحمها بجد ويصبر

طنط جليله

خالد : يارب يا هاله

نبيله كانت بتكلم اخوها نضال

نبيله : انا خايفه اوووي يانضال

نضال : قولت كذا مره لمحمد وحذرته وهو مسمعش كلامي .. اخترتها
ايه اللي حصل كل واحد كان مشترك ف الكارثه اللي حصلت كل
واحد اتوجع ف حاجه غاليه عاليه بس محدش هيسكت غير طبعا
المعصيه

نبيله : نضال انت بطمني ولا بترعيني

نضال : مش هنضحك ع بعض يا نبيله انتي عارفه ومتأكده ان ده
عاجلا ام اجلا كان هيحصل

نبيله : سوزان ماتت الله اعلم الدور الجاي ع مين!؟

نضال : ربنا يستر يا نبيله

نضال قفل

زوجه نضال : نضال انت كنت عارف مخطتهم الدور الجاي ع مين
صح!؟

نضال : انا كنت عارف ان سوزان هتموت .. بس الدور الجاي
معرفش .. انا قلقان .. قلقان جدا استغفر الله العظيم يارب تعدي
الفترة دي ع خير بس فعلا كان الموضوع ده اتقفل ايه اللي حصل
تاني ولنفسه يارب يكون اللي ف دماغى غلط ومتبقاش ورا
الموضوع ده يارؤوف

سفيان وعز واسلام متجمعين ف بيت سفيان

اسلام : انتوا ليه خايفين اوووي كده

سفيان : عشان انا خايف الدور الجاي يكون ع حد فينا

عز : اسلام هو مش كان الي حصل زمان اتقفل وقفلنا الابواب دي
خلاص

اسلام : ايوه يا عز

سفيان : طب ايه .. انا متأكد ان موت سوزان مش طبيعي .. لا يا
جماعه سوزان من فتره انا شوفتها وكانت طبيعيه جدا .. موتها
ياجماعه مش طبيعي والله

اسلام : ماتقول من الاخر عايز تقول ايه .. شاكين فيا صح

عز بشك : اسلام محدش جاب سيرتك ف حاجه ف كلامنا الا لو
فعلا فيه حاجه وانت بداري علينا

اسلام بنرفزه : انتوا بجد بقيتوا تعصبوني انا همشي احسن

سفيان : انا مش مطمئنه تمام انا عايزك تفهم ده

عز : وانا كمان مبقتش مطمئنه .. ياررب يخيب ظننه يا سفيان
ومايقاش ف اي حاجه ..

اسلام بيكلم د. رؤوف

اسلام : انا عايز اعرف حضرتك لىك علاقه باللى حصل لسوزان !?
د. رؤوف ببرود : وحتى لو ليا علاقه دي حاجه متخصصكش .. انت
بس شغلك تنفذ

اسلام : يبقي لىك علاقه باللى حصل

د. رؤوف : انت بقيت جبان يا اسلام .. ودي حاجه متنفعش خالص
ف شغلنا

اسلام : هو انا عشان مش عايز اخسر حد ابقا جبان .. ع العموم
شكرا يا دكتور

درؤوف : العفو يا اخويا وع العموم اعمل المستحيل انك ترجعلي
عز وسفيان بأي طريقه

اسلام : محدش فيهم هيرجع .. وانا بتمني انهم محدش فيهم يرجع

درؤوف : مش هعيد كلامي تاني .. اظن كلامي واضح نفذ .. وقفل من
غير مايسمع رده

سلمي دخلت اوضتها ...

وبدات تغير هدومها ومتعرفش ليها جتلها قبضه القلب اللي بتجلها
وحسيت كان ف حاجه بترقبها وقريبه منها كمان .. بقت تستعيذ من
الشیطان بس قلبها بينبض بطريقه ترعب لدرجه انها حاسه اني
قلبها هيقف ف حاجه غلط ف حاجه مرقبها ايوه هي حسه بده

وبهمس متلفيش وراكي نهائي

غمضت عنها ولقت نفسها تلقائي بترد عليه انا حاسه بنفس جمب
ودني ف سخنيه انا حاسه بيها كان ف نار حد بينفخ ف ودني

وبهمس فيها نبره خوف متلفيش متلفيش نهائي

سلي بخوف : السخنيه بتزيد صدقني

متلفيش واللي هتحسي بيه وهتشوفيه دلوقتي اياكي يكون ليكي رد
فعلا من نحيته

سلي لقت ايد مسكت ايديها وبدات توربها حاجات

مكان غريب ضلمه ..

سلي : ايه ده .. ده البدروم اللي بشوفه ف الكابوس .. طب انا كده
صاحيه ولا نايمه !؟ سمعه صوت هممه .. كان حد بيدندن .. ولقت
واحد قاعده ع كرسي هزاز شكله قديم وغريب وكانت لسه هتقرب
لقيتها اختفت ..

سلي لنفسها : انا اكيد نايمه .. اكيد انا لازم افوق بقت تخبط ع
وشها لازم افوق

ولقت واحده طلعتها من الضلمه عينها مش موجوده بس لون
الدم اللي نازل من عينها اسود ابعدى ابعدى ابعدى .. وصوتت ف
وشها وبقوقها نزل دم اسود من الصرخه ونطرتها ع وشها ولقت
نفسها اتنفضت من ع السرير وصرخت

نبيله دخلت : بسم بالله مالك يا بنتي ف ايه .. وايه اللي ف وشك ده
.. ايه الاسود ده يا سلي

سلي : قامت وقفت قدام المرايا .. وافتكرت الدم الاسود اللي طلع
من الست ع وشها .. ولنفسها يعني انا كنت نايمه ولا صاحيه .. انا
ايه اللي بيحصل ده

نبيله بخوف : سلمي .. ده دم متجلط .. ف ايه يا سلمي .. وبقت
تبص ف اوضه سلمي بخوف

سلمي بشك : بتبصي ل وضتي كده ليه ياماما !

نبيله : بخوف بتحاول تداريه مافيش يا حبيبتى .. انتي كويسه

سلمي : طيب ع العموم اه يا ماما انا كويسه .. انا بس هنام .. انا
محتاجه انام ولنفسها .. برغم اني بقت خايفه انام

ف المستشفى الصبح ...

مكتب هاله الباب خبط

هاله : ادخل

ام محمد : ازيك يا ست الدكتور هاله

هاله : الحمد لله يا ام محمد .. خير ف حاجه ولا ايه !؟ عايزه فلوس
قوليلي انا تحت امرك

ام محمد : كتر خيرك يا بنتي خيرك مغرقني

هاله : او مال ف ايه يا حبيبتي

ام محمد : بصي يا بنتي ف حاجه حصلت من كام يوم كده مع ست
سلي

هاله بقلق : سلي ؟ ايه اللي حصل مع سلي قلقتيني

كانت لسه ام محمد هتكلم لقت شروق دخلت

ام محمد : طب استأذن انا يا بنتي

هاله : لالا شروق مننا وعلينا قوليلي ف ايه

شروق : ف ايه يا ام محمد

ام محمد : من كام يوم كنت مستنيه الراجل جوزي ف جنينه
المستشفي .. لقت ست الدكتوره سلمي جايه عليا وقعدت كنت
هروح اقعد معاها .. لقيتها بتبتسم وبدات تكلم .. انا افكرتها بتكلم
ف السماعات الصغيره بتاعه المحمول دي .. بس لما قربت لقيتها
بتكلم مع نفسها

هاله وشروق بصوا لبعض : مع نفسها ازاي معلىش !؟

ام محمد : والله العظيم مع نفسها .. كانت بتكلم كأنها بتكلم مع حد زي
ما بكمل معاكوا دلوقتي كده

قولت مش مهم عادي .. الكارثة بقا ان الموضوع ده اتكرر تاني
امبارح العصريه كده .. كانت بعيدة شويه عن المستشفى ولقيتها
بتزقق لحد وكانت متنرفزه بس حد انا مش شايفاه يا ست الدكتوره
هاله والله

هاله مصدومه

شروق : طب اتفضلي انتي يا ام محمد وياريت محدش يعرف بالموضوع
ده معلش

ام محمد : لا طبعا يا بنتي .. هي واضح انها تعبانه الفتره دي

شروق : اه طبعا وغير كمان بنت عمته ماتت امبارح ف الموضوع
مأثر عليها جدا جدا

ام محمد : لا اله الا الله . الله يرحمها ويصبر اهلها

شروق : يارب

ام محمد : بعد اذنكوا بقا

شروق : اتفضلي يا ام محمد

هاله : سلمي اصلا بقالها فتره مش طبيعیه .. مبقتش سلمي اللي انا
عارفاها .. حتي خالد قالي كده ..

شروق : مش طبيعیه ازاي ؟

سلمي : من فتره لقتها بتقولي انها بتعلم بكوابيس بقالها فتره ..
كوابيس مخيفه .. يعني بتبقي بتعمل حاجه وتلاقي نفسها نامت وهي
مش عارفه ازاي .. انا قاعدت قولتها انها تقرا قران وتنام ع وضوء
لكن الموضوع مستمر معاها ..

شروق : هي ممكن تكون مضغوطه .. موت بابها والحاله بتاعه مرام
اللي خلاص هتجننا معاها واللي زاد وغطا موت سوزان يعني هي
عداها العيب وازح اوووي كده

هاله : بس متوصلش انها تكلم نفسها يا شروق

شروق : هاله بقولك ايه اسكتي انا بحاول اطمن نفسي من نحيثها ..
وغير هي فين !

هاله : لسه مجتش اصلا ..

سلي كانت نايمه .. وبتقلب وجايه تفتح عينها لقت نفسها كانها ع
سرير مستشفى

سلي : ايه ده انا فين؟! انا ايه اللي جبني المستشفى قعدت تبص
حواليها .. وبصدمه دي مش مستشفى دي مشرحه

الفصل الحادي عشر

د.رؤوف : انا اسف صدقني انا بحاول ع قد مقدر .. اني اخلص اللي

بيحصل

بهمس بصوت خشن مخيف رؤوف انت اتعاونت معانا وانت عارف

اللي بيتعاون معانا بيكون نهايته ايه لو حد خلف وعده معانا

رؤوف بخوف : انا عمري ما هخلف وعدي معاك ابدأ صدقني

بهمس بصوت خشن مخيف مستني مستني يا رؤوف ... واحنا

متابعين كل حاجه ماشي يا رؤوف

رؤوف بخوف : ح . ح . حاضر

اسلام قاعد ف بيته .. ويبص ع صوره سلمي

ليه بتعملي فيا كده .. انا حبيتك انتي حلم بنسبالي واما صدقت اني
 انتي بقيتي معايا بس مش لقيكي ملكي ..وب شر انا هخليكي ملكي ..
 هتشوفي يا سلمي انتي بتاعتي وبس بتاعتي وبس .. مش هخليكي لحد
 .. حتي لو وصلت بيا اني انا اللي هسلمك بنفسي ليهم لو لقيتك
 هتبعدي ... انتي بتاعتي بتاعتي وبس

سفيان : وحشيتني اووي يا عز

عز : الله يرحمها يا سفيان

سفيان بدمعه هربت من عنيه : كانت حامل

عز بصدمه : بجد !

سفيان : شوفت صاحبها من فتره وقالتي .. قالتلي انها كانت
 فرحانه اوووي ومستنياني عشان تقولي .. وبص لعز .. ملحقتش

تقولي يا عز ملحقتش .. وبهيستريا خدها مني بسبب قدرتي هي اللي
دفعت التمن انا واثق انها مش مسمحاني يا عز مش مسمحاني ..

عز : اهدي يا عز اهدي

سفيان بضعف : كل يوم بحلم بيها بشوفها غضبانه .. غضبانه
وعنيها بتعاتبني .. ومبترضاش تقرب مني يا عز

نبيله : خالد

خالد : نعم يا ماما

نبيله : هتروح امتي تتقدم ل هاله

خالد : لسه يا ماما لما يعدي فتره ع موت سوزان

نبيله : انت ملكش دعوه يا خالد بسوزان نهائي اتفق مع هاله

وهنروح نتقدملها

خالد : ماما لا .. دي هتكون قله ذوق .. ماينفعش نعمل كده ابدأ
ماينفعش

نبيله : كلم اهل هاله انا مش هعيد كلامي تاني وسابته ومشيت

خالد : يا حول الله ياررب انا هتشل انا هروح اشوف سلمي

سلمي كانت نايمه .. وبتقلب وجايه تفتح عينها لقت نفسها كانها ع
سرير مستشفى

سلمي : ايه ده انا فين؟! انا ايه اللي جبني المستشفى قعدت تبص
حواليها .. وبصدمه دي مش مستشفى دي مشرحه لقت سراير كتير
وعليها ناس وبدات تقرب وبصدمه بابا لقت عينيه زي الست اللي
شافتها عينيه مش موجوده وبدات تقرب وعنيها بدات تدمع بابا
حبيبي .. وفجأه قام ف اللحظة دي قلبها كان هيقف من الخضه

وكل اللي ع السرير التانين قاموا وبقوا يجمعوا حوالها وهي ف
النص

بهمس لازم تفوقي من النوم يا سلمي فوقي

خالد : فوقي يا سلمي

سلمي اتنفضت : بقت تبص حوالها بخوف..

خالد بستغراب : يا حول الله انتي ف حد كان بيجري وراكي ايه كميته
العرق دي .. مالك يا حبيبتي

سلمي : بقت تهز راسها بخوف بمعني مافيش .. انا كويسه مافيش
حاجه انا كويسه هي الساعه كام

خالد : ٨

سلمي : يالهوويي يا خالد ازاي تسبوني نايمه لحد دلوقتي .. انا
عندي شغل

خالد : اهدي اهدي .. بلاش صربعه ياسلمي ..

سلمي : لو كنت جايلي عشان حاجه خليا بعدين ماشي

خالد بتفهم : ماشي يا حبيبتي

سلمي لنفسها : برغم اني لولا انك صحتني معرفش كان ايه اللي كان

ممکن يحصلي الحمد لله ... اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من اللي

انا شوفته

د.رؤوف : شروق انا عايزك ف حاجه مهمه ..

شروق : اتفضل يا دكتور

د. رؤوف : بدا يحكيلها ع كل حاجه ناوي عليها الفتره الجايه

شروق بأنفعال : لا طبعا ده حرام دي معصيه لربنا .. انا استحاله

اعمل كده .. ازاي يا دكتور يحصل منك انت كده

د.رؤوف بهدوء : اهدي كده يا شروق خدي اشربي ده واهدي

شروق : بدات تهدا ودي حاجه غريبه

د.رؤوف بخبث : ها يا شروق .. ايه رايك ف اللي قولتهولك موافقه

تساعديني

شروق ببتسامه : طبعا يا دكتور

ف المستشفى ...

هاله : مالك يا سلمي ف ايه

سلمي : اول مره اتأخر يا بنتي

هاله : متقلقيش الحالات اللي كنتي هتلفي عليها انا لفتلك عليها

سلمي : حبيبي يا هاله ماتحرمش منك والله ... وغير انتي برضوا لازم
ترضيني عشان اللي هكون حماتك مش نبيله وضحكت جامد

هاله : يابنت اللذينه يا سوسه .. الواحد يعمل الخير ويرميه البحر ..
بس مايعملش معاكي انتي خير وطلعتها لسانها

سلمي بضحك : ماخلاص يا ست كل ده عشان لفتيلي ع كام حاله
هتذليني .. ده انا ياما شيلتك انتي وشروق ولا ناسيه يا هانم

هاله : احم احم .. خلاص يا صاحبي مش اسلوب ده

سلمي بضحك : ايوه كده اتعدلي

هاله : المهم قبل مانسي روجي شوفي الحاله الجديده وشخصيها

سلمي : حاله جديده تاني

هاله : لالا دي حاله عاديه .. بس د.رؤوف قالنا نقولك عليها عشان
تشخصيها وبعد كده احنا نستلمها

سللي : يا مسهل حاضر هو فين سفيان !؟

سفيان : انا اهو مستنيكي بره ع فكره يلا نخلها

سللي : يلا ياعم

اوضه ريناد ...

سللي : اهلا بيكي

ريناد : مردتش

سللي : انا دكتوره سللي .. وهو دكتور سفيان ممكن اخذ من

وقتك شويه

ريناد : هزت راسها بمعني اه وبعد كده بصت ع سفيان بمعني انها

مش عايزاه موجود

سلي : تمام سبني معاها شويه يا سفيان

سفيان بهمس : هو انا بشع لدرجادي بيخافوا مني

سلي ضحكت : وبهمس اطلع برا يا زفت

سفيان : خلاص خارج اهو

سلي : اهو خرجتهولك يا ستي .. يلا ندردش مع بعض بقا شويه ..

اسمك ايه !؟ وعندك كام سنه !؟

ريناد بقلق : اسمي ريناد و عندي ٢٢ سنه

سلي بطمانينه : اسمك جميل متبقيش قلقانه كده .. صغنونه يا

ريناد بس انتي قموره تعرفي ده

ريناد : لا انا مش حلوه .. كل الناس بتقولي اني وحشه وصحابي كانوا

ف المدرسه كانوا بيقولولي اني وحشه حتي لما دخلت الجامعه برضوا

شاييني وحشه وفاشله ومانفعش نهائي .. انتي اكيد بتضحكي عليا
انا حاولت انتحر بس فشلت .. فشلت كثير

سلمي : بصت ع ايديها لحظت اني فيها جروح .. عامله زي جرح
الامواس .. ريناد انتي جميله جدا صدقيني .. وغير انتي ملفك بيقول
انك جايبه مجاميع حلوه اوووي ايام المدرسه وف الجامعه
تقديراتك كلها امتياز

ريناد انا فاشله ووحشه .. انا فاشله ووحشه

سلمي : انا همشي دلوقتي واكيد هنقعد تاني مع بعض

سفيان : ها يا عصب المستشفي تشخيصها ايه!؟

سلمي : اتلم بقا ..

سفيان : خلاص يا صاحبي

سلبي : ماشي يا عم .. بص هي عندها كراهيه الذات والسلوك
الهدام

سفيان : عشان كده اذيه نفسها

سلبي : بظبط .. بص بقا احنا هنتعامل معاها كالاتي .. هنبدا نخليها
تخلي بالها من نفسها ونبدا نتعاطف معاها .. ونخليها تتجراً انها
تتكلم مع اشخاص جديده .. والادويه والكلام معاها دايمه
هيساعدنا كتير ع اني احنا نتخلص من كراهيه الذات والسلوك
الهدام اهم حاجه يا سفيان تحس بالامان

(كراهيه الذات والسلوك الهدام : بتظهر

عن الدوامه السلبيه اللي بيتعرضلها المريض من عدم تقدير ذاته
ذي مثلا يكون اتعرض لحادثه ف فتره طفولته او ف اي مرحله من
حياته خليته يحس انه اقل قيمه عن اي حد وانه يحس ان هو فيه

حاجه غلط وانه مايستحقش الحب ابدا وممكن برضو كراهيه
الذات تكون من اعراض الاكتئاب واضطرابات شخصيه غير
مستقره ... وان كراهيه الذات بتكون كانه شخص داخله بيتنمر
عليه دايمًا وبينتقده

وبيصدر احكام عليه زي انه فاشل او مقرف او تخين او شرير او
عنده اي عيب خلقي وبيقنعه هذا التنمر الداخلي بان كل اللي
حواليه يشوفه بالطريقه البشعه دي وده بيحسسه بالقلق وانه
من الصعب حد يتحملة نهائي ولا جسديا ولا شخصيا

سلمي : مفهوم يا سفيان

سفيان : مفهوم يا عصب المستشفى

سلمي ضحكت : انا عارف انك مش هتبطلها ابدا

سفيان بضحك : ابدا ابدا

د. رؤوف : شروق بقت معانا خلاص

اسلام بصدمه : نعم كل ده عشان تقرب عز لنا تاني

د.رؤوف : هيخاف عليها فده كان السبب اللي هيخليه يرجع عشان
يحميها وب شر عقبال ما فكر ف سفيان هجيبة ازاي بقا ..

سلي دخلت مكتبها وفجأه بدات تحس بأرهاق وسخنيه غريبه
حواليها وراسها بقت تنزل ع المكتب براحه من تعب غريب بقا ف
جسمها .. وفجأه لقت نفسها ف البدروم تاني برضو

بس المرادي البدروم مش ضلمه البدروم منور كانه جديد ولقت
طفل والطفل بدا يزحف عليها كانت هتوطي تاخده ... وفجأه الطفل
بقا شخص كبير وملحقتش تشوف ملامح والنور ضلم تاني ..
فضلت وقفه مصدومه وفاقت

ع عياط طفل ف عربيه اطفال .. واول مابدات تقرب لقت بوقه
بينزل حاجه خضره لوجه .. وبصرخه هكون جواكي وف دبان طلع
من بوقه ف وشها ..

الفصل الثاني عشر

اسلام : سفيان انا عايز تقرير عن حاله مرام وبسرعه

سفيان : حاضر وبخبث بس هعرضه ع سلمي الاول

اسلام : لا هاتهولي انا ع طول

سفيان : هعرضه الاول عليها برضو

اسلام : انت عايز ايه يا سفيان ؟؟

سفيان : انا هعوذ ! لا مش عايز انا بفهمك بس

اسلام : المشكله اني عرفك يا سفيان

سفيان : والمشكله اني مش واثق فيك يا اسلام ولا انا ولا عز

اسلام ببرود : وايه كمان يا سفيان !

سفيان : هقولك ع حاجه ... اسلام اظن انك خسرت طنط .. ايه
متوجعتش عليها .. ولا انانيتك وجشعك نسوك ده .. شيطانك حلو
اوووي مسيطر عليك يا اسلام وللأسف انت مستسلمه .. ليه يا
اسلام احنا اتعاهدنا اني محدش فينا هيرجع تاني

اسلام ببرود: وانا مش من المبشرين بالجنه يعني عشان التزم
بالعهود

سفيان : قرب منه .. لو حد فينا اتعرض ل اي حاجه انا هقول ل
سلمي وهفضحكوا يا اسلام فاهم

اسلام ضحك جامد بسخريه : تقولها!؟ ..هتقولها ايه .. هتقولها اني
احنا ابشع مخاليق ربنا طب وبعدين .. بس ياتري بقا هتقدر تقولها
اني د.محمد كان من ضمن الناس الابشع مخاليق ربنا دول . طبعا لا ..
عشان انت عارف اني سلمي مش هتقدر تتقبل ده ابدا ... واني هي

خدت وقت عقبال ماتقبلت موته .. ياتري بقا هتقبل اني احنا كنا
متحالفين مع الشياطين .. امشي يا سفيان امشي

د. رؤوف : اقعد يا عز

عز بغضب : مكنتش اعرف اني انت واسلام بالقذاره دي .. بتزلي
بشروق .. هي مالهاش ذنب .. ليه تعاقبها ع حاجه مالهاش ذنب فيها
.. برافو عرفت تمسكني من ايدي اللي بتوجعني

د.رؤوف بلامبالاه : خلصت ! لو خلصت .. خد بعضك وروح ل
اسلام وهو هيفهمك هتعمل ايه !؟

عز : ارجوك كفايه .. انا مش قادر اخسر حاجه تانيه .. شروق اللي
فضلاي حرام عليك حرام .. انا مش هقدر اخسرها صدقني مش
هقدر

رؤوف بهدوء : انت ليه مكبر الموضوع يا عز .. اهدي كده .. طب مانا
خسرت وبرغم ده اهو موجود

عز : انا مش عارف ارد اقولك ايه .. بس ارجوك فك اللي انت عملته
فيها ارجوك

رؤوف : مفعوله كان هيروح اول ماتجيلي وانت دلوقتي عندي يعني
راح المفعول خلاص

سلمي دخلت مكتبها وفجأه بدات تحس بأرهاق وسخنيه غريبه
حواليها وراسها بقت تنزل ع المكتب براحه من تعب غريب بقا ف
جسمها .. وفجأه لقت نفسها ف البدروم ثاني برضو

بس المرادي البدروم مش ضلمه البدروم منور كانه جديد ولقت
طفل والطفل بدا يزحف عليها كانت هتوطي تاخده ... وفجأه الطفل

بقا شخص كبير وملحقتش تشوف ملامح والنور ضلم تاني ..
فضلت وقفه مصدومه وفاقته

ع عياط طفل ف عربيه اطفال .. واول مابدات تقرب لقت بوقه
بينزل حاجه خضره لزجه .. وبصرخه هكون جواكي وف دبان طلع
من بوقه ف وشها ..

اسلام : سلمي

سلمي اتنفضت وبقت تبص حوالها

اسلام : مالك يا سلمي .. انتي كويسه !؟

سلمي : اسلام اقعد انا عايزه اقولك ع حاجه

اسلام : قولي يا حبيبتي

سلمي بخوف : اسلام انا بشوف حاجات غريبه .. انا معرفش ليه
بقولك انت كده بس مش عارفه بجد

اسلام : حاجات غريبه ازاي مش فاهم !

وقطع كلامهم دخول سفیان المفاجيء

سفیان بخضه : انتوا قاعدین هنا .. الحقوا مرام الحقوها يلا

بسرعه

اسلام وسلي بصوا لبعض واتنفضوا من مكانهم

خالد واقف ف الحمام لقي ايد بتحط ايديها ع كتفه

بص ورا مالقاش حاجه

هو انا عيان لدرجادي .. لقي اللي حصل اتكرر تاني .. ايه ده بقا بص

ورا لقي وفضل متنح هاله

هاله : مالك يا حبيبي

خالد : حبيبي ! وف اوضتي بقا يدعك ف عينيه

هاله : خالد انت كويس

خالد : هاله انتي اتجننتي انتي بتعملي ايه ف اوضتي يلا اطلعي

عشان ماما لو شافتنا كده هتفهمك غلط يخربيتك

هاله : وفيها ايه يعني يا حبيبي .. مانت كلها فتره وهتكون خطيبي

وبعد كده هتكون جوزي وكده يعني

خالد : هاله .. مالك ماتهدي كده

نبيله دخلت فجأه

نبيله : كلملي اختك

خالد : بص ورا مالقهاش .. فضل متنح .. ايه ده ف ايه هي فين !؟

نبيله : هي مين اللي فين !؟ ف ايه يا خالد مالك

خالد بستغراب : هاله

نبيله : مالها يا ابني .. هي كويسه !؟

خالد : ساكت

نبيله : خالد خالد

خالد : فاق نعم يا ماما ف ايه !؟

نبيله : انت اللي ف ايه يا بني !؟

خالد : مافيش وعشان يتوهه الموضوع .. انا هكلمك سلمي حاضر يا

ماما

نبيله : ماشي يا خالد وخليها ترجع بدري وسابته ومشيت

خالد : انا لدرجادي دماغي خلتني اتخيل هاله .. يا حول الله يا ررب

ايه اللي بيحصل ده

اوضه مرام

مرام بيحصلها تشنجات بس بطريقه مخيفه ... لدرجه ان كل
الممرضات خايفين يقربه منها

سلي واسلام دخلوا وفضلوا متنحين من المنظر ..

لقوها عماله بتقول كلام غريب وصوتها اغرب ومتعلقه ف الهوا
وكمان مربعه رجليها

سلي : الصوت ده انا سمعته من سوزان نفس الصوت قبل ما
سوزان تموت

عز وسفيان : بقوا خايفين بطريقه خلتهم يتمنوا الارض تنشق
وتبلعهم

مرام بدات تقرب منهم ووقفت قدام سلي

مرام بصوت غريب : حطت ايديها ع بطنها .. لسه محطش بذرتة
جواكي .. بس هيحطها وابتسمت ابتسامه شيطانيه

اسلام : كان لسه هيمسك مرام ..لقي مرام مسكته من دراعه
وتتهوله عملتله كسر

سلمي : اسلام

اسلام : اه دراعي ... الربطوها يلا يا اغبيه

مرام بصوت مخيف : هيجيلكوا كلكوا هي موتكوا بأشع الطرق ..
هيخليكوا تكرهوا اليوم اللي جيتوا فيه ع الدنيا ... وبصت ل سلمي
وبهمس انقذي خالد .. وسلمي سابت اسلام و طلعت تجري

سفيان : سلمي سلمي .. انتي قولتلها ايه !؟

مرام : ابعده عنهم .. ابعده اللي هقولهولك .. واغم عليها

خالد : ماما انا كلمتها بس مبردش ممكن تكون مشغوله .. ايه ده هي
راحت فين؟!؟

انا العياه ده بجد هيوديني ف داهيه

سلي جت وعماله تنهج ..

خالد : سلي ايه اللي جابك بدري ومالك بتنهي كده ليه

سلي : هو انا مش بكلمك مابتزفتش ترد عليا ليه

خالد : انا كنت بكلمك اصلا ومجاليش اي رد افكرتك مشغوله
اهدي كده ف ايه

سلي بقلق : المهم دلوقتي خالد انت كويس

خالد : انا عيان بس .. بس تمام .. عايز اقولك ع حاجه

سلي : الحمد لله .. الف سلامه يا حبيبي .. قول

خالد : حكالها ع اللى حصل معاه وانه شاف هاله

سلمي : شوفت هاله ف اوضتك وماما مشافتهاش؟! وغير ازاي هاله

كانت معانا اصلا

خالد : ورحمه ابويا يا سلمى شوفتها وكانت بتكلمني زي مانا بكلمك

كده..

سلمي : بدات تحس بخوف بس حاولت تداريه .. بص ادخل نام هو

انت بس السخنيه عمله معاك مشكله

خالد : مكنش العشم بتتريقي ع اخوكي حبيبك

سلمي : امشي ع اوضتك .. هي صح ماما فين!؟

خالد : مش عارف والله قالتلي كلملي اختك وبعد كده فص ملح

وداب . ايه ماما دي بجد

سلمي : ماما تخلي الواحد يتجنن اكثر ماهو

خالد : ف دي عندك حق .. انا هدخل انام بقا ولما اصحي نبقا

نشوف ماما فين انا وانتي وبابا وناهد وكلنا

سلمي بضحك : انا وانتي وبابا وناهد وكلنا .. جايلك قلب تستظرف

وماما مش موجوده

خالد : وانتي جالك قلب تضحكي وماما مش موجوده

سلمي : بتردهالي انت كده

خالد : مبحبش اتكلم عن نفسي كثير

سلمي : ادخل استريح .. بدل مارحك من الدنيا كلها

خالد : عنيفه انتي اوووي يا سلمي .. ع فكره انا لو حصلي حاجه

هتحنني عليا اوووي خليكي فاكراه .. عشان انا حد مهم جدا

بنسبالك

الفصل الثالث عشر

جليله : بتعملي ايه هنا يا نبيله!؟

نبيله : جايه ازورك يا جليله

جليله : جايه تزوريني!؟ ولا جايه تسأليني مين اللي عليه الدور

نبيله : اللي عليه الدور! لا متقلقيش مش جايه اقولك كده

جليله : اومال جايه ليه!؟

نبيله : مين نوح يا جليله .. وانا واثقه إنك عارفه بنتك ايه اللي عليها

وكان قصدها ايه!؟

جليله : بنتي ماتت بسببكوا فاهمه

نبيله : وانا عارفه اني لو خسرت حد من ولادي هيكون بسببهم ..

جليله : بنتي مكنتش ملبوسه بنتي مكنتش عليها جن يا نبيله

نبيله : او مال كانت ايه !؟

جليله : دي روح .. الروح دي غضبانه و مسكت فيها لما وسكتت

نبيله : لما ايه يا جليله ؟

جليله : لما دخلت البدروم المشئوم اللي كان بيتم فيه كل قذورتهم
وحركاتهم الدنيئه

نبيله : البدروم ! ده اصلا فين !؟

جليله : البدروم ده موجود ف المستشفى بس بعيد عنها شويه

نبيله : ونوح ؟

جليله : نوح ده حكايته حكايه بس نوح شر مش خير يا نبيله ..
وكانت لسه هتكلم قطع كلامها رنه الموبايل

خالد : ماما انا كلمتها بس مبردش ممكن تكون مشغوله .. ايه ده هي
راحت فين؟!؟

انا العياه ده بجد هيوديني ف داهيه

سلي جت وعماله تنهج ..

خالد : سلي ايه اللي جابك بدري ومالك بتنهي كده ليه

سلي : هو انا مش بكلمك مابتزفتش ترد عليا ليه

خالد : انا كنت بكلمك اصلا ومجاليش اي رد افكرتك مشغوله
اهدي كده ف ايه

سلي بقلق : المهم دلوقتي خالد انت كويس

خالد : انا عيان بس .. بس تمام .. عايز اقولك ع حاجه

سلي : الحمد لله .. الف سلامه يا حبيبي .. قول

خالد : حكالها ع اللي حصل معاه وانه شاف هاله

سلي : شوفت هاله ف اوضتك وماما مشافتهاش؟! وغير ازاي هاله

كانت معنا اصلا

خالد : ورحمه ابويا يا سلي شوفتها وكانت بتكلمني زي مانا بكلمك

كده..

سلي : بدات تحس بخوف بس حاولت تداريه .. بص ادخل نام هو

انت بس السخنيه عمله معاك مشكله

خالد : مكنش العشم بتتريقي ع اخوكي حبيبك

سلي : امشي ع اوضتك .. هي صح ماما فين!؟

خالد : مش عارف والله قالتلي كلملي اختك وبعد كده فص ملح

وداب . ايه ماما دي بجد

سلي : ماما تخلي الواحد يتجنن اكر ما هو

خالد : ف دي عندك حق .. انا هدخل اناام بقا ولما اصحي نبقا

نشوف ماما فين انا وانتي وبابا وناهد وكلنا

سلمي بضحك : انا وانتي وبابا وناهد وكلنا .. جايلك قلب تستظرف

وماما مش موجوده

خالد : وانتي جالك قلب تضحكي وماما مش موجوده

سلمي : بتردهالي انت كده

خالد : مبحبش اتكلم عن نفسي كتير

سلمي : ادخل استريح .. بدل مارحك من الدنيا كلها

خالد : عنيفه انتي اوووي يا سلمي .. ع فكره انا لو حصلي حاجه

هتحنني عليا اوووي خليكي فاكره .. عشان انا حد مهم جدا

بنسبالك

نبيله بعايط : انا جايه حالا

جليله : القذاره طالته صح !

نبيله بعايط : ياررب ما يحصله حاجه ياررب

ف البدروم

د.رؤوف بخوف : بس خالد مالوش ذنب

بهمس ليه ذنب وب شر ذنبه أن سلمي أخته ومحمد أبوه

عز بخوف : .. يعني خالد مات !؟

بهمس ضحكه شيطانيه تهز الأبدان .. محمد هو السبب ف كل اللي

حصلكوا للأسف

اسلام : يعني ايه ذنبه اني سلمي أخته !؟

بهمس اسلام انت بتسأل كتير وانت عارف اني ماينفعش تسأل
 أسأله مالکش دخل فيها
 د.رؤوف : اسلام بس اسكت

الإسعاف ...

سلي بعياط : خالد حبيبي والنبي خليك معايا
 أحد المسعفين : اهدي يا دكتور سلمي .. ادعيه

دخلوه اوضه العمليات

نبيله وكل أصحابها جم

نبيله بعياط : سلمي اخوكي هيكون كويس صح!؟

سلي بشحتفه : لا يا ماما مش هيكون كويس انتي مشوفتيش اللي
أنا شوفته

نبيله : بس يا سلي اسكتي اخوكي هيبقا كويس .. اكيد هيكون
كويس .. يا حبيبي يا ابن ياررب نجيه ياررب نجيه

الدكتور خرج

نبيله : ها يا ابني .. ابني كويس

الدكتور : انا اسف البقاء لله .. بس جسمه كان غريب مش مستقبل
اي حاجه مافيش اي ابر عايزه تتدخل جسمه حالته كانت غريبه
انا اول مره اشوف حاله كده بجد .. جسمه ف اي حاجه عايزه
تدخلها كان بينشف فجأه كانه جسمه بيتحجر .. حالته غريبه
صدقوني

اسلام وعز وسفيان بصوا لبعض ومن كتر الخوف كان نفسهم
الارض تنشق وتبلعهم

هاله : بقت تعيط بهيستريا .. ليه .. ليه ليه يحصله كده ليه يا حبيبي
يا خالد .. ليه حرقت قلبي يا خالد ليه

سفيان : اهدي يا هاله وادعيه صلي ع النبي كده

شروق بستغراب : اومال هي فين سلمي !؟

اسلام : هي راحت فين !؟

د.رؤوف : خالد مات .. الله يرحمك يا ابني

نضال : ابنك !؟

د.رؤوف : نضال .. انت بتعمل ايه هنا ؟

نضال : مسكه من قميصه انت احقر بني ادم ربنا خلقه ع الارض
انت شيطان .. انت مش بني ادم كفايه بقا .. كفايه

د.رؤوف : وانت فكرك اني مش حزين عليه

نضال : انت اللي أمرت بموته انا واثق

د.رؤوف : دي تعليمات يا نضال ولازم تتنفذ

نضال : تعليمات .. انت قدر يا رؤوف

د. رؤوف ببتسامه صفرا: بلاش تضايقني وبهمس خاف ع مراتك
وولادك يا نضال

نضال بصدمة : مراتي وولادي

سلمي بقت ماشيه ف الشارع دموعها مغرقه وشها .. وجمله خالد
بتتردد ف ودانها " انا لو حصلي حاجه هتحزني عليا اووي خليكي

فكره " انا فعلا حزينه عليك ليه حصل معاك كده يا خالد ليه
واتجسدت قدامها صوره مرام وركبت تاكسي وطلعت ع المستشفى

اوضه مرام

سلي بعياط : وبتزق بهستريا .. انتي كنتي عارفه ليه احنا يامرام ليه
.. الاول سوزان وكنتي عارفه انها هتموت ودلوقتي خالد

مرام بهدوء : اهدي يا كتوره عشان انتي ف حاله ماينفعش تبقي
منفعله نهائي ..بس انا محذرتكيش ف سوزان .. عشان سوزان
متفرقش معاكي لكن خالد اخوكي فكان لازم احذرك .. اخوكي
مكنش مقصود يا سلي بس للاسف جت فيه هو

سلي : انا مش فاهمه حاجه مش فاهمه .. ارجوكي فهميني انا تعبت

مرام : تعبتى وانتي لسه ف الاول .. حاولى تشوفى الحقيقه عشان
تنقذى مايمكن إنقاذه يا سلمى انتى دلوقتى خسرتى اتنين الله اعلم
المره الجايه هتخسرى مين وهيكون مكانته ايه تانى عندك وامشى
عشان مش هتلاقى اى اجوبه لاي حاجه تانى المره الجايه انتى اللي
هدورى عليها

الفصل الرابع عشر

نبيله لنفسها : بعايط هيستيري يا حبيبي يا بني .. انا اسفه انا
 معرفتش احميك .. سامحني يا حبيبي .. انا مستحقش اكون ام انا
 اسفه يا بني

جليله : هي فين سلمي ؟

نبيله : مش عارفه اختفت .. اسلام

اسلام : نعم يا امي

نبيله : سلمي فين ؟

اسلام : انا عمال اكلمها ما بتردش ...

جليله : استر ياررب

نضال : اياك ومراتي وولادي يارؤوف اياك

د.رؤوف : انت اللى بتحب تلعب ف عداد عمرك يا نضال وبضايقتني

وانت عارف اللى بيضايقتني ايه اللى بيحصلوا

نضال بستغراب : مش فاهم

د.رؤوف : ابعده عني وخلص يا نضال فاهم ..ولو مش فاهم انا

هفهمك بطريقتي وانت عارف طريقتي عامله ازاي

نضال : انت اقدر مخلوق ع وجه الارض

د.رؤوف بپرود: مش عارف من غير ما تقولي كده كنت هعرف ازاي

اني قدر ..امشي يا نضال امشي واقعد ف بيتكوا كده ومالكش دعوه

بأي حاجه

سفيان : خالد مات انا دماغي مش قادره تستوعب ده .. واحد
مالوش ذنب ف اي حاجه مات .. مات بسبب ناس مابترحمش ولا
بتسيب رحمه ربنا تنزل .. حسبى الله

عز : سلمى مش هتمر الموضوع مر الكرام كده ..

سفيان : بقالك كام يوم انت مش مضبوط كده

عز : تعالى نبعده شويه

سفيان : انا كنت عارف انى ف حاجه والله

عز : رؤوف الزفت مسكنى من ايدي اللى بتوجعنى

سفيان بصدمة : بشروق

عز : اه يا سفيان .. شربها الترياق اللى بيخلي اى شخص ينفذ

الاوامر بدون وعى .. مفعوله مكنش هيروح غير لما اروحله

سفيان : يا ابن ال ** يا رؤوف

عز : انا دماغى تعباني يا سفيان .. انا مش عايز اى حاجه من الدنيا
غير شروق .. انا مافيش حاجه تهمنى غيرها ياسفیان .. انا دماغى
بتغلي

سفیان : واكيد طبعا هيحاول يرجعنى تانى

عز : دى حاجه اكيد هيحاول يعملها واكيد بيفكر ف ازاي يرجعك
تانى

سفیان : قولى مين ضحيه المرادى ؟

عز : مرام ..

سفیان : كنت متوقع .. عشان حالتها زى نوح .. نوح اللى هيموتنا
واحد واحد عشان ينتقم .. هو ايه ما بيتعلمش ..

عز : لا يا سفیان ما بيتعلمش

سفیان : انا مش قادر انسى احنا قتلنا نوح ازاي

عز : انا عايز اعرف نوح حصل معاه كده ليه ..

سفيان : ودي حاجه انا لازم اعرفها عشان انا واثق اني نوح هو

السبب ف اللي بيحصل ده

عز : او ممكن لا .. ممكن يكون حد تاني هو السبب ف اللي بيحصل

ده ..

سفيان : انا صدعت من كتر التفكير

عز : انت المفروض تخاف ع نفسك يا سفيان .. الله اعلم هيرجعك

تاني لينا ازاي .. انا واثق انه شغله الشاغل ازاي يرجعك

سفيان : سيبك من كل ده .. هاله صعبانه عليا اووي

عز : اظن دلوقتي ان الطريق فضيلك ع الاخر معاها

سفيان : تصدق انك معندكش دم .. شوف انا بقول ايه وانت

بتقول ايه حقيقي انت مستفز

عز : انت عارف ان خالد من ايام الجامعه دايمًا وهو عمك ازمه
 سفيان : معنديش استعداد اخسرها هي كمان .. معنديش استعداد
 قلبي يتحرق عليها حقيقي معنديش استعداد

اوضه مرام

سلمي بعياط : وبتزقق بهستريا .. انتي كنتي عارفه ليه احنا يامرام ليه
 .. الاول سوزان وكنتي عارفه انها هتموت ودلوقتي خالد
 مرام بهدوء : اهدي يا كتوره عشان انتي ف حاله ماينفعلش تبقي
 منفعله نهائي .. بس انا محذرتكيش ف سوزان .. عشان سوزان
 متفرقش معاكي لكن خالد اخوكي فكان لازم احذرك .. اخوكي
 مكنش مقصود يا سلمى بس للاسف جت فيه هو
 سلمى : انا مش فاهمه حاجه مش فاهمه .. ارجوكي فهميني انا تعبت

مرام : تعبتي وانتي لسه ف الاول .. حاولي تشوفي الحقيقه عشان
تنقذي مايمكن إنقاذه يا سلمي انتي دلوقتي خسرتي اتنين الله اعلم
المره الجايه هتخسري مين وهيكون مكانته ايه تاني عندك وامشي
عشان مش هتلاقي اي اجوبه لاي حاجه تاني المره الجايه انتي اللي
هدوري عليها

سلمي : جاوبيني ع اي حاجه ارجوكي

مرام : ركزي مع اللي حواليكى .. ركزي ركزي .. وساعتها هتعرفي
الاجوبه يا سلمي

سلمي مشيت من عندها وهي دماغها بتغلي من كتر التفكير ..
وراحت قعدت ف جنينه المستشفى

سلمي : ليه دائما لما بكون مضايقه وبعيط بتظهرلي ليه وتيجي تقعد
معايا

الشخص : ممكن عشان انا جيت ف دماغك وفكرتي فيا مثلا وانا
قولتلك وقت ماهتحتجيني هتلاقيني

سلمي : انا مش محتجاك

الشخص ببتسامه : عنيده واكثر حد ظهر ف حياتي بيقاوح بس ع
العموم .. ممكن اقعد

سلمي : اقعد .. ومعرفش ليه قولتلك كده

الشخص بهدوء : مرام قالتلي ان اخوكي توفي البقاء لله

سلمي : خالد كان اقرب حد ليا .. غير اني احنا اخوات .. احنا كنا
صحاب جدا وبدات تعيط

الشخص : اهدي ياسلبي وبقا يملس ع شعرها بحنيه بس ملقاش
منها اي رد فعل فبتسم

سفيان : هاله صلي ع النبي كده واهدي

هاله : اوحش احساس لما تكون بتحب حد والموت يسرقه منك ..
وبقت تعيط

سفيان : هاله اهدي ده قضاء ربنا وادعيه هو محتاج الدعاء
صدقيني

هاله : انا دلوقتي عرفت احساسك لما فقدت مراتك يا سفيان

سفيان : لنفسه وانتي متعرفيش مدي الهي وانتي قلبك موجوع كده
يا هاله .. ايوه طبعا يا هاله احساس بشع الحمد لله ع كل شىء

رؤوف : خليني واقعي انا خايف من نوح

بهمس نوح مش شر اوووي كده

رؤوف : بس نوح جاي ينتقم .. وكل اللي حصل زمان .. كان بسبب

اللي حصله

بهمس نوح ده كان قدره ..

رؤوف : وانت ماختش روحه

بهمس بصوت خشن انت بتحاسبني

رؤوف بخوف : مقصدش بس ده كان اتفاقنا انه هيتقدم كقربان

بهمس نوح خسر كتير اوووي ف حياته انا مستمتع اوووي

رؤوف : خسر وبينتقم نحت تحتها مليون خط

بهمس انا متشوق اشوف انتقامه ف سلمي

شروق : صفاء هتيلي كل الحالات اللي من الارشيف اللي تشبه مرام
 صفاء : ف حاله واحده بس اللي زي حاله مرام .. هنزل اجهالك
 واجي

شروق : ٥ دقائق وتبقي عندي ارجوكي

د.رؤوف : رايحه فين يا صفاء

صفاء : رايحه اجيب لدكتور شروق الحاله اللي شبه حاله مرام

د.رؤوف بغضب : انتي اتجننتي يا صفاء انتي عايزه تفضحيننا

صفاء : الموضوع مش هيفضل مستخبي كثير يا دكتور رؤوف

د. رؤوف : قوليلها نزلت شوفته وواضح انه اتحرق ف حادثه

الحريقه اللي كانت من ٥ سنين ماشي وماترغيش كثير

صفاء : ربنا يبعدكوا عننا قادر يا كريم ويبعد شركوا عن البني
ادمين

اسلام : فكرك ايه اللي هيحصل الفتره الجايه

سفيان بستمزاء : ممكن والله اعلم حد فينا يموت مثلا

اسلام : سخييف

سفيان : اصل انت بتسأل اسأله متخلفه بجد .. انت عمال بتكلم
مين ؟

اسلام بقلق : سلمي .. ومبتردش عليا .. الحركه دي بكرهه بجد
استغفر الله العظيم

سفيان : انت بتحبا بجد !

اسلام : انت بتستفزني بلاش تبقوا كلكوا عليا والنبى عشان حقيقي
انا مش ناقص .. كفايه عليا اللي انا بدور عليها دي

سفيان : اصل انت كنت معاها عشان توصل للمستشفى .. يعني
لحركاتك الدينيه

اسلام : تمام .. وحركاتي الدينيه شيلتها وحببتها يا سفيان .. اجرمت
انا كده صح

سفيان : هو انت من نحيه اجرمت .. فانت اجرمت فعلا .. مس
كفايه انك مع واحده مابتحبكش اصلا

اسلام : سفيان انا مش ناقص تمام واخرس بقا

عز : ف ايه مالكوا احتراموا المكان اللي انتوا فيه ومش وقت خناق
نهائي بجد

سفيان : يا عز كنت بواجهه بالحقيقه المره بس للاسف اسلام مش
عايز يقتنع بيها

اسلام : عز خليه يتلم عشان مندموش ع كل كلمه بيقولها بجد
سفيان بستهزاء : تندمني .. لا احنا مش محتاجين نندم احنا حياتنا
مليانه ندم لوحدنا ولا ايه ده كفايه غضب ربنا اللي محاوطنا اتقي
الله

اسلام : بقولك ايه يا عم الشيخ سفيان انا مش عايز مواعظ وانا
كذا مره اقولك احنا مش من المبشرين بالجنه

سلي : لقت نفسها بتحضنه وهي مش عارفه ليه عملت كده
الشخص ببتسامه : بقا يملس ع شعرها بحنيه كأنها بنته ف ناس
كثير اوووي ف حياتنا بنفقدهم عشان ف ناس تانيه تظهر .. زي ان

كل يوم شخص بيموت وقدامه شخص بيتولد .. ربنا خلقنا عشان
نكمل بعض يا سلمي

سلمي : انت مين؟! انت اسمك ايه!؟

الشخص ببتسامه وهدوء : نوح .. اسمي نوح

الفصل الخامس عشر

سلي لنفسها : نوح ! الاسم ده انا سمعته ف حته قبل كده

نوح : متابع تعبيرات وشها .. فبتسم .. ايه اسمي وحش

سلي بتسامه : لا بالعكس اسمك حلو اوووي بعيدا اني كنت

بنسي اسألك دايماع اسمك

نوح : سلي انتي جميله

سلي : احم طب انا همشي .. انا لازم امشي يعني لازم اروح البيت

يعني وكده ولسه هتقوم لقيته شدها عليه

نوح : ابعدني عن اي حد حواليني يا سلي ابعدني بجد

سلي : مركزتش ف ولا كلمه من اللي قالها قد ماركزت انها اول مره

تكون قريبه من راجل وتتوتر كده وفاقته من افكارها لما بعد عنها

نوح بضحك : انا بعدت خلاص

سلي : احم ما خلاص بقا

نوح ببتسامه : انا اسف اني قربتك مني اووي كده

سلي : بص سلام انا همشي

نوح : سلي

سلي : لفتله .. نعم يا نوح

نوح : قرب منها متأمينش ل اي حد حواليك

سلي بستغراب : مش فاهمه قصدك ايه ؟ وقطع كلامهم رنه

الموبيل

نوح بهدوء : اكيد خطيبك

سلي : وفعلا بصت ع الموبايل لقته اسلام

نوح بهدوء : ظلما مش عايزاه يبقا متضغطيش ع نفسك

اسلام بأرتياح : اخيرا رديتي

سلمي : انا جايه يا اسلام .. وقفلت من غير ماتسمع اي رد وبتبص

حواليها ملقتوش وبستغراب ده راح فين ده

الصبح بدا يطلع ع ابطالنا اخيرا ...

ف بيت نبيله ...

جليله : كنت عارفه يا نبيله انك مش هتنامي

نبيله : سلمي جت !؟

جليله : ايوه جت .. واول ماجت معملتش اي حاجه غير انها دخلت

تنام

نبيله : ليه مسبتنيش ومشيتي يا جليله

جليله : عشان انا مش بقذارتكوا يا نبيله

نبيله : انا خايفه ع سلمي اوووي

جليله : اللي كتبه ربنا هنشوفه

نبيله : انا عارفه انه مش وقته بس مين نوح اللي سوزان قالت اسمه

لبنتي يوم حادثه موتها

جليله : نوح اللي عارفه انه روح غضبانه عايزه تنتقم .. الروح دي

اتظلمت يا نبيله بس المشكله مش ف كده انا واثقه اني رؤوف رجع

يقدم قرابين تاني للشيطان

نبيله بشك : نوح روح غضبانه بس متعرفيش اصله وفصله

المصيبه اني محمد عمره ماتكلم عنه اصلا .. لا استحاله يا جليله

رؤوف يعمل كده .. كلهم اتغيروا من بعد اللي حصل زمان ..

جليله : الروح اللي كانت ف بنتي من اللي حصل زمان .. الروح دي بتساعد رؤوف يا نبيله زي انا واثقه اني بنتي من ضمن القرابين اللي اتقدمت للشيطان اللي حضروا .. وكمان هما مش مستدعين جن عادي لا ده مستدعي كبيرالشياطين بس المرادي لو قلب عليهم هتكون كارته

نبيله اتنفضت : يعني انتي عايزه تفهميني اني خالد قربان من القرابين

جليله :ايوه يا نبيله انتي ازاي بالغباء ده مش عارفه تربطي اللي بيحصل ليه ببعض ... دلوقتي اللي لازم نعرفه هما عايزين كام قربان عشان نجمتهم تكتمل دلوقتي مات اتنين الله اعلم مين اللي بعد كده عليه الدور

نبيله : انا حقيقي خايفه اوووي .. ونوح ده كمان كده احنا مش
عارفين هو مين وياتري هو خير ولا شر .. انا عمري ماعرفت ايه
لزمه القرابين اللي كانوا بيقدموها دي اصلا

جليله : مش عارفه يا نبيله بس كل اللي ف المستشفى اكيد عارفين
نوح .. ونوح ده كان ايه

ف المستشفى .. ف مكتب اسلام ..

عز : مالك يا اسلام سرحان ف ايه ؟

اسلام : انا عايز انضف يا عز .. انا خايف .. احنا بنغضب ربنا .. انت
متخيل اني احنا مش مؤمنين بربنا

سفيان : استغفر الله العظيم منكوا .. بس افتكروا اني انتوا لازم
تضمنه اخريتكووا احسن من دنيتكووا ماشي

عز : سفیان عنده حق يا اسلام

اسلام : هنعمل ايه انت عارف اني خلاص مافيش تراجع

سفیان بسخریه : مافيش تراجع .. انتوا عارفين اني انتوا ينفع
تراجعه بس للاسف انتوا كل واحد منکوا شیطانہ متحکم فيه
انتوا مستسلمين انا حقيقي بشفق عليكوا .. انا هقوم الف ع
المرضي بدل القاعده معاكوا ..

اسلام : سفیان انت كلامك بيستفزني

سفیان : ده طبيعي .. اصل الشيطان مبيحبش يسمع اي حاجه عن
ربنا لازم يلعب ف الدماغ عشان تسمع كلامه عشان للاسف انتوا
ايمانكوا ضعيف .. انتوا وصلتوا لمرحله بشعه ربنا يتولكوا برحمته

ف ممر المستشفى

شروق : مالك يا سفيان

سفيان : مافيش تعالي يلا نلف ع المرضي بنسبه اني انا وانتي اللي

دلوقتي شايلين هاله وسلمي

شروق : انا اصلا كنت بدور عليك عشان كده يلا نلف بقا

دخلوا كل الاوض اللي مسكاها هاله وسلمي

شروق : ياعيني عليك يا سلمي بقولك ايه يا سفيان انا اكتشفت

فعلا اني سلمي شايله المستشفى

سفيان : عشان تعرفي انا ليه بقول عليها عصب المستشفى

شروق : فعلا والله حرفيا هي تستاهله .. هي عصب فعلا الله يكون

ف عونها

بعد مرور شهر ع موت خالد ..

ف اوضه سلمي

نبيله : قومي يا سلمي

سلمي : سبيني نايمه يا ماما

نبيله : عدا شهر ع موت اخوكي وانتي حتي مابتخرجيش من الاوضه

.. شغلك مابتزلهوش .. اسلام لما بيحي مابتخرجيش تقعدي معاه ..

صحابك حتي مابتريش عليهم .. يابنتي طمني عليكي

سلمي بعياط : عشان ده خالد يا ماما توامي فاهمه توامي .. دماغي

مش قادره تستوعب اني كل يوم مش هصحي من غير رخامته .. مش

قادره استوعب اني مش هلاقيه يتصل بيا وقت لما يلاقيني متأخره

وابتسمت بوجع و اني وقت ماكون مضايقه مش هلاقيه جمبي يا

ماما .. ف الاول بابا ودلوقتي توامي راح مني خلاص

نبيله : خدتها ف حضنها .. اهدي يا بنتي صلي ع النبي وادعيه يا
سلي ادعيه ..

ف احد الكافيات ..

رؤوف : ها يا اسلام

اسلام : نعم هو حضرتك جايني ليه

عز : حضرتك ناوي ع ايه

رؤوف : طول عمري يا عز اقول انك اذكي حد معايا

اسلام : شكرا ع جبهتي اللي طارت مش عارف اقولك ايه يا دكتور

رؤوف : قول ان انت هتجيلي سفيان بأي طريقه ممكنه

اسلام : ف طريقه واحده ب ها ...

عز : قطع الكلام .. قصده ان لحد دلوقتي مش عارفين الطريقه اول
مانعرف هنقولك

رؤوف : ماشي يا عز .. اعرفوا واتصرفوا ماشي .. وسابهم ومشى

عز : اكيد طبعا .. بعد ماشى بص ل اسلام انت اتجننت .. انت ايه
الزفت اللي كنت هتقوله ده

اسلام : ايه كنت هقوله انى نقطه ضعفه هاله

عز : انت زفت وانانى وحقيقي انت مقرف انت ايه عايز تقضى عليه
وخلص حرام عليك ده طول حياته لوحده

اسلام : ع اساس احنا اللي معانا حد مثلا ماكل واحد فينا لوحده

عز : انت مقرف بجد يا اسلام بقولك ايه ابعده عن هاله فاهم ابعده
عنها حرام بجد عليك حرام

ف اوضه سلمي

بهمس سلمي سلمي سلمي سلمي

سلمي : انت مين وعايذ مني ايه ؟ كفايه بقا كفايه

المرادي الصوره بدات توضع اكثر مبقاش مجرد همس

سلمي بصدمه : نوح

نبيله : قومي يا سلمي

سلمي اتنفضت : ماما

نبيله : بسم الله مالك ف ايه

سلمي : كنت بحلم .. بتصحيني ليه ياماما !؟

نبيله : شروق وهاله صحابك برا تعالي يلا اطلعي اقعدني معاهم

عشان خاطري وكفايه حبسه بقا لنفسك كده ف الاوضه

سللي : ماما دخليهم هنا يقعدوا معايا مش قادره اقوم حقيقي مش
قادره

نبيله : حاضر يا حبيبي

نبيله : ادخلوا يا بنات هي مستنياكوا ف اوضتها

شروق وهاله : ماشي يا طنط

نبيله : بعد مادخله جابت الموبيل .. الو يا اسلام

اسلام : ازيك يا امي

نبيله : بخير يا ابني .. اسلام انا عايزك تجوز سللي

اسلام بصدمه : نعم

نبيله : نعم الله عليك يا حبيبي اسمع الكلام .. انا عايزه اتمم الجوازه

خلاص عدا شهر ع موت خالد

اسلام : سلمي مش هتوافق نهائي

نبيله : متقلقش انا هتصرف

اسلام : هو ايه اللي حصل يا امي

نبيله : اللي حصل اني من قبل موت خالد وهي سلمي مش مضبوطه

.. سلمي مبقتش زي الاول دايمًا كوابيس بتشوف حاجات غريبه

اسلام : ووجودي معاها هيحميها من الحاجات دي صح!؟

نبيله : مش بظبط بس وجودها معاك هيفرق ..ومنها قعدتكوا مع

بعض ف بيت واحد هيخليها تاخذ عليك اكرت يا اسلام

اسلام : سلمي لو عرفت هطين الدنيا صدقيني

نبيله : قولتلك هتصرف

اسلام : ماشي يا امي

هاله : هو انتي لازم تبعدي مش لقيه حد يهون عليا

سلمي : وانا مش لقيه حد يهون عليا يا هاله

شروق : نعم يا ست هاله قصدك ايه!؟

هاله : خليها تسكت يا سلمي

سلمي : اسكتي يا شروق

شروق : ماشي يا عصب المستشفى .. بس عايزاكي تعرفي اني حرفيا

اتأكدت اني انتي عصب المستشفى تستاهلها ع فكره

سلمي بستغراب : ازاي يعني!؟

شروق : عشان انتي اللي حرفيا شايله المستشفى يا صاحبي

سللي : خلينا ف المهم حالة مرام مستقره

شروق : اه سبحان الله

سللي : طب كويس الحمد لله

شروق : بس ف حاجه !

هاله : لا ده واضع ان فايطنا كثير فعلا

شروق : اه جدا يا هاله

سللي : قولي اخلصي يا شروق

شروق : بصي يا ستي حالة مرام انا سمعت اني كان ف حالة شها

تمام المهم بعث جبت صفاء بتاعه الارشيف قالتلي تمام هجها لك

وبعد شويه قالتلي ده اتحرق وسط الحريقه

سللي : ازاي .. واصلا المستشفى ف ملفات المرضي بتعمل كذا ملف

شروق : صح انا فاتت عليا دي .. بس ايه اللي خلاها قالتلي كده

سلمي : الموضوع ده فيه حاجه غلط .. انا واثقه انا حاسه بده وجدا

كمان

شروق : يا خوفي يا شيخه من احاسيسك

سلمي : انتوا راجعين تاني المستشفى صح!؟

شروق : انا راجعه انا جياالك احنا دلوقتي بريك شويه بس هاله

مجتش

هاله : ايه بتفكري تروحي ؟

سلمي : ايوه هروح وانا اللي هنزل الارشيف بنفسي

شروق : طب يلا

سلمي قامت غيرت هدومها وكانت لسه هتنزل

نبيله : رايحه فين يا سلمي

سلمي : هنزل المستشفى ف كذا حاجة كده هعملها

ف عربيه هاله ..

هاله وشروق بيكلموا وسلمي سرحانه

عماله تفكر ف كل حاجة وافتكرت نوح .. ولنفسها هو ليه دايمًا

بيظهرلي ف اوقات بكون فيها ضعيفه .. ليه بشوفه واشمعنا شوفته

ف الحلم ف حاجة غلط .. هو اللي كنت بسمع صوته بيهمسلي

دايمًا .. لالا ف حاجة غلط بجد ..

شروق : سلمي ... سلمي .. انتي يا بنتي

سلمي : ها

شروق : واضح انك سرحانه يلا بينا احنا وصلنا يا اختي

ف المستشفى ..

سلي : امشوا انتوا وانا هنزل للارشيف

هاله : استني اءي معاكي

سلي لالا هروح لوحدي

هاله : طيب تمام

الارشيف ...

سلي : ازيك يا صفاء عامله ايه !؟

صفاء : دكتور سلي حبيبي .. حمدلله ع سلامتك والبقاء لله هو

دلوقتي ف مكان احسن كتير ربنا يصبركوا يارب

سلي : تسلميبي يا حبيبي

الفصل السادس عشر

سفيان بزعيق : اسلام كان عايز يقوله ع هاله !

عز : ممكن تهذا بس انا لميت الموضوع والله يا سفيان

سفيان : مش هيتغير اناني وقدر وقتال قتله لو حصل حاجه لهاله

وديني لقتله وع الاقل هريح الدنيا من شره

ف بيت جليله ...

جليله : نبيله ! ادخلي

نبيله : انا جياالك عشان اقولك اني هتمم جوازه سلمي ع اسلام

جليله بصدمه : نعم .. هو انتي يا وليه معندكيش دم .. ده دم ابنك

لسه مبردش .. وغير خالد توام سلمي يعني استحاله توافق ع حاجه

متخلفه زي دي .. وغير انا اسلام ده مبطقهوش

نبيله : اسلام شخص محترم وبيحب سلمي وهيحافظ عليها

جليله : وسلمي .. انا دايماء بحس ان سلمي مجبره عليه .. سلمي

مابتحبوش يا نبيله بلاش تجبري البنت حرام عليكى

جليله : انا مش مقتعه باللى بتقوليه ده بس السؤال هنا اوعى تكونى

جىالى عشان اقنعها

نبيله : احلى حاجه انك فهمانى يا جليله

جليله : هتخلينى اقنعها بحاجه انا مش مقتنعه بيها اصلا

نبيله : جليله .. سلمي بتحبك عشان انتى اخت محمد فغلوتك عندها

غير اى حد

جليله : انا مش هستغل ده فيها ابدا ماشى .. ابدا ابدا

ف المستشفى ...

شروق : فكرك هتلاقي

هاله : ياريت والله عشان نخلص

دخل سفيان وعز واسلام

اسلام : ام محمد قالت ان سلمي جت هي فين!؟

هاله : ف الارشيف

سفيان : ارشيف !ليه ؟

شروق : بدروع الحاله اللي بتشبه مرام

اسلام وعز وسفيان بصوا لبعض وطلعوا يجروا

شروق : استنوا في ايه .. يا ابني انت وهو

هاله : هو ف ايه ؟

شروق : مش عارفه انا خوفت بجد .. نظره القلق كانت غريبه

الارشيف ...

سلي : ازيك يا صفاء عامله ايه !؟

صفاء : دكتور سلي حبيبي .. حمدلله ع سلامتک والبقاء لله هو
دلوقتي ف مكان احسن كتير ربنا يصبركوا يارب

سلي : تسلميلى يا حبيبي

صفاء : حضرتك بدوري ع حاله معينه

سلي : ايوه بس انا عايزه ادور بنفسى يا صفاء

صفاء : الارشيف تحت امرك

سلي دخلت بدات تتجول وسط رفوف الملفات وبدور لحد
ماوقعت عنىها ع ملف واستغربته جدا واول مافتحته فضلت
متنحه دكتور نوح وميت ازاي .. ازاي دكتور وازاي ميت من ٥ سنين
وانا بشوفه ازاي

وسمعت صوت من وراها وبتلف لقت سوزان وبصرىخ اطلعي من
 هنا يا سلممممممممممممي .. وبقا بوقها بينزل دم اسود غريب
 لدرجه وهي بتكلم الدم نظرف وشها

اسلام وعز وسفيان وقفوا وفضلوا مصدومين من شكل سلمي

اسلام : سلمي مالك بتبصي ع ايه وايه اللي ع وشك ده

سلمي بتلعثم : سو .. سو .. سوزان واغمي عليها

سفيان : استر ياررب

ف مكتب اسلام ..

اسلام : شالها وطلعها مكتبه وبقا يفوقها لحد مافاقت .. سلمي انتي

كويسه دلوقتي

سلمي : بتحاول تستوعب ايه اللي حصل ..

سفيان : ايه اللي حصل يا سلمي ؟

سلمي : اللي حصل اني عايزه امشي مش قادره انا تعبانه وعايزه اروح بيتنا وقبل ماتمشي وبصتلهم مين نوح الدميري وازاي دكتور وانا اصلا مسمعتش عنه قبل كده

اسلام وعز وسفيان في صدمه : نوح !

اسلام : انتي عرفتي عنه امتي

سلمي : انا اللي بسأل دلوقتي .. يبقا مايتردش عليا بسؤال .. يترد بالاجابه ع طول

اسلام : سلمي انتي مش ملاحظه ان صوتك بيعلي

سلمي : ماعلينا ف اللي انت بتقوله اصل احنا مش هنسيب السمكه ونمسك ف الديل .. بس ورحمه اخويا .. لو اكتشفت اني حد فيكوا انتوا التلاته يعرف حاجه .. وبتحذير .. هيشوف مني وش

اقسم بربي ماهيتمني يشوفه حتي ف احلامه وسابتهم ف حاله
صدمه من طريقته واسلوبها

عز : اللي خايفين منه بيحصل

اسلام : بص لسفيان عارف لو عقلك وزك انك تروح تقولها نهايتك
هتكون ع ايد عزازيل فاهم

سفيان ابتسم : هو انا المرفوض اخاف .. بص يمكن انتوا تخافوا
عشان مافيش ايمان اصلا وانكوا معدومين الايمان بالله اساسا ..
وحقيقي انا كل يوم بدعيلكوا بالهدايا .. عشان انتوا بجد بقيتوا
مقرفين اوووي

اسلام : ماعلينا من اللي انت قولته .. اظن اني حذرتك

سلهي مشيت وهي ف حاله مش طايقه نفسها اصلا ... بس الوحيده
اللي جت ف دماغها هي مرام

ف اوضه مرام ...

سلهي : معرفش ليه بتيجي ع بالي وقت ما يكون مخنوقه

مرام : قصدك جيالي عشان تعرفي مين نوح او نقول المعني الصح
دكتور نوح

سلهي : كويس انك عارفه .. انا جايه ليه

مرام : كويس بداتي اول المشوار .. بس السؤال هنا بنسبه انك
بتشوفيه

سلهي : انا عايزه اعرف ازاي بشوفه وهو ميت

مرام : عادي .. الارواح وسطنا دائما .. او نقول المفهوم اللي بيقوله
الناس العفاريت .. هما دائما حوالينا

سلي : انتي بتسرحي بيا عفاريت ايه اللي موجوده !

مرام : يا دكتور سلي العفاريت زينا بظبط بتحب وتعشق وتكره
وتنتقم وفي منها الخير والشر وموجوده حوالينا بس يا تري بقا نوح
خير ولا شر

سلي بأندفاع : خير طبعا

مرام ضحكت ضحكه عاليه : ايه يا دكتور وقعتي ف حب واحد مش
موجود اصلا

سلي : ايه الزفت اللي بتقولي عليه

مرام : بقول اللي شايفاه .. والله هو اكيد لو عايش كان فضل معاكي

سلي : قصدك ايه !؟

مرام : ع فكره يا دكتور انتي عارفاه ارجعي بالزمن لورا كده شويه
 وشوفي شوفتيه فين .. معلش يا دكتور بقا كفايه عليكي كده .. انا
 عايزه انام

سلمي : مرام

مرام : عايزه ارتاح يا دكتور وخدي الباب وراكي

سلمي : نفسي اعرف مين اللي المفروض يتحكم ف مين .. انا هنا
 بنسي اني دكتور اصلا ...

عز : مش هتعرف حاجه

اسلام : اومال جابت اسم نوح منين

عز : يمكن عشان خاطر سوزان الله يرحمها جابت سيرته

اسلام : قصدك الله يكحمها يرحمها ايه بس

عز : حرام عليك يا اسلام .. المية مايجوزش عليه غير الرحمة

اسلام : هو انت ناسي احنا بسببها احنا كنا بنتعرض ل ايه !؟

عز : مش ناسي

اسلام : ولا انها كانت عايزه تروح تقول ل سلمي .. حقيقي انابكرها

هي وامها .. اللي عارفه كل حاجه

عز : بتكره سوزان ! .. دي سوزان كانت بتمنالك الرضا ترضا ..

متنساش اني بسببك هي بتكرهه سلمي

اسلام : انت طيب اووي يا عز .. سوزان زي ابوها وخالها د.محمد ..

مبيحبوش حد .. هي دايمما بتحدد ع سلمي .. دايمما هي شايفها

احسن منها واحلي منها

عز : ع اساس اني انت مش زيهم

اسلام : ايه يا عز لا تعايرني ولا عايرك يا صاحبي

عز : صاحبي !ع فكره الكلمه دي بقت سخيغه اوووي وبقت بحسها
مبتذله ومبتذله اوووي كمان

اسلام : شكرا يا عم مش هرد عليك ..

سفيان : هاله

هاله : سفيان ازيك .. اوعي تقولي اني ف حاجه ف مرام

سفيان : لاربنا هديها الفتره دي .. وغير سبحان الله عصب
المستشفى الوحيده اللي بتعرف تتعامل معاها

هاله : بصراحه سلمي دايمنا شايلنا وشايله المستشفى وغير كل
حاجه جتلها ورا بعض .. ده كويس ان فقدان الذاكره الجزئي ده
مش مخليها فكره د.محمد مات ازاي .. كانت مش بعيد رجعت للغيبوبه

تاني

سفيان : فعلا والله انا عمري ماهنسي السنين ياعيني اللي فضلتهم
 ف الغيبوبه .. بس فكرك ممكن ترجعلها
 . هاله : اكيد مصيرها ترجعلها

سفيان لنفسه : ربنا يستر و مترجلكيش يا سلمي عشان هتكون
 كارته .. ساعتها انتي مش هتقبلي تعيشي ابداء بالاحساس بالذنب ربنا
 يسترها معاكي وعليكي

سلمي روح البيت ...

نبيله : سلمي استني عايزه اكلمك ف حاجه

سلمي : بعدين يا ماما مش قادره عايزه انام بعدين والنبي

واول مدخلت اوضتها .. بدات تحس بسخنيه غريبه بس اشد عن
كل مره ولقت نفسها بتغمض وفتحها فجأه لقت نفسها ف نفس
البدروم .. وشافت حاجه غريبه كانها بتفرج ع شاشه سينما

ايوه هي واقفه مع نوح وبتكلم معاه .. بس شكلها اصغر من دلوقتي
هي شايفه ف كلام بس الصوت مش واضح .. فبدات تقرب ..

نوح : سلمي ابعدى عن هنا .. محدش يقدر يأذيني .. انا مؤمن برينا ..
رينا دايمًا جمبي ومش هيسبني

سلمي بعياط : بس الموت هياخدك مني يا نوح ..

نوح : سلمي .. اللي رينا كتبه هنشوفه

وبهمس فوقى يا سلمي

سلمي : مش مستوعبه اللي بيحصل .. انا ازاي شايفاهم .. ازاي مش
شايفني انا مش فاهمه حاجه

بهمس فوقى ارجوكى فوقى والنار ولعت ف المكان

واخر حاجه شافتها صرختها بأسم نوح ..

الفصل السابع عشر

اسلام : وجيه الوقت اللي اخيرا اليوم اللي بتمناه هيجي

رؤوف : انت متأكد انها هتوافق

اسلام ببتسامه خبيثه : عارف ان امها هتضغط عليها .. انا بس

عايزها ف بيتي ومش عايز اي حاجه تاني

رؤوف : انت حبيتها فعلا ولا عايز ترضي غرور رجولتك

اسلام ضحك ضحكه عاليه: اكيد عشان ارضي غرور رجولتي ..

احب مين بس .. انا مش بتاع حب .. مصلحه ثم مصلحه ثم برضو

مصلحه تربيتك يا كبير

رؤوف ضحك ضحكه عاليه : تربيه قدره

سفيان : عز ارجع عن اللي انتو هتعملوا

عز : ماينفءش يا سفيان .. بيزلني بشروق .. مش هقدر اخسرها ..
 انا مش هقدر استحمل ده

سفيان : عارف يا عز .. بس تخسرها ولا تخسر دينك وايمانك برينا

عز : سفيان اقسـم بربي .. انا مؤمن برينا بس انا خايف

سفيان : خايف .. خايف من عزازيل ومش خايف من ربنا وغير مين
 عزازيل ده

عز : ابليس

سفيان بصدمه : نعم .. انتوا وصل بيكوا لكده .. انا افتكرته جن زي
 ماقال نوح زمان

عز : ده انيل من كده يا سفيان .. ده مافيش حاجه اسمها رحمه
 فاهم

سفيان : عز احنا لازم نشوف حل عشان كده كتير وكده ماينفعش
.. حرام الي بيحصل ده حرام فاهم

عز : ع اساس اني مش عارف .. انا ربنا غضبان عليا يا سفيان
غضبان والله اعلم هيحصلي ايه؟

سفيان : ابليس! دي فكرت مين

عز : د. محمد ود. رؤوف .. انت ناسي انهم حضروا ولما معرفوش يصرفوا
قلب علينا وساعتها حصل الي حصل واتفقوا مع عزازيل ع حاجه
عشان يوقف الدمار الشامل الي كان بيحصلنا بس انا مش عارف
الاتفاق بس نوح كان عرفه

سفيان : نوح دايمه كان صح .. اني ف حاجات قدره كانت بتحصل ..
الكارثة اني انتوا دلوقتي عارفين وبرغم ده مكملين .. انت فاكر احنا
اشترطنا فكام روح مالهاش ذنب تموت .. وللاسف اني احنا مكناش

متخيلين انها بتتقدم كقرايين لكن دلوقتي انتوا عارفين كانت
بتتقدم لمين .. ل ابليس او عزازيل زي مابتقوله .. المرادي هيكون
دمار علينا

عز : نوح كان صح .. وكان ايه نهايته .. مات يا سفيان .. مات واسمه
بيحاوطنا برغم اني عدا سنين ع موته

سفيان : انا نفسي اعرف علاقته بسلمي كانت ايه .. عشان حرفيا
علاقتهم كانت غريبه .. ده بسبب اللي حصل خلمها فقدت الذاكره ..
انا مش قادر انسي الحريقه مش قادر حاسس كانها بتحصل قدامي
دلوقتي

عز : ومين هينساها يا سفيان .. نوح كان احسن حد فينا .. حد برئ
وفيه نقاء .. انت عارف اني اسلوب سلمي معانا دايمما بيفكرني بيه ..
دايمما شيلنا وشايله المستشفي وهو كان كده دايمما

* فلاش باك من ٥ سنين *

نوح : عز انت كنت عارف بقذاره د.رؤوف و د.محمد

عز : قذاره ايه انا مش فاهم حاجه

سفيان : ف ايه يا نوح صوتك عالي

نوح : ف اني فيه جلسات كهريا بتحصل وبعد كده بيقتلوا المريض

وبيتقدم كقربان والاستاذ اسلام عارف ده

اسلام دخل ببرود

اسلام : ف ايه يا نوح .. كل حاجه بفلوسها يا حبيبي .. لولا القذاره

اللي بتقول عليها دي المستشفى مكنتش عمرها ماكانت هتكون

شغاله ابداء

نوح : لا والله .. شغاله بقتل المرضي .. ودفنهم وانه كمان تاخده منهم
اعضاء وتدوها للدجالين عشان يعمله عليهم سحر اسود .. لازيه
الناس .. انتوا استحالاه تبقوا بني ادمين

عز وسفيان بصدمة : اسلام انت كنت عارف

اسلام : ايوه كنت عارف .. وكده كده هو مش هيعملنا حاجه طول
ما احنا ماشين صح

نوح : والله .. الشيطان مش هيعملكوا حاجه .. ده انت عنيك مرعوبه
.. بس انت يا اسلام خايف من شيطان ولا خايف من ربنا .. ربنا اللي
دايما جمبنا وبيسندنا ف الحلو والمر

اسلام : انت عايز ايه .. ربنا ! ربنا دايما بياخد مني كل حاجه .. لكن
عزازيل هيديني كل حاجه

نوح بصدمة : ايه اللي انت بتقوله ده استغفر الله العظيم .. ربنا لو
عايز يدىك كل حاجة هيديهالك .. بس ف حاجات بتكون هتأذينا ..
ربنا دايمما بيبعد عننا الاذي .. عشان ربنا كريم علينا .. فانت تروح
تشارك بيه

اسلام : بقولك ايه يا عم الشيخ نوح ابعء عني .. بس اعملوا
حسابكوا اللي هيتراجع هىكون نهايته بشعه وسابهم واول مافتح
الباب لقي سلمي ف وشه كلهم فضلوا ف حاله صدمة من وجودها
اسلام ونوح : سلمي

سلمي بصدمة : ايه اللي انا سمعته ده .. هو ايه اللي بيحصل ..
وبصت ل اسلام انت ازاي بالقرف ده وبابا ازاي ودخلت ف نوبه
عياط هيسيري

اسلام : سلمى اهدي عشان خاطري

سلمي : انت تخرس خالص .. انت مقرف يا اسلام

سفيان : امشي يا اسلام اخلص

نوح : سلمي كل حاجه هتتحل

سلمي بعياط : هتتحل ! تتحل ازاي وابويا بيشرك برينا ومتعاون مع

شيطان .. هتتحل ازاي وهما معندهمش ايمان بالله اصلا قولي

هتتحل ازاي وبزعيق رد عليا يا نوح

باك

سفيان : ايه يا عز سرحت ف ايه

عز : افكرت اليوم اللي سلمي عرفت فيه .. ياعيني كانت بتعيط

بطريقه هيستريه .. تصدق اني فعلا خايف يرجعها الذاكره دي

تبقي كارته ..

سفيان : كنت بكلم ف الموضوع ده انا وهاله .. بس بجد انا خايف
عليها وبتمني انها مترجعهاش عشان بجد هي هتتعب وهتتعب
اوووي كمان

سلي روت البيت ...

نبيله : سلي استني عايزه اكلمك ف حاجه

سلي : بعدين يا ماما مش قادره عايزه انام بعدين والنبي

واول مدخلت اوضتها .. بدات تحس بسخنيه غريبه بس اشد عن

كل مره ولقت نفسها بتغمض وفتحتها فجأه لقت نفسها ف نفس

البدروم .. وشافت حاجه غريبه كانها بتفرج ع شاشه سينما

ايوه هي واقفه مع نوح وبتكلم معاه .. بس شكلها اصغر من دلوقتي

هي شايفه ف كلام بس الصوت مش واضح .. فبدات تقرب ..

نوح : سلمي ابعدني عن هنا .. محدش يقدر يأذيني .. انا مؤمن برينا ..

رينا دايمًا جمبي ومش هيسبني

سلمي بعياط : بس الموت هياخدك مني يا نوح ..

نوح : سلمي .. اللي رينا كتبه هنشوفه

وبهمس فوقتي يا سلمي

سلمي : مش مستوعبه اللي بيحصل .. انا ازاي شايفاهم .. ازاي مش

شايفني انا مش فاهمه حاجه

بهمس فوقتي ارجوكي فوقتي والنار ولعت ف المكان

واخر حاجه شافتها صرختها بأسم نوح ..

نبيله : اصحي ياسلمي انتي كمان نايمه بهدومك لحد الصبح

سلمي اتنفضت : نوووووووح

نبيله : نوح؟

سلمي : مسكت دماغها انا مبقتش فاهمه حاجه ... وقعدت ف الارض وبصت ل نبيله انا تعبانه يا ماما تعبانه .. تعبانه من الكوابيس تعبانه من الاصوات اللي بسمعها تعبانه من الناس اللي شكلها يخوف اللي بيظهرولي .. انا خايفه خايفه اووي يا ماما

جليله : انتي بتشوفي ايه يا سلمي

سلمي : بشوف ناس تخوف .. واخرهم شوفت سوزان شوفتها النهارده ف ارشيف المستشفى .. شوفتها والله يا عمتو شوفتها كان شكلها يرعب مش يخوف بس

جليله بصدمه : سوزان!

سلمي : بقت تعيط ف حضن جليله .. انا تعبانه والله تعبانه

جليله : اهدي يا حبيبتي اهدي .. اطلعي برا دلوقتي يا نبيله

نبيله بصت بصبه وحشه لجليله وخرجت

جليله : قوليلي بقا يا ست البنات ايه اللي بيحصلك

سلي حكتلها من اول الهمس اللي كانت بتسمعه لحد ماهي قاعدها
معها دلوقتي وجليله كانت ف حاله من الصدمه بس حاولت
مايبنش عليها

سلي : هو ده اللي حصل يا عمتو .. مرام دي تحسي انها فاهمه
وعارفه اللي بيحصل .. كان ف حاجه حصلت وعائزاني اكتشفها
بنفسي بس والله انا مش عارفه ومعرفش ايه علاقه نوح بيا

جليله : سلي اهدي يا حبيبتى اهدي

سلي : عمتو قصدك ايه لما قولتيلي اني ملعونه

جليله : مش انتي واثقه فيا

سلي : طبعا يا عمتو

جليله : يبقا استني لحد مايجي الوقت المناسب اللي اقدر احكيلك
فيه ماشي يا حبيبتي

سلمي : حاضر يا عمتو

جليله : يلا غيري هدومك ونامي

نبيله رايحه جايه ف الصاله نفسها تعرف سلمي بتقول ايه وجليله
بتقول ايه واول ماشافت جليله جريت عليها

نبيله : ها يا جليله قولتها

جليله : انتي معندكيش دم ليه .. انتي شايفه حالتها تسمح .. الله
يخربيتك يا نبيله .. مش هتتغيري ابدا .. فعلا الطيور ع اشكالها تقع
قدره ومقرفه زي محمد .. سبحان الله ان ربنا رزقكوا بخالد وسلمي

يتحطوا ع الجرح يبرد لكن انتوا يتحط ع الجرح يولع اشوف فيكوا
يوم

نبيله : اخلصي يا جليله مش وقت كلامك ده .. هي قالتك ايه ..

جليله : سلمي ع وشك ان ذاكرتها ترجع .. نوح بيظهرلها ..

نبيله بصدمه : نعم

جليله : سلمي بتشوف كل الارواح الغضبانه ..

نبيله : كارته لو سلمي شافت البدروم .. كل الارواح الغضبانه دي

هتدخل جواها

جليله بصدمه : ايه اللي انتي بتقوليه ده ازاي

نبيله : ده الاتفاق اللى اتفقوا عليه محمد ورؤوف مع عزازيل كان
الاتفاق ع سوزان وسلمي وشروق هاله ووقع اختيار عزازيل ع
سلمي

جليله بصدمة : يعني سلمى هتكون بوابه لجحيم عزازيل

الفصل الثامن عشر

نبيله رايحه جايه ف الصاله نفسها تعرف سلمي بتقول ايه وجليله

بتقول ايه واول ماشافت جليله جريت عليها

نبيله : ها يا جليله قولتها

جليله : انتي معندكيش دم ليه .. انتي شايفه حالتها تسمح .. الله

يخربيتك يا نبيله .. مش هتتغيري ابدا .. فعلا الطيور ع اشكالها تقع

قدره ومقرفه زي محمد .. سبحان الله ان ربنا رزقكوا بخالد وسلمي

يتحطوا ع الجرح يبرد لكن انتوا يتحط ع الجرح يولع اشوف فيكوا

يوم

نبيله : اخلصي يا جليله مش وقت كلامك ده .. هي قالتك ايه ..

جليله : سلمي ع وشك ان ذاكرتها ترجع .. نوح بيظهرلها ..

نبيله بصدمه : نعم

جليله : سلمي بتشوف كل الارواح الغضبانه ..

نبيله : كارته لو سلمي شافت البدروم .. كل الارواح الغضبانه دي
هتدخل جواها

جليله بصدمه : ايه اللي انتي بتقوليه ده ازاي

نبيله : ده الاتفاق اللي اتفقوا عليه محمد ورؤوف مع عزازيل كان
الاتفاق ع سوزان وسلمي وشروق هاله ووقع اختيار عزازيل ع
سلمي

جليله بصدمه : يعني سلمي هتكون بوابه لجحيم عزازيل
فلاش باك ..

من ٥ سنين

د.رؤوف : احنا نحضر عزازيل ونشوف هيحصل ايه

د.محمد : انت اتجننت يا رؤوف لا طبعا .. عزازيل شيطان مش مجرد

جن صغير سهل نصرفه ونخلص منه

د.رؤوف : انت خايف ولا ايه يا محمد

د.محمد : اه خايف .. خايف لو حصل حاجه هنتعك فيها كلنا وانت

عارف ان المشي ورا الشيطان اخرته وحشه

د.رؤوف : نجرب يا محمد .. احنا عايزين المستشفى تتشهر وغير يلا انا

جايب حاجه التحضير

د.محمد: ده انت مخطط بقا

د.رؤوف : طبعا يا صاحبي .. يلا بقاع البدروم ... تحضيره بيطلب ٦

جثث وموجودين ٥ من المرضي .. وامن المستشفى كان تعبان امبارح

وخليتهم يبلغوا عيلته انه مات ف حريقه ومتفحم وبعث لعيلته

واحد متفحم كده عشان محدش يشك ب كده يبقا معنا ٦ جثث

د. محمد : ده انت الشيطان يتعلم منك يا رؤوف

د. رؤوف : لا ربنا يجعل كلامنا خفيف عليه

د. محمد : بعد ده كله وبتقول ربنا

د. رؤوف : هو انا ليه حسك بتفكر تبقا شيخ

د. محمد : ولا شيخ ولا حاجه اتفضل اخلص

بداوا عمليه التحضير وتمت

د. محمد : هي مش كده المفروض تمت

د. رؤوف : المفروض .. استني يا محمد.. لو انت موجود يا عزازيل حرك

اي حاجه

السرير بدات تتهز بطريقه تخوف .. وبدا صوت همس يطلع بصوت

خشن يهز الابدان

عزازيل : ماذا تريدون

د.رؤوف بقلق : احم .. عايزينك تساعدنا

عزازيل : ف قتل مرضاكم .. ام ف عمل تقديم قرابين

د.رؤوف : كل حاجة

عزازيل : انتم كسرتم الاتفاق مع ابن ملك الجان .. فباي شيء

اضمن اخلصكم

د.رؤوف : اي حاجة عايزها هتتفد

د.محمد بهمس : لا مش اي حاجة طبعا يا رؤوف انت اتجننت

د.رؤوف : اسكت بس

عزازيل : اذن اريد مرساة لبوبه الجحيم وتكون فتاة

د.رؤوف : اسف مش فاهم يعني مرساة

عزازيل : مرساة : ان تكون هذا الفتاة عابر للموتي .. اي تقديم
القرابين الذي تفعلونها ستعبر من خلالها لجحيمي

د.محمد : يعني عايز تفهمنا ان البنء اللي انت هتختارها .. اي جئه
هتتموت روحها هتُعبركُ من جواها

عزازيل : نعم .. هذا هو مقصدي

د.رؤوف : والبنء دي نجها منين

عزازيل : يوجد هنا فتاة .. فتاة خمريه اللون وشعرها اسود فحمي

رؤوف و محمد بصوا لبعض بستغراب : كلهم كده

عزازيل : لا ليس جميعهم هكذا

د.محمد : فيه هاله وفيه شروق وسكت

د.رؤوف : وفيه سلمى

د. محمد : بص لرؤوف بصبه حارقه

عزازيل : نعم هذه الفتاة الذي اقصدها

د. محمد بصدمه : نعم لا طبعا بنتي لا .. لا نهائي

عزازيل ضحك ضحكه عاليه بس تخوف : ان تضحي بأبنتك ام

تضحي بعائلتك بأكملها

د. رؤوف : لا طبعا يضحي بعيلته ايه بس .. هو عنده حق يا محمد

تضحي ببنتك ولا بعيلتك

د. محمد : سلبي مالهاش دعوه باللي بيحصل ده خالص لالا مش

هضحي بنور عيني لا

باك ...

نبيله : ايوه يا جليله .. محمد جيه حكالي بعد ما حضره عزازيل والكلام

اللي حصل كل حاجه يسبب رؤوف

جليله : رؤوف ده شيطان موجود ع الارض حسبي الله ونعم الوكيل
فيه .. هو قس المصايب كلها

ف المستشفى ..

شروق : بت يا هاله استني

هاله : ايه يا بت ف ايه ؟

شروق : ف ان انا سمعت اسلام بيقول ان طنط نبيله هتمم جوازته
ع سلمي

هاله بصدمة : نعم يا نهار ابيض .. دي سلمي ممكن يجرالها حاجه

شروق : اكيد عرفت .. بس ازاي مقالتلناش

هاله : سلمي لو كانت عرفت كانت قالتلنا .. يالهووووي يا ناس ...
نفسى اعرف طنط نبيله مستعجله ليه .. وغير الكارثة انها عارفه ان

سلهي عمرها ما حبت اسلام اصلا .. فهتوافق تتجوزوا انا مش قادره
اتخيل سلهي لما تعرف ده بجد مش قادره اتخيل

شروق : ولا انا برضو .. ده احنا واضح اني احنا هنشوف ايام عنب
الفترة الجايه .. صح انتي مش مستغربه ان مرام الفتره دي ولا بتمش
ولا بتنش

هاله : واخده بالي .. بس يلا احسن الواحد مش ناقص وجع دماغ
اساسا

شروق : صح والله فعلا

هاله : انتي مالك الفتره دي متغيره هو ف حاجه حصلت معاكي
شروق : عز يا هاله .. متغير اوووي مش عز جوزي ابدأ الفتره دي
ما بينمش نهائي ودايما سرحان ما بيعملش حاجه غير انه بيصلي
وبيقرأ قران دي حاجه مفرحاني بس انا عايزه اعرف ماله ده يا بنتي

بيقوم منفوض من النوم .. انتي عارفه يا هاله انا ساعات بقوم من
النوم بسمع صوت من الحمام وبقرب بسمع كلام مش مفهموم انا
قلقانه عليه اوووي وهو مابيكلمش معايا نهائي

هاله : طب انتي اتكلمي معاها .. خديه وسافروا غيرو جو طيب

شروق : والله عرضت عليه ورفض .. وكل ماجي اتكلم معاها يبعد عني
.. انا خايفه عليه اوووي يا هاله اوووي

هاله : ربنا يريح بالك عليه يا شروق

شروق : يارب بجد يا هاله يارب

نبيله بتكلم ف التليفون ..

اسلام : امي اتكلمتي معاها

نبيله : لا كنت جيبالها جليله تكلم معاها بعد محايله مني وف الاخر
محصلش واتكلمت نهائي

اسلام : ليه

نبيله : خلي بالك تقريبا كده سلمي ع وشك ذاكرتها ترجع
اسلام بصدمه : نعم ازاي

نبيله : وغير بتشوف نوح .. واضح ان نوح خطر علينا
اسلام : لمؤاخذه بتشوف نوح ازاي ؟

نبيله : بتشوفه زي مانت بتشوفها كده.. ايه الاسئله دي
اسلام : امي ركزي .. نوح شخص ميت بتشوفه ازاي

نبيله بصدمه : نعم ولنفسها يعني خلاص بقت كده سلمي المرساه
للاموات

اسلام : امي انتي معايا ولا قفلتي

نبيله : معاك يا ابني معاك ... انا النهارده هشوف ايه اللي هيحصل

سلام دلوقتي

اسلام بستغراب : طيب تمام ماشي .. هستني مكالمه حضرتك

ف المستشفى

سلمي : سفيان

سفيان : عصب المستشفى نورت اخيرا

سلمي : انا اسفه والله .. انا عارفه انك شيلت الدنيا كلها الفتره اللي

فاتت بس انت عارف ان الدنيا مكنتش مضبطه الفتره اللي فاتت

سفيان : سلامي انتي دماغك فوتت ولا ايه اسكتي خالص .. انتي

دايما شايلنا فيها ايه يعني لما نشيلك احنا كمان

سلمي : سفيان انت من القريبين لقلبي والله زيك زي خالد عندي
والله بجد

سفيان : عارف يا سلمي ومتأكد من ده

سلمي : طب بنسبه انك متأكد من ده .. فانا عايزاك تعمل اللي
نفسك فيه بقالك سنين

سفيان بستغراب : اللي نفسي فيه ؟ قصدك ايه يا سلمي

سلمي : هاله

سفيان اتلجلج ووشه احمر ومبقاش عارف يقول ايه

سلمي : انت فاكر اني مش عارفه ومش حاسه بيك يا سفيان .. انت
عارف اني برغم اني خالد اخويا وعارفه انه هيحافظ عليها بس كنت
عارفه ومتأكده ان انت احق بهاله منه هو ..

سفيان : سلمي افهمي انا

سلي : مش عايزه افهم .. بس اللي عايزه افهمه . اني انت تقول
 لهاله وتعرفلها باللي جواك .. انا عارفه اني هاله كانت حب حياتك
 واني مراتك كانت مجرد تعود روح قولها يا سفيان وصدقني انا
 واثقه اني هاله هترحب بالموضوع عشان برضو خالد كان تعود
 بنسبالها فكر ف كلامي وروحلها .. وسابته ومشيت وهي دلوقتي
 دماغه عماله تلف من التفكير

سلي دخلت مكتبها ووقفت ف الشباك
 ولمحت نوح وابتساملها وبعد كده اختفي
 سلي لنفسها : تقريبا انا اللي محتاجه ادخل مصحه وجت ف
 دماغها مرام

اوضه مرام ..

سلمي : بصي انا تعبت من الكوابيس انا تعبت من كل الناس اللي
بشوفها شوفيلي حل

مرام : انتي اللي دكتوراه وجايه لمريضه تشوفلك حل ! غريبه دي
الصراحه .. يا دكتور سلمي الحل ف ايدك بس للاسف انتي مش
شيفاه .. خلي عز مايسمعش ل شيطان دماغه ماشي يا دكتور

سلمي : ايه عز ! وبخوف اوعي تقولي لي ان عز هيحصله حاجه لا
ارجوكي

مرام : لو شيطانه اتغلب عليه هيحصله .. ولو سمحتي يا دكتور
كفايه كده

سلمي خرجت وبقت قلقانه جدا ع عز وف نفس الوقت مش عارفه
تعمل ايه ؟ بس قررت انها تروح هي محتاجه ترتاح

ف ببت عز ...

شروق قامت ملقتش عز جمها فبقت تدرور عليه

شروق : عز .. عز حبيبي انت فين ؟

سمعت صوت جاي من المطبخ واول ماراحت شافت منظر عمر
ماعنيها كانت تتخيله ابدأ عز ماسك سكينه وبيقطع ف لحم
جسمه

عز : سامحيني وادعيلي ان ربنا يسامحني بس انا مش عارف اوقف
نفسني وجاب حاجه زي الساطور وفصل راسه عن جسمه ...

الفصل التاسع عشر

سلي اول مادخلت البيت نبيله كانت قاعده مستنياها ..

نبيله : استني عايزه اتكلم معاكي

سلي : خير يا ماما ف ايه !؟

نبيله : عدا فتره كبيره ع موت اخوكي .. انا من راي نتمم الجوزاه

بتاعتك ع اسلام

سلي بصدمه : نعم

نبيله : نعم الله عليكي .. اظن كفايه كده خطوبه يا سلي انتوا

بقالكوا ٣ سنين مخطوبين ده مافيش حد بيعمل كده ابدا والراجل

سايبك براحتك .. يبقا كفايه كده بقا

سلي : ماما انا مش جاهزه لجواز خالص دلوقتي

نبيله : ايه مش جاهزه لجواز دي .. اظن انا قولت اللي عندي

سلي : ماما انا اللي هتجوز مش حضرتك .. يعني انا اللي هعيش
معاه .. وانا لازم اتقبله وانا بجد مش متقبله الفكره نهائي دلوقتي ..

نبيله : سلي حبيبي .. لما هتعيشوا مع بعض هتاخده ع بعض اكر

سلي : تصبجي ع خير ياما

نبيله : ده ردك يا سلي ده بدل ماتقوليلي حاضر يا ماما

سلي : انا من راي ادخل انام احسن من ان انا ارد بعد اذنك يا ماما
وسابتها ودخلت اوضتها

نبيله : ماهو انا لازم اتمم الجوازه ... واللي يحصل يحصل بقا حتي
لو مش هتوافق واتحمل عواقب اللي هيجصل

ف بيت جليله ..

جليله : رؤوف انت جاي ليه ؟

رؤوف : هتفضلي سيباني واقف ع الباب

جليله : طول عمرك تقتل القتيل وتمشي ف جنازته

رؤوف : مش هرد عليكى يا جليله .. عشان انتى حبيبتى مهما كان

جليله : بطل تقول الجملة دي عشان بتقرفنى .. انت السبب ف

موت بنتى وجوزى انتوا كلكوا شياطين .. حسبى الله ونعم الوكيل

فيكوا

رؤوف : بطلى تقولى بنتى وجوزى يا جليله .. انتى بتاعتي انا بس

جليله بزعيق: اه ولما محمد رفض فضلت تنصبه الخيه لحد ماقتلته

وبعدين جوزى ودلوقتي بنتى ختها منى وخت خالد اللي مالوش ف

اي حاجه

رؤوف : دي كانت حاجه طبيعیه لنهايه محمد وجوزك اصلا كان

يستاهل الموت .. ده كان دجال وبيلعب بالسبع ورقات ع الناس ولا

نسيتي وبنتك بقا دي كانت تستاهل الموت عشان هي مبتسمعش
الكلام وكانت بتوقعنا ف كوارث .. وخالد كان لازم يموت عشان
سمعني انا ونبيله

جليله بعصبيه : نعم .. نبيله كانت عارفه ان ابنها هيموت انت حقير
حقير يارؤوف واطلع برا بيتي

رؤوف : قام وزقها ع الكرسي ..ومسكها من فكها .. وبغضب والشر
ف عنيه .. انتي ازاي تتعاملي معايا كده انتي عارفه اي حد بيضايقني
بيكون نهايته ايه .. وبفحيح افعي الموت .. الموت يا جليله وسابها

جليله : مانت خدام عزازيل .. نهايتك هتكون قدره زيك انت
واعوانك .. حتي نبيله نهايتها هتبقا قدره زيكوا

رؤوف ببرود ووقاحه : بتعجبيني اووي يا جليله قلبي وانتي شرسه
وسابها ومشي

جليله : حيوان .. حيوان ربنا ينتقم منكوا ياررب انتوا استحالاه
تبقوا بني ادمين استحالاه بس قررت انها لازم تحكي لسلمي كل
حاجه بس من جواها خايفه

ف ببت عز ...

شروق قامت ملقتش عز جمها فبقت تدور عليه

شروق : عز .. عز حبيبي انت فين ؟

سمعت صوت جاي من المطبخ واول ماراحت شافت منظر عمر
ماعنيها كانت تتخيله ابدأ عز ماسك سكينه وبيقطع ف لحم
جسمه

عز : سامحيني وادعيلي ان ربنا يسامحني بس انا مش عارف اوقف
نفسي وجاب حاجه زي الساطور وفصل راسه عن جسمه ...

ف اوضه سلمي ..

سلمي دخلت اوضتها وخذت شاور وصلت فروضها وخلص كانت

هنام واول مغمضت عينها وفتحتها لقت نفسها ف بيت عز

سلمي : انا فين وبستغراب ايه ده بيت عز فبقت تسمع صوت

شروق وهي بتنده ع عز بس الغريب انها شايفه شروق وشروق مش

شايفها بس لقيتها بتدخل المطبخ وشافت عز وهو بي فصل راسه

وحاسه كان الهوا اختفي من حوالها ومبقتش عارفه تعمل ايه بس

افتكرت مرام .. ولقت صوت من وراها وبتبص لقت عز بقت تبص

وراها وتبص ع الجثه المفصول راسها دي

عز : مستغربه ازاي شيفاني صح

سلمي بصدمه وخوف : انت ميت انا ازاي شيفاك

عز : عشان انتي بتشوفي الارواح الميته يا سلمي .. كل روح غضبانه
 انتي بتشوفيهما .. سلمي انتي اللي بيأيدك تقضي ع الجرائم اللي
 بتحصل دي انتي اللي بأيدك تخلصي اللي حواليك من العذاب ده
 وبحزن خليكى جنب شروق .. شروق هتحتاجلك وحت ايدى ع
 كتفاها وكانه دخل جواها وصرخت صرخه عاليه جدا

نبيله : بسم الله في ايه يا سلمي مالك يا بنتي

سلمي بعياط : انا لازم اروح لشروق لازم اروح لشروق لازم اروح
 لشروق

نبيله : اهدي تروحي لشروق فين احنا الفجر يا سلمي

سلمي : بقت تعيط بهيستريا .. عز انتحر عز انتحر يا ماما

نبيله : بقت بتسمعها وهي مصدومه .. انتحر ايه بس ممكن يكون

كان كابوس يا سلمي

سلمي : انا هروح يا ماما لشروق خلاص انتهي الكلام ولقت نفسها
بتكلم سفيان

سفيان : لما شاف نمرت سلمي قام منفوض من النوم .. سلمي ف
ايه انتي كويسه

سلمي بعياط : قوم .. عز انتحري يا سفيان انتحري

سفيان بصدمه : انتي بتقولي ايه؟! حس كان دماغه وقفت .. بصي
انا هجيلك خليك عندك وانا هجيلك يا سلمي

ف البدروم ..

رؤوف بصدمه: عز مات ازاي .. ده من اعونا

عزازيل بضحكه عالية : لا اريده انا فقط اريد ان امتلك روحه ف
 جحيمي .. هذا الفتى ايمانه ضعيف .. وهذا ماجعني اقوم
 بأستغلاله اشد استغلال

رؤوف : هوانت ناوي تاخذ روح حد تاني

عزازيل : لا اعلم .. لكن هذا الفتى راته فتاتي اخيرا لتجعله يعبر
 لجحيمي ولا تقوم بأسأله تجعلك تندم ع النطق بأي شىء رؤوف

رؤوف : اسف يا سيدي اسف

سفيان راح لسلمي

سلمي : كانت ف حاله من العياط الهيستيري

سفيان : سلمى اهدي اهدي .. انتى شوفتي ده ازاي هو ممكن يكون

كابوس

سلمي كانت لسه هتكلم قطع كلامه رنه موبايل سلمي

هاله بعياط : الحقيني ياسلمي ..شروق اتنقلت للمستشفي وعز
انتحر يا سلمي انتحر ..

سلمي : انا جايه وقفلت وبصت لسفيان عرفت بقا اني مش كابوس
يا سفيان .. انا شوفته شوفته والله شوفته زي مابكم معاكي كده
وقالي ان الارواح الميته انا بشوفها .. ومسكت دماغها انا مش فاهمه
حاجه مش فاهمه

سفيان : كان بيسمعها بصدمه هو مكنش متخيل ان الاتفاق بتاع
محمد ورؤوف مع عزازيل اتنفذ ويحصل دلوقتي .. يلا بينا نروح ع
المستشفي

نبيله بتكلم جليله ف الموبايل ..

نبيله : الحقيني يا جليله عز مات

جليله : مش مستغربه انك عارفه مانتي طلعتي عارفه ان ابنك
هيموت ومحولتيش تنقديه

نبيله بصدمه : جليله مكنش بأيدي اعمل حاجه يا جليله .. خلاص
سلي بقت المرساه .. سلي بقت بتشوف الارواح الميته الغضبانه
خلاص .. سلي هي اللي شافته انا مكنتش اعرف

جليله : سلي لازم تعرف .. لازم تعرف حقيقتكوا كلكوا

نبيله : وبعدين .. ومفكرتيش ف رد فعلها لما تعرف انها كانت بتمضي
ع كل حاله كانت بتكون القربان

ياتري احساسها بالذنب هيبقا ايه ساعتها .. ساعتها من كتر
احساسها بالذنب ممكن تنتحري عز ولا ايه يا جليله .. وع فكره
انا خلاص قررت اني هتمم جوازتها وبرغم اني عارفه انها هتعترض

عشان موت عز ومشاعرها اللي دايم بتسيطر عليها ومش هتوافق
بس هعمل ده برضاها او غصب عنها
جليله : انتي حقيره وقدره وهي خساره تكون بنتك خساره وقفلت ف
وشها

ف المستشفى ..

هاله وسفيان وسلمي مستنين حد يطمئهم ع شروق واول ماشافوا
الدكتور جريو عليه
سفيان : خير يادكتور
الدكتور : المريضه عندها صدمه عصبية .. ومن الصدمه بلعت
لسانها يعني هي مش هتكلم تاني ابدأ

والشرطه عرفت انها فرغت كاميرات البيت وشافه ان دكتور عز هو
 اللي عمل كده ف نفسه كويس اني ف كاميرات لولا الكاميرات كان
 لقدر الله كانت هي اتظلمت ف اللي حصل ربنا يصبرها ويظمنكوا
 عليها وسابهم ومشي

هاله : ياربي انا مش متخيله ان عز يعمل كده ليه .. ليه يموت كافر
 ليه ..ربنا يسامحه ويغفرله ع اللي عمله يا حول الله ياررب .. ايه اللي
 بيحصلنا ده ياررب

سلي : جت ف دماغها انها لازم تشوف مرام لازم ..ووقفت انا لازم
 امشي وهجي ع طول .. وبصت لسفيان خلي بالك من هاله ومشيت
 من غير ماتسمع ردهم

سفيان : سلي سلي .. وبص لهاله .. ربنا يستر

هاله : الفتره دي سلمي غريبه .. وبقت طريقه افعالها غريبه وام محمد
دايما تيحي تحكيلنا انا وشروق

سفيان : تحكيلكوا ايه مش فاهم ؟

هاله : بقت تحكيله كل اللي قالتهم ام محمد

سفيان : مبقاش مستغرب من كلام هاله لان هو خلاص كده اتأكد
ان سلمي بقت من حلفاء عزازيل للجحيم

ف المستشفى

سلمي راحت واقتحمت اوضه مرام

سلمي : قربت منها ومسكتها من رقبته .. قوليلي انا ايه انا تعبتي انتي
حذرتيني ع عز ودلوقتي انا شوفته بيموت سابته وقعدت ع الارض
وكانت بتعيط ارجوكي قوليلي ارجوكي

مرام : حطت ايديها ع كتفها .. اهدي انا حاسه بيكي .. بس انا ماينفعلش اقولك حاجه .. انتي اللي بأيدك عملي كل حاجه وشاورت ع قلبها انا عارفه ان قلبك وروحك طاهرين ومايستحقوش اللي بيحصل ده بس ده قدر ومحدث بيقدر يهرب من قدره يا سلمي

سلمي بعياط : انا تعبانه صدقيني .. تعبانه جدا ونفسي تي حاسه انها بتدمر او هي بالفعل ادمرت انا كل اللي بحبهم ومعايا بيمشوا بعيد عني

مرام : عشان مايستهلوش يبقوا موجودين الشخص الوحيد اللي مات ظلم هو اخوكي توامك بس لكن اي حاجه هتحصل بعد كده للي حواليني متخليش دموعك دي تنزل عليه عشان مايستهلوهاش نهائي يا سلمي حقيقي مايستهلوش .. المهم انا عايزاكي تسمعي كلام نبيله .. مش مامتك اسمها نبيله برضو

سلي بستغراب : مش هتفاجيء انك عارفه اسمها خلاص انتي اصلا

عارفه كل حاجه .. قصدك ايه بأني اسمع كلامها

مرام : اسمعي كلامها ف جوازك من اسلام

سلي بصدمه : نعم

مرام : اسمعي الكلام .. اسمعي كلامي وانسي ان عز لسه ميت وانه

ماينفعش عشان صاحبكوا والكلام ده ويلا امشي لصحابك

سلي خرجت وهي دماغها بتلف زي كل مره بتبقا فيها عند مرام

سلي نزلت من اوضتها وفضلت واقفه ف جنينه المستشفى هي

متنكرش ان من جواها كانت نفسها تشوف نوح ولقت صوت من

وراها

نوح بهدوء : متبقيش حزينه

سلي : لفته نوح

نوح : حاولي تهدي يا سلي وتبقي مسترخيه عشان ف حاجات كثير

ف الحياه ماينفعش تخلي البني ادم ييأس ويستسلم ابدا

سلي ابتسمت بستمزاء : ماشاء الله جيه اليوم اللي اخذ نصيحه

من واحد مات وشبع موت واني شايفه عفريته انا شكلي هاجي اخذ

اوضه جمب مرام قريب

نوح ابتسم : لا يا سلي انتي سليمه

سلي بستمزاء : سليمه ! لالا مظنش انا بعد اللي بشوفه ده انا

اتاكدت اني مش طبيعيه .. وبصتله ليه انا اللي بتظهرلي ليه

نوح : عشان دي حاجه هتعرفيها ف وقتها .. بس عايزك تتاكدي اني

مش وسكت

سلي : انك مش ايه !

نوح : ولا حاجه يا سلمي .. وقت ماتحتجيني هتلاقيني زي دلوقتي
كده

سلمي : بقت تتلجلج ف الكلام .. انا مح .. محتجناكش اصلا

نوح ابتسم : ع العموم وقت ماتحتجيني هتلاقيني دايمًا بساندك

سلمي بقت تبصله

نوح : بقت نظراته ليها مش مفهومه ولنفسه سامحيني يا سلمي

سلمي روحت واول مادخلت ..

نبيله : انا كلمت اسلام وقولتله وعادي يعني شروق ف المستشفى

مش هتعرف انك اتجوزتي وغير احنا هنكتب الكتاب بس يا سلمي

وياخدك وتروحوا

سلي : فضلت بصلها نظرات غريبه بس نبيله مكنتش فهمها ..

امتي بقا هيكون كتب كتابي

نبيله ببرود : الاسبوع الجاي يا سلي

سلي : نعم

نبيله : زي ماسمعتي يا سلي

سلي : لقت نفسها بكل تلقائيه .. ماشي يا ماما انا موافقه

نبيله : استغربت عشان عمرها ماكانت متخيله ان سلي توافق

بالسهوله دي برغم ان الصبح مكنتش موافقه نهائي بس تجاهلت

اي فكره جت ف دماغها

وبعد موت عز باسبوع تم جواز سلي ع اسلام رسمي

اسلام : الف مبروك يا عروسه

سلي : بتحاول تبقا مبسوطه .. الله يبارك فيك

سفيان وهاله وقفين بعيد

هاله : سلمي هتكون اتعس واحده ف الدنيا

سفيان : عارف ومتأكد من كده

هاله : طنط نبيله عمرها مفكرت ف مشاعر سلمي ابدأ من زمان
وده بيحصل

سفيان : استغفر الله العظيم ..

هاله : شكرا يا سفيان

سفيان : ع ايه ؟

هاله : ع انك كنت جمبي دايم الفتره اللي فاتت

سفيان بحب : انا دايم جمبك يا هاله دايم

هاله : اتكسفت من نظرتة ليها وكانت هتمشي

سفيان : شدها من ايديها هاله تتجوزيني .. انا عارف انك حاسه
عينيكي فضحاكي

سلمي جت من وراهم

سلمي : يارريت توافقي عشان القي حاجه تفرحني ف اليوم ده وع
فكره سفيان حاكي لباباكي ع كل حاجه

هاله : ده انتوا مرتبنا بقا

سلمي : ايوه يا ست

ابو هاله : هاله .. سفيان شاريكي .. والراجل بيحبك وانا مش هلاقي
حد يحبك زيه ها يابنتي

هاله : بصت لسفيان وشافت نظرات الحب اللي دايمما بتشوفها ف
عنيه بس كانت بتهرب منها بس دلوقتي هي حقيقي مبسوطه بيها
وابتسمت انا موافقه .. موافقه اتجوزك يا سفيان

سفيان : من الفرحة يفرج الله بص ل ابو هاله .. عمي والنبي نكتب
الكتاب دلوقتي انا اصلا مش عايزها غير بشنطه هدومها والله
وهحطها جوا عيني

كلهم ضحكوا

هاله : ايه السرعة دي يا سفيان

سفيان : والنبي يا هاله

هاله : بفرحه من حبه ليا .. انا موافقه نكتب الكتاب دلوقتي

وتمت جوازت سفيان ع هاله ..

سلمي : حضنتها انا مبسوطه اوووي اوووي بجد وبصت لهاله
وسفيان انتوا الحاجه اللي فرحتني

هاله : بصتلها اتأقلمي يا سلمي اتأقلمي .. وحب اسلام هيخليكي

تحبيه

سللي : ابءسمء ابءسامه صفرا .. اكيد

سفيان : سللي اءنا معاكي ع طول عايزك تعرفي ده ماشي

سللي : عارفه وعارفه جدا كمان

عءا سنه كامله ع جواز سللي واسلام وهاله وسفيان ومخلصش اي

ءاؤه والغريب ان سللي مكنءش بءشوف ءاؤه ..

ف بيت اسلام ..

سللي : انء كءء فين امبارء

اسلام : ءكءوره سللي اءءمء اءيرا بيا وبءء ءسألني لا ءءيقي مش

مصدق

سلي : اسلام انا بسألك ع فكره

اسلام بصوت عالي : انا اروح واجي بالطريقه اللي تعجبني فاهمه
ياهانم

سلي : صوتك مايعلاش عليا يا اسلام

اسلام بغضب : انا بقالي سنه سايبك بمزاجك ومش عايز اقسى

عليكي بلاش تشوفي الوش التاني يا سلي بلاش ها وساها ومشي

سلي لنفسها : ودموعها نزلت ع حالها بكرهك وهفضل اكرهك

دايما وعمري مايعرف احبك

ف بيت سفيان ..

هاله عماله تعيط

سفيان : اهدي يا حبيبتى عشان خاطري

هاله : انا ارض بور يا سفيان

سفيان : اوعي تقولي ع نفسك كده انا بحبك

هاله بعياط : وانا كمان بس حتي حتة الطفل اللي هيربطنا اكر

ببعض مش هينفع اجبهولك

سفيان : هاله حبيبي انا مش عايز عيال انا اهم حاجه عندي انتي

يا حبيبي .. انتي امي ومراتي وحبيبي والاهم من ده كله بنتي فاهمه

يا حبيبي ممكن مانفتحش حوار الخلفه ده تاني وحذاري اسمعك

تقوليلي اتجوز وان الشرع محلل اربعه والكلام ده .. هاله انتي حلم

وبحمد ربنا كل يوم اني حققته وانتي بالاربعه ع فكره ماشي يا

حبيبي

هاله : حضنته وكانت ممتنه جدا ان جوزها طيب وحنين اوووي كده

وبيحها لدرجادي واتأكدت انها لو كانت اتجوزت خالد مكنتش

هتبقا سعیده بس هی دلوقتی وصلت لمرحله العشق مش الحب بس
مع سفیان .

سلي نزلت شغلها وكانت بتحاول ع قد ماتقدر انها ماتحتكش
بأسلام جوزها بس من الزهق خدت نفسها ونزلت الجنينه وفجأه
لقت نفسها بيغبي عليها وفاقت لقت نفسها ع ترول مستشفي وف
حاجه غريبه بتتحقن بيها ..

الفصل العشرون والآخر

ف المستشفى

رؤوف : اسف يا شروق بس انا محتاجك .. وانتي مبقاش ليكي
منفعه دلوقتي .. فانا هخليكي تروحي لجوزك عز هو اكيد عايزك

شروق بصاله بخوف

رؤوف بستهزاء : متخافيش يا شروق ده هي شاكه دبوس وروحك
هترفر

احد الممرضين : د.رؤوف كل حاجه جاهزه

رؤوف : ودوها البدروم .. واعملولها جلسات كهربا عشان يبقا موتها
موته طبيعيه .. وخدوه الرحم والقلب دول مهمين وباقي اعضاءها
هنحتاجهم ف طقوس تانيه المهم ان قدام اي حاجه هتحصل بعد
كده اسمنا مايجيش ف الرجلين

احء الممرضين : اوامرك يا دكتور

رؤوف نفذوا بقا لءء ما ءي هعمل مشوار واءي ءاني

نبيله بستغراب : رؤوف

رؤوف : اءءل !

نبيله : طبعاً

نبيله : بءمني ءكون ءاي عشان ءا ءه ءسءاهل

رؤوف : هسألك ع ءا ءه وءءوبيني اذا كان هي فعلا كءه ولاءا

نبيله بءوف : ايه هي

رؤوف كان لسه هيكلم بس قءع كلامهم الءبط ع الباب ورؤوف

هو اللي فءء

اسلام بستغراب : د.رؤوف هو انت بتعمل ايه هنا

نبيله : ف ايه يا اسلام .. سلمي كويسه

اسلام : نعم هي سلمي مش هنا ؟

نبيله ورؤوف بصوا لبعض

نبيله : لا مش هنا بنتي راحت فين يا اسلام

اسلام : انا وهي اتخانقنا الصبح ولما روت البيت ملقتهاش

رؤوف : كلمتهم ف المستشفى

اسلام : لا مكلمتهمش

رؤوف : طلع موبايله وعمل مكالمه وقفل

نبيله بخوف : ها يا رؤوف بنتي فين

رؤوف : بيقولوا انها مشيت من الظهر

نبيله : من الظهر ! ودلوقتي الساعه ١٠ بليل دورولي ع بنتي

سلي جت ودخلت الشقه لقتهم كلهم متجمعين

نبيله : سلي حبيبي انتي كنتي فين

سلي بصتلهم بصبه هما مفهموهاش

رؤوف : كنتي فين يا سلي كل ده احنا كنا قلقانين

سلي : رفعت حاجبها والله بجد كنتوا قلقانين وابتسمت بستهزاء

وبصت ل اسلام انا عايزه اروح يلا

نبيله واسلام ورؤوف بصوا لبعض من طريقتهما

نبيله: مالك يا حبيبي

سلي : تعبانه بس شويه .. محتاجه ارتاح مش يلا يا اسلام

اسلام : حاضر يلا

سلي و اسلام كانوا هيمشوا بس سلي وقفت تاني

سلي : عمو رؤوف هو حضرتك مش هتمشي يعني احنا بليل

والوقت متأخر وجودك هنا مش كويس

رؤوف بهدوء : كنت ماشي اصلا

سلي : تمام يلا تعالي معانا ف طريقنا

ف عربيه اسلام ..

سلي : عمو رؤوف .. هو بابا مات ازاي

رؤوف بص ل اسلام : مات ف حادثه مانتي عارفه

سلي : ازاي اصل انا بحاول افكر بابا مات ازاي مش فاكهه

رؤوف نزلي هنا يا اسلام عشان عندي كام مشوار هعملهم

سلي بصتله بأبتسامه صفرا

اسلام : مالك يا سلي النهارده حقيقي مالك انتي كويسه

سلي : هو ف حد يبقا معاه انتوا ومايبقاش كويس .. لا تقلق حبيبي

اسلام : حبيبي ! انتي اول مره تقوليبي حبيبي

سلي : هو انت مش جوزي برضو يا اسلام يعني اقولك حبيبي

واقولك كل حاجه

اسلام : انتي عيانه يا سلي صح

سلي : لدرجادي مستغرب .. هي كلمه غريبه ولا ايه

اسلام : لا مريبه مش غريبه بس .. وغير انا وانتي متخانقين الصبح

فمستغرب طريقتك

سلي : مافيش حياه زوجيه سعيده من غير شويه دراما

اسلام : حياه زوجيه سعيده ! وحببي ! انا دلوقتي اتأكدت انك
عيانه فعلا ولازم نروح لدكتور

سلمي ضحكت جامد وبدلع : قربت منه لدرجادي انا شريره يا
اسلام

اسلام اتوتر : سلمي احنا ع الطريق .. اظن محدش فينا متنازل عن
حياته

سلمي بستهزاء : فعلا محدش متنازل عن حياته .. حتي لو بمزاجه او
غصب عنه

اسلام : قصدك ايه ؟

سلمي : ولا حاجه يا اسلام .. خليك رويح كده

اسلام : انتي لو شاربه حاجه مش هتبقي كدا

ف بيت سفيان ...

هاله : مالك يا حبيبي

سفيان : هاله انا عايزه اقولك ع حاجه بس ارجوكي متسبنيش انا
اما صدقت لقيتك

هاله بقلق : ف ايه يا سفيان قلقتني

سفيان : بدا يحكلها ع كل حاجه حصلت من قبل الحادثه لحد
ماهو قاعدين دلوقتي

هاله كانت ف حاله صدمه من اللي بتسمعه

سفيان : هاله ردي عليا والنبي بلاش تبقي ساكته كده

هاله : انتوا مبتأمنوش برينا

سفيان : استغفر الله بصي مش انا والله .. انا بقت قريب اوووي من
رينا من بعد اللي حصل اقسام بالله يا هاله

هاله بزعيق : ازاي جالكوا قلب تعملوا كده .. ايه ذنب الناس اللي
ماتو دول ايه ذنبهم ..

سفيان : صدقيني احنا مكناش نعرف والله .. اسلام بس اللي كان
عارف .. ونوح جيه قلنا ومن ساعتها كل واحد قرر انه يبعد عن اللي
بيحصل ده بس اتقلب علينا نوح مات عشان كان مع د.محمد ... نوح
انقذ حيات سلمي من الموت انا اخر حاجه شوفتها صرخه سلمي ع
نوح

هاله : عيظت .. نوح كان بيحب سلمي اوووي .. بس مكنش يعرف
انها كمان كانت بتحبه .. انا ازاي مشوفتش اللي كان بيحصل ف
المستشفى ازاي عشان كده مراتك ماتت

سفيان : اه ماتت بسببي .. ابن ملك الجان قلب علينا كل واحد فينا
خسر حاجه

هاله : انتوا ازاي كان بيجيلكوا قلب تعملة كده ازاي ... نوح كان
دايما حد قريب من ربنا بسببه سلمي اتغيرت ف تصرفات كثير ..
سفيان هي سلمي كانت معاكوا ف اللي انتوا بتعملوا

سفيان : لا مكنتش معانا بس عشان كانت بتثق ف د.محمد كانت
بتمضي ع الحالات

هاله : الحالات اللي بتتقدم قرابين

سفيان : بظبط .. سلمي لو عرفت الجزء ده مش هتسامح نفسها
ابدا وهيبقا مصيرها زي عز .. عز مقدرش انه يعيش وهو حاسس
بالذنب .. ف سلمي صدقيني لو عرفت هيكون مصيرها زيه

هاله : انا عرفت ان سلمي مش هترجعها الذاكره

سفيان : صدقيني ده احسن خبر .. ده كويس لصالحها

هاله : انا خايفه من اللي جاي .. خايفه يحصل حاجه بشعه

سفيان : انا مستغرب اني سنه كامله سلمي مبتشوفش حاجه
ومحصلش ان اي حد مات

هاله : سلمي ازاي بتشوف الاموات

سفيان : سلمي بوابه لجحيم عزازيل .. د.رؤوف ود.محمد قدموها ل
عزازيل ع طبق من ذهب

ف بيت اسلام ...

اسلام نام وسلمي قاعده بصبه عليه بقرف .. وسابته وطلعت قعدت
ف الصاله

فلاش باك ...

سلمي نزلت شغلها وكانت بتحاول ع قد ماتقدر انها ماتحتكش
بأسلام جوزها بس من الزهق خدت نفسها ونزلت الجنينه وفجأه

لقت نفسها بيغني عليها وفاقت لقت نفسها ع ترول مستشفي وف
حاجه غريبه بتتحقن بيها ..

احد الدكاتره : حضرتك كويسه يا دكتور سلمي

سلمي : انت مين !

موسي : انا دكتور موسي .. دكتور نسا وتوليد

سلمي : اهلا ايوه انا بعمل ايه هنا برضو

موسي : سبيني اكمل .. انا دكتور موسي .. دكتور نسا وتوليد وابن

عم نوح الله يرحمه

سلمي بصدمه : نوح !

موسي : اتفضلي الجواب ده .. واول ماتخلصيه هدخلك بس انتي

فايقه كويس عشان تستوعبيه

سلمي : انا عايزه اعرف انا هناليه

موسي : اهدي يا دكتور الجواب ده هيوضحلك كل حاجه وسابها
ومشي

سلي كانت بتبص لجواب بخوف واتنهدت تنهده طويله وقررت
تفتحه

(حبيبتى سلى .. ايوه حبيبتى بقالى سنين نفسى اقولهالك .. انا
بكتبك الجواب ده عشان اقولك ابعدى عن اللى حوالىكى .. رؤوف
واسلام ونبيله دول شر .. دول شياطين الارض .. دول معندهمش
ايمان بالله ولا بيتقوى الله ف اى حاجه .. سلى رؤوف واسلام
ونبيله ود. محمد كانوا متحالفين مع ابن ملك الجان ولما قلب عليهم
قرروا يجيبوا حد اقوى فهو عزازيل (ابليس) وعزازيل اختارك انك
تكونى بوابه لاي حد ميت عشان كده هتشوفى الاموات سلى
متخافيش من اى حاجه هتشوفها بعد كده لازم تبقي اقوى عشان
تواجهي كل اللى حوالىكى لازم .. لازم تقضى ع كل الجزارين اللى

حواليكي .. عمتك جليله اتغيرت وبقت حد كويس وهي هتفضل
 جمبك .. سلمي لو روجي فضلت متحررتش انا هفضل جمبك
 وهتشوفيني .. وانا نفسي روجي متحررش عشانك .. انا عايز
 احميكي من شر نفسك .. بس اوعي تحملي نفسك ذنب انتي
 معملتيهوش .. ومرام اختي دايمًا معاكي .. ايوه مرام الحاله الغريبه
 اختي .. اختي سليمه بس احنا زورنا الورق عشان رؤوف ياخذ
 حالاتها كان ف حاله زيها زمان الحاله دي تبقي مامتك بس الحاله
 دي محدش كان يعرف عنها حاجه غير د.محمد وانتي مش بنت نبيله ..
 نبيله مبتخلفش اصلا .. سلمي انا عارف ان وجودك ف المستشفى
 دلوقتي ماينفعش انا اسف بس انا كنت عايز يكبر جزء مني جواكي
 انا اسف سامحيني) نوح

موسي دخل انا اسف ع اللي حصل بس انا عملتك حقن مجهري
 يعني انتي هيكبر جواكي ابن نوح

سلهي : حسـت للـحظه انـها فقـدت الـنطق ومـبقتـش عـارفه تـكلم وـلا
تقول ايه ! برغم انها مش قادره انها تتحرك بس قامت وكانت
هـتمـشي

موسي : سلهي .. انـتي تـعبانـه وصدـقـيني مش هـينـفع

سلهي حاسه كانها مش ف الواقع حتي دموعها مش راضيه تتحرر
وتنزل يمكن جزء منها يرتاح ...

باك....

سلهي حطت ايديها ع بطنها .. وغمضت عينيها ولنفسها انا ليه
بيحصلي كده ليه .. ودموعها اخيرا بقت تنزل ولقت حد بيحط ايده
ع ايديها فتحت عينيها ووشها غرقان من الدموع

نوح : اسف يا سلهي واختفي

اسلام طلع من الاوضه

اسلام : ف ايه مالك انتي بتعيطي ليه

سلي : تعبانه شويه .

اسلام : طب يلا اخذك للدكتور وقطع كلامهم صوت موبايل سلي

سلي : ايه ده دي ماما .. الو ياماما

احد رجال الشرطه : لا يا استاذه سلي انا الظابط مروان واحنا

لقينا مامتك غرقانه

سلي بصدمه : انت بتقول ايه .. انتوا فين

مروان : ف مستشفى ****

سلي : انا جايه حالا

اسلام : ف ايه

سلي : ماما لقوها غرقانه ازاي واحنا لسه سيبنها

اسلام كان مصدوم وحس بخوف للحظه بس حاول مايبنش عليه
طب يلا عشان نشوف ونروح المستشفى

سلمي : طب انا هلبس واخرجلك . سلمي وهي بتلبس حسيت
بسخونيه .. سخنيه مش غريبه عليها ولقت حد بينده عليها فلقت
نبيله : ربنا مبيرضاش بالظلم ..ودخلت جواها وسلمي صرخت
صرخه فظيعه

اسلام دخل مفزوع لقي سلمي ف الارض وماسكه جسمها ف ايه
مالك ايه اللي حصل

سلمي : ماما ماتت خلاص انا شوفتها كان شكلها يخوف يا اسلام
اسلام : افكر الاتفاق اللي حصل بين رؤوف ومحمد مع عزازيل وحس
برعب وخوف فظيع

المستشفى ...

سلمي واسلام واقفين مستنين الدكتور

الدكتور : البقاء لله .. مدام نبيله غير انها ماتت غرقانه فهو تم

اغتصابها بطريقه متوحشه

سلمي حست ان هيغمي عليها .. ايه لالا

مروان : استاذة سلمي .. انا الظابط مروان وكنت عايز اسألك ع

كام حاجه

سلمي بزعيق : انت غبي انت شايف ان ده وقته ..

مروان : استاذة سلمي .. انا مقدر انفعالك بس ع الاقل عشان

نجيب حقها

سلمي : انا مش عايزه اي حد يعرف باللي حصل وده كلام نهائي

وماما هتدفن ومحدث هيعرف حاجه وسابتهم ومشيت

اسلام : سلمي سلمي .. انا اسف يا حضرت الظابط

مروان : حاول تعقل مراتك يا استاذ عشان نجيب حق مامتها بعد
اذنك ...

نبيله اتدفنت وكل حاجه عديت بس سلمي ابتدت تركز مع كل اللي
حواليها

رؤوف واسلام واقفين بعيد

اسلام : عزازيل هو اللي عمل كده صح

رؤوف : ايوه هو .. هي غلطت وده كان جزاء اللي يخرج من تحت طوع
عزازيل وبهمس جهز نفسك بكره عشان انت هتسافر تسلم
الطقوس

اسلام : بلاش انا انا قلقان انا مش متنازل عن حياتي

رؤوف : عزازيل مش عارف يقرب من هاله ولا سفيان

اسلام : ليه ؟

رؤوف : سفيان وهاله .. وبستهزاء قريبين اوووي من ربنا .. لو كانوا
معانا كان عزازيل عيشهم ملوك لكن هما ماشين ورا القدر والكلام
الغريب اللي انا مش مؤمن بيه ده ... نفذ اللي بقولك عليه عشان
ميتقلبش عليك انت كمان يا اسلام

اسلام : بخوف عشان هو عارف عزازيل وانه ممكن يقلب عليه ازاي
.. حاضر وسابه ومشي

رؤوف : اسف يا اسلام بس انت خلاص نهايتك قربت ..

بعد موت نبيله بيومين ...

سلمي : انت مسافر ولا ايه

اسلام : اه عندي كام حاله كده ف فرع المستشفى اللي ف دمياط
هخلصهم واجي ع طول

سلمي : بقت ملاحظه ايده اللي بتترعش وطريقته ف الكلام اللي فيها
لجلجله وعينه اللي الكذب باين فيهم بس هي فضلت ساكته .. تمام
ربنا يقويك

اسلام جهز حاجته وبصلها قبل مايمشي اوعدك بعد مانرجع ف
حاجات كتير هتتغير وباسها ف راسها وسابها ومشي
سلمي لنفسها : ربنا يسامحك ع كل حاجه عملتها ويرحمك وبعد
مانزل لبست هدومها ونزلت

ف بيت جليله ...

جليله : سلمي وحضنتها نورتيني ادخلي يا بنتي

سلي : دخلت وحسيت بأمان الي حد ما .. انا مش جايه اضايف ..
 انا جايه عشان تقولي لي انا ازاي مش بنت نبيله وورثها جواب نوح ..
 جليله : بقت مصدومه .. بصي ياسلي نبيله مكنتش بتخلف .. نبيله
 كانت دايمًا حقوده وبتبص دايمًا ف اللي فأيد غيرها ولما بصت
 اوووي .. بصت ل اختها

سلي بصدمه : اختها ازاي ماما معندهاش اخوات

جليه : هي متستهلش كلمة ماما اللي بتقولها دي .. لا عندها او
 كان عندها .. محمد كان جوز اختها .. وهي حبيته وهو كمان حياها فحبوا
 يخلصو منها فعملوا ايه دخلوها المستشفى ع اساس انها مجنونه
 وبعد مدخلوها محمد طلقها واتجوز نبيله وبقوا بيدوها ف ادويه
 تدمرلها الجهاز العصبي وفعلا نجحوا ف كده بس بعد كده محمد
 عرف انها حامل وطبعًا كان اتجوز نبيله وعرف ان نبيله مبتخلفش
 فنبيله اقترحت عليه انهم مايقدموهاش كقربان دلوقتي لحد

ماتخلف .. وبالفعل خلفت وجابتك انتي وخالد .. واتكتبتني بأسم
 نبيله ومحمد .. رؤوف مكنش يعرف كل ده واليوم اللي اتأخرتي فيه
 وروحتي لنبيله ولقتيه هناك كان جاي عشان يسألها عليكي انتي
 وخالد .. انتي وخالد طلعتين زي امكوا طيبين محدش فيكوا الحمد لله
 خد من محمد حاجه والحمد لله انكوا مطبعتوش بطبع نبيله

سلي كانت بتسمع الكلام ودموعها نزله زي الشلل .. ازاي يعملوا
 فينا كده ايه مافيش رحمه ف قلوبهم

جليله : لا يا سلي .. دول مايعرفوش ربنا دول ملحدين .. دول
 اسغفر الله مش معترفين بوجود ربنا اصلا وع فكره اسلام معاهم

سلي : عارفه والنهارده هينول جزائه

جليله : مش فاهمه

سلي : زي ماكل حد مات ... النهارده الدور ع اسلام .. النهارده
 هيدخل جويا مش ده كان الاتفاق ان اي روح ميته هتعتبر لجحيم
 عزازيل عن طريقي

جليله : نوح هو اللي قالك كل ده صح وغير قصد نوح ايه بانه عايز
 جزء منه جويا

سلي : نوح سبب من ان ذاكرتي ترجعلي انا حامل من نوح يا عمتو
 جليله بصدمه : حامل نعم بجد يا سلي انتي ذاكرتك رجعت بس
 ازاي وافقتي بانه يكون جويا ابنه

سلي : ايوه يا عمتو حامل .. مش عارفه ليه خليته جويا صدقيني
 مش عارفه و ايوه رجعت وياريتمها مارجعت .. انا السبب ف كل حد
 مات انا السبب يا عمتو وبقت تعيط بهستريا اشمعنا انا اشمعنا انا
 انا تعبت بجد .

جليله خدتها ف حضنها اهدي يا بنتي اهدي وسلمي بعدت عن
 حضن جليله وبصت ورا جليله لقت اسلام .. جليله بصت للمكان
 اللي سلمي بتبص فيه

جليله بخوف : هو خلاص مات

سلمي هزت راسها ب ايوه

اسلام : ممنعتينيش عشان اخذ جزائي .. سامحيني يا سلمي ودخل
 جواها وصرخت بصوت عالي

جليله : مسكت سلمي .. بس اهدي وخدتها لحد الاوضه بتاعتها
 وفضلت تططب عليها لحد مانامت وفضلت نايمه لحد الصبح

جليله : صحي النوم كل ده نوم

سلمي : اول مره انام كويس انا هغسل وشي وانزل

جليله : طب الحمد لله يا حبيبي ع فكره سفيان كلمك امبارح وانا
 رديت عليه وقال ان اسلام طلع عليه ديا به ومسبتش غير عضمه
 بس .. فهو اتكفل بكل حاجه وخذ الهيكل ودفنه .. ربنا مبيضيعش
 حق حد ابد الحمد لله ع نعمه الايمان بالله وبصت لسلي .. سلي
 انتي كويسه

سلي : ها اه كويسه .. الله يرحمه عمتو انا هنزل ارواح لهاله
 وسفيان عايزه اتكلم معاهم شويه

جليله : ماشي يا بنتي وخلي بالك ع نفسك وع اللي ف بطنك يا سلي
 سلي بصت لبطنها وحطت ايديها عليها وابتسمت بوجع وسابتها
 ومشيت

ف بيت سفيان ..

سفيان : سلمي اتفضلي خشي يا بنتي

هاله : سلمي حبيبتي ادخلي

سلمي : وحشتوني اوووي بجد

سفيان وهاله : وانتي كمان جدا

سلمي : انا كنت جايه عشان اقولكوا حاجه

سفيان وهاله بصوا لبعض : قولي قلقتينا

سلمي : بقت تحكيلهم هي عايزه ايه

وسفيان وهاله ف حاله صدمه

سفيان : انتي بتقولي ايه انتي مجنونه

سلمي : لا مش مجنونه انتوا قدها انا مش هلاقي انسب منكوا

ارجوك افهم ده يا سفيان

موسي : ها يا سلمي بتمني متكونيش نفذتي اللي ف دماغك

سلمي : خلاص يا موسي انا قولتلهم وهما وافقوا انا كده اطمنت

وحاسه اني بقيت كويسه

سلمي عدا ٧ شهور ع حملها من اهتمام كل اللي حوالها اذا كان

جليله او سفيان وهاله ومحصلش اي حاجه

سلمي نايمه وحست اني ف حد حظيت ايده ع بطنها ففتحت عينها

ببطئ

نوح : انا حاسس بيه

سلمي ساكته بس سابتة يلمس بطنها

نوح : كنتي بتحاولي طول الفتره اللي فاتت انك متفكريش فيا عشان
مظهرلكيش .. بس النهارده فكرتي وبأيد بتملس ع شعرها بحنان
وايد محطوطه ع بطنها .. انا جمبك يا سلمي وجمب ابنا دايمًا

سلمي بدات تعيط

سلمي بعياط : امشي ارجوك

نوح : سلمي انا

سلمي بعياط : انت ايه .. انت زيك زيهم .. كل واحد استغلني
بطريقته انا بكرهكوا حقيقي بكرهكوا

وبدات تصرخ صريخ ولاده

جليله بخضه : ف ايه يا سلمي انتي هتولدي قبل معادك

سلمي : اه اتصلي ب موسي بسرعه

وتمت الولاده وسلمي قامت بالسلامه

وبعد ولادتها لقت نفسها ف مكان غريب مكان كله سخنيه وحواليها
نار غريبه

عزازيل : فتاتي الجميله .. جاريتي ومطيعه اتفاقي

سلي بستهزاء : عزازيل

عزازيل : نعم هذا انا يا فتاتي .. هل تعلمين ان جميع الارواح الذي
تدخل داخل جسدك الجميل تنعشني

سلي : هخلص منك وقريب جدا

عزازيل : ضحك ضحكه بصوت مخيف .. لا لن تتخلصي مني يا
فتاتي ابدا .. انا داخلك وداخل جميع البشر انا داخل دمائكم .. ها
انتم البشر.. دائما تجرون حول النقود والجاه دائما تريدون الكثير
والكثير لا ترضون بقليلكم .. كم هذا مقزز ..

سلي : انت غويتهم انهم يسمعوا كلامك

عزازيل : انا لم اطلب منهم ان يستمعوا لي .. انا اعبد الله واطيعه

وفاقت ...ومن غير ماي حد يحس خرجت من المستشفى

نوح بهمس : سلمي لا ارجعي ولادنا محتاجينك

سلمي : لا وانا لازم اققضي ع اللي بيحصل ده حرام .. حرام الارواح

اللي بتموت حرام .. انا عارفه انا بعمل ايه

نوح : سلمي ارجوكي

سلمي وصلت البدروم ونوح بيحاول يمنعها بس مش عارف

سلمي : رؤوف

رؤوف بصدمه : سلمي

سلمي : اه انا ..

رؤوف : انتي عرفتي هنا ازاي

سلي : لدرجادي خايف

رؤوف : سلي اخرجي من هنا وملحش يكمل المكان بقا يتهز كانه
زلزال

بقت كل الارواح اللي ف المكان بدات تخرج من كل مكان بقوا
يطلعوا .. بقا اللي بيخرج من الحيطان واللي بيخرج من الارض
واشكالهم مخيفه

رؤوف بقا هيحصلوا حاجه من اللي شايفه وشكل كل روح وهي
بتخش جوا جسم سلميوصرخات سلي المخيفه مع كل روح
بتدخل جواها

سلي لقا صوتها بيتغير لاصوت تخوف

رؤوف : بيحاول يستعين بعزازيل

عزازيل : ماذا تريد

رؤوف : ساعدني ابعدهم عني

عزازيل : انا لا اساعد احد

رؤوف : انا اعبدك عزازيل انا خدامك

عزازيل : انا اعبد الله واطيعه يا رؤوف

سلمي ضحكت بطريقه تخوف .. الشيطان دايمًا بياع للانس

يارؤوف .. من ايام ما سيدنا ادم اتخلق .. انت عايز عزازيل يقف

جمبك .. بعث اخرتك عشان شيطان فعلا البني دايمًا نمرو

والمكان اتولع فيه والنار مسكت ف المستشفى كلها وبقت عباره عن

تراب

بعد مرور ٨ سنوات من الحادثه

هاله : حبيبي شوف ولادك وهاتهم هنا عشان ناكل وكمان مرام

وموسي قريو يجوا عشان يتغدوا معنا

سفيان : بجد طب كويس والله هما كل ده بيلعبوا

هاله : ايوه طبعا بيعشقوا اللعب زي عنيم

طفله : بابي

سفيان : حبيبت قلب بابي .. سلمي فين اخوكي

سلمي : قاعد بيلعب كتير اوووي .. بس لوحده يلا نروحله يابابي

سفيان : يلا يا قلب بابي

هاله بضحك : هغير انا كده ع فكره

سلمي : انتي الاساس يا لولتي

هاله بضحك : بتعرف تثبتي البت دي ع فكره

سفيان وسلي ضحكوا

نوح بحب : اهلا حبيبي الصغير

نوح الصغير : بابا

نوح : بقا يملس ع وشه بحنيه .. عامل ايه واختك كويسه !؟

نوح الصغير : ايوه سلي كويسه انا بخلي بالي منها زي ماقولتلي

وبصلي وبقرا قران عشان ربنا يحفظني وسلي كمان بتعمل كده

نوح : شاطر حبيبي واسمع كلام هاله وسفيان كويس

نوح الصغير بحزن : كان نفسي ماما تبقا عايشه

نوح اتهد : سلي دايمنا معانا وخط ايده ع قلب نوح هتفضل هنا

نوح الصغير : طب انا ليه مش بشوفها زي ما بشوفك

نوح : عشان هي مش هتقدر تستحمل كرهه البشر لبعض مش
 هتقدر هي قدمت خدمه وانتهت وراحت عند اللي احسن من الكل
 وجابت اعظم تؤام انت واختك

نوح الصغير : انت مش هتسبنا صح

نوح بحب : ابدا

سفيان وسلمي دخلوا وابتسمت لما شافت نوح ابوها

سفيان : انت كنت بتكلم حد يانوح

نوح : لا يا بابا

سلمي : بابا ممكن تجبلي العروسه بتاعتي اللي ف الصاله بليز

عشان مامي متزعقش لو شافتها

سفيان : عيوني واول مخرج

نوح ببتسامه : ذكيه يا سلمي زي ماما بظبط

نوح الصغير وسلي ضحكوا

سلي : صدقني هنجبلها حقها

نوح : وانا واثق اهم حاجه خليكوا واثقين ف ربنا وان ربنا ديماً

جمبنا وايماننا بالله هيفتحلنا كل الابواب

نوح الصغير وسلي : ونعمه بالله يا بابا

سفيان من الصاله : نوح سلي يلا عمثكوا مرام وعمو موسي جم

يلا عشان ناكل مع بعض

نوح الصغير وسلي بصولوا وابتسموا بنحك بابا

نوح : وانا كمان يا حبايب بابا

كلمه الكاتبه

ربنا دائما جمبنا وببعد عننا ابشع الحاجات .. طاعه ربنا وايماننا
 بيه فضل ونعمه وكرم لازم نحافظ عليه ونعلمه لاولادنا .. الشيطان
 فعلا جوانا وبضحك علينا بكلام كثير بس اهم حاجه اني
 منستسلمش لوسواس الشيطان ربنا كريم اوووي بعباده وبغفر
 اي حاجه بس اللي بيتراجع عن الخطأ وميكملمش فيه بس يكون جوا
 ثقه وايمان بالله وكل حاجه دائما هتتحل .. ونفضل دائما مؤمنين
 ان كل حاجه نصيب وان ربنا هو الرزاق وان ولا نفع ولا ضرر الا بيد
 الله

ثقتنا ف الله هتفتح كل ابواب الفرغ ... كل هذا العالم لن يملأ فراغ
 قلوبنا بما فيه من أشياء وأشخاص وأحداث وأحلام، فقط ما
 يكفيننا هو محبة الله لنا والثقة به بأن نرمل كل همومنا عليه فهذا
 فقط الذي سيشعرنا بالاكفاء

صفحة الكاتبة على الفيس بوك

اهلا بك ف كوكب المريخ للروايات والنواظر

صفحة الكاتبة على الواتباد

Allaa Mahmoud

مزید من الروایات تابعونا

[أسرار الروایات](#)

صفحة الفيس بوك

[أسرار الروایات](#)